جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم اقتصادية والتسيير وعلوم التجارية

تخصص: مالية مؤسسة

بعنوان:

أثر التحول الرقمي على الأداء المالي للشركات

– دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFA PIPE

من إعداد الطالب:

– عبد اللطيف ربيع

تم مناقشة المذكرة علنا بتاريخ ..... من طرف اللجنة المكونة من السادة الأساتذة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
		جامعة غرداية	رئيسا
عبادة عبد الرؤوف	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
		جامعة غرداية	ممتحنا

الموسم الجامعية

2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم اقتصادية والتسيير وعلوم التجارية

تخصص: مالية مؤسسة

بعنوان:

أثر التحول الرقمي على الأداء المالي للشركات

– دراسة حالة مؤسسة الجزائرية للأنابيب ALFA PIPE

من إعداد الطالب:

– عبد اللطيف ربيع

تم مناقشة المذكرة علنا بتاريخ ..... من طرف اللجنة المكونة من السادة الأساتذة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
		جامعة غرداية	رئيسا
عبادة عبد الرؤوف	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
		جامعة غرداية	ممتحنا

الموسم الجامعية

2024/2023

الإهداء

إلى من ارتبط رضا الله برضاهما و قال فيهما الله عز و جل في كتابه بسم الله الرحمن الرحيم

وقضى ربك ألاّ تعبدوا إلاّ إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل

لهما أفٍ ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذّل من الرّحمة وقل ربّ

ارحمهما كما ربياني صغيرا { الإسراء 32 – 33} .

إلى رمز الحب و الحنان إلى أحب الناس إلى قلبي و التي جعلت لحياتي معنى وملئت قلبي حبا و امتنانا وغمرتني عطفا وحنانا، إلى اغلي و أطيب أم، إلى أمي العزيزة "**خيرة**".

الي الإنسان الذي سعى جاهدا الي تربيتي و تعليمي و توجيهي و الوقوف الي جانبي، إلى الذي حرم نفسه من كل شيء لتقديم الحياة و لتوفير السعادة و لم يبخل علي بتشجيعاته المادية و المعنوية ، إليك أبي العزيز "**العابد**".

حفظهما الله و أطال في عمرهما.

وراء كل رجل عظيم امرأة، الى رفيقة دربي وسندي في الحياة نسيم الروح والوجدان، الى أجمل هدية من عند الله، أميرتي " **أسماء** "، أدامك الله سندا لي في هذه الحياة.،

إلى إخواتي وإخواني" **عادل** ، **موسى**" ، وخاصة العزيز على قلبي"حمزة "

" إلى جميع من يعرفني من قريب أو من بعيد "

شكر والتقدير

إنـه لمن دواعي الاعتراف ، أن أتوجه بجزيل الشكر والتقدير وخالص الامتنان إلى أستاذنا الفاضل الدكتور " عبادة عبد الرؤوف " لقبول الإشراف على هذه المذكرة، ولما أفادني به من نصائح سديدة وتوجيهات رشيدة وصبره معي كما أشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيدا على إنجاز هذا البحث.

الملخص

ملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تطبيق شركة معينة للتحول الرقمي وأثر ذلك على أدائها المالي. تم إجراء البحث من خلال دراسة حالة هذه الشركة باستخدام المقابلات والتحليل المالي.

كانت شركة ALFAPIPE هي موضوع هذه الدراسة، حيث تم معرفة كيفية تطبيقها للتحول الرقمي، وتم تقييم تأثيرها على أدائها المالي من خلال دراسة الحالة ومقابلة المسؤولين واستخدام التحليل المالي، وتبين أن الشركة قد أنشأت برامج شاملة لرقمنة كل جانب من جوانب نشاطها من الرئيسي إلى الثانوي، على سبيل المثال، يتلقى قسم المحاسبة المعلومات المالية من جميع الأقسام الأخرى ، على غرار القسم التقني، الموارد البشرية، الإدارة العامة أو قسم التسويق من خلال الأجهزة الرقمية؛ وهذا يسمح لهم بالاستفادة من الاستراتيجيات عبر الإنترنت المحلية الخاصة بالشركة، وقد أدى ذلك إلى تغييرات كبيرة في مؤشرات مثل الإيرادات بالإضافة إلى الربحية والسيولة وكفاءة التكلفة والتي شهدت نتائج إيجابية لأنه يمكنهم الآن إنتاج بيانات دقيقة بسهولة أكبر لأنها متاحة بسهولة بسبب الرقمنة، وكشف التحليل أيضًا أن إنجاز التحول الرقمي في هذه الشركة نابع من رؤية إستراتيجية واضحة، والتزام الإدارة العليا، وتوفير البنية التحتية التقنية، ورعاية مهارات الموظفين .

الكلمات المفتاحية: تحول رقمي، أداء مالي، ربحية، سيولة، كفاءة تشغيلية.

Abstract:

This study aimed to identify how a particular company applies digital transformation and the impact of this on its financial performance. The research was conducted through a case study of this company using interviews and financial analysis.

ALFAPIPE Company was the subject of this study, where it was learned how it applied digital transformation, and its impact on its financial performance was evaluated through a case study, interviewing officials, and using financial analysis, and it was found that the company had created comprehensive programs to digitize every aspect of its activity from main to secondary. For example, the accounting department receives financial information from all other departments, such as the technical department, human resources, general administration or marketing department through digital devices; This allows them to leverage the company's local online strategies, and this has led to significant changes in indicators such as revenue as well as profitability, liquidity and cost efficiency which have seen positive results because they can now produce accurate data more easily as it is readily available due to digitisation, the analysis also revealed. The achievement of digital transformation in this company stems from a clear strategic vision, the commitment of senior management, the provision of technical infrastructure, and the nurturing of employee skills.

Keywords : Digital Transformation, Financial Performance, Profitability, Liquidity, Operational Efficiency

قائمة المحتويات

الإهداء..... I

شكر والتقدير..... II

الملخص..... II

قائمة الجداول..... VI

قائمة الأشكال..... VII

قائمة الرموز والإختصارات..... IX

قائمة الملاحق..... X

مقدمة..... أ

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتحول الرقمي والأداء المالي للشركات..... 1

تمهيد..... 2

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للتحول الرقمي..... 3

المطلب الأول: مفهوم التحول الرقمي..... 3

المطلب الثاني: متطلبات وخطوات التحول الرقمي..... 5

المطلب الثالث: واقع تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات..... 9

المبحث الثاني: المفاهيم الأساسية للأداء المالي..... 111

المطلب الأول: ماهية الأداء المالي..... 311

المطلب الثاني: ماهية قياس الأداء المالي..... 13

المطلب الثالث: المؤشرات التقليدية لقياس الأداء المالي..... 14

المبحث الثالث: الدراسات السابقة..... 21

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية..... 21

المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية..... 425

خلاصة الفصل..... 30

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لأثر التحول الرقمي على الأداء المالي (دراسة حالة ALFAPIPE غرداية)

تمهيد..... 31

المبحث الأول: التقديم العام للمؤسسة ALFAPIPE..... 32

المطلب الأول: تقديم المؤسسة..... 32

المطلب الثاني: أهمية وأهداف المؤسسة اقتصاديا..... 38

المطلب الثالث: تقديم مصلحة المحاسبة والمالية..... 39

المبحث الثاني: إنتاج الأنابيب وبرنامج DLG بمؤسسة أنابيب ALFAPIPE..... 42

المطلب الأول: مراحل إنتاج الأنابيب بمؤسسة أنابيب ALFAPIPE..... 42

المطلب الثاني: مقابلة مع رئيس قسم المالية والمحاسبة في المؤسسة محل الدراسة..... 45

المطلب الثالث: برنامج DLG..... 48

المبحث الثالث: دراسة الأداء المالي لمؤسسة ALFAPIPE وأثر التحول الرقمي عليه 59

المطلب الأول: قياس الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة ALFA PIPE..... 59

المطلب الثاني: تحليل القوائم المالية بواسطة النسب المالية..... 70

المطلب الثالث: أثر التحول الرقمي على الأداء المالي لمؤسسة ALFAPIPE..... 80

خلاصة الفصل..... 84

الخاتمة..... 83

قائمة المراجع..... 87

الملاحق..... 92

قائمة الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
1–I	يوضح دراسة رنيا شابو، عبد الكريم زرفاوي،2024	21
2–I	يوضح دراسة جار الله حمو زهراء، مثنى سعد ياسين،2021	22
3–I	يوضح دراسة منذر صبحي عبد الله السقا،2016	23
4–I	يوضح دراسة، 2022 et all, Bader K. AlNuaimi	24
5–I	يوضح دراسة Claudia Pelletier, Louis Raymond,2022	25
6–I	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة	26
1–II	يوضح رأس المال العامل الصافي الإجمالي لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات دراسة	59
2–II	يوضح رأس المال العامل الخاص لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة	61
3–II	يوضح رأس المال العامل الأجنبي لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة	63
4–II	يوضح إحتياجات رأس المال العامل لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة	65
5–II	يوضح الخزينة الصافية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة	66
6–II	يوضح نسب السيولة لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة	69
7–II	يوضح نسب المديونية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة	71
8–II	يوضح نسب الهيكلة المالية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة	73
9–II	يوضح نسب الربحية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة	75
10–II	يوضح نسب المردودية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة	78

قائمة الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	الصفحة
1–II	اندماج شركة أنابيب الغاز مع alfa tus	35
2–II	الهيكل التنظيمي لمؤسسة ALFAPIPE	37
3–II	الهيكل التنظيمي لمصلحة المحاسبة والمالية	40
4–II	مراحل إنتاج الانابيب	42
5–II	واجهة برنامج DLG وأبوابه.	50
6–II	تسجيل العمليات الخاصة بالإنتاج	53
7–II	تسجيل العمليات البنكية	54
8–II	تسجيل العمليات الخاصة بالشراء	56
9–II	لقطة شاشة من برنامج BOK STOCK	57
10–II	يوضح رأس المال العامل الصافي الإجمالي لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات دراسة	60
11–II	يوضح رأس المال العامل الخاص لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة	62
12–II	يوضح رأس المال العامل الأجنبي لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة	64
13–II	يوضح إحتياجات رأس المال العامل لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة	65
14–II	يوضح الخزينة الصافية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة	67
15–II	يوضح نسب السيولة لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة	70
16–II	يوضح نسب المديونية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة	72
17–II	يوضح نسب الهيكلة المالية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة	74
18–II	يوضح نسب الربحية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة	76

19–II	يوضح نسب المردودية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة	78

قائمة الرموز والإختصارات

المختصر	المختصر باللغة الأصلية	المختصر باللغة العربية
DT	Transformation Digital	التحول الرقمي
DTS	Digital Transformation Strategy	إستراتيجية التحول الرقمي
DTT	Digital Transformation Technologies	تقنيات التحول الرقمي
AI	Intelligence Artificial	الذكاء الاصطناعي
MD	Meta Data	البيانات الوصفية
CC	Cloud Computing	الحواسيب السحابية
FRNG	Fonds de roulement net global	رأس المال العامل الصافي الإجمالي
FRP	Fonds de Roulement Propre	رأس المال العامل الخاص
FRE	Fonds de Roulement Etrangers	رأس المال العامل الأجنبي
BFR	Besoin en fonds de roulement	إحتياج في رأس المال العامل
TN	Trésorerie nette	الخزينة الصافية
DLG	Development logiciel gestion	برنامج التسيير المطور

قائمة الملاحق

رقم الملحق	إسم الملحق
01	الأصول لسنوات 2022/2021/2020/2012/2011/2010
02	الخصوم لسنوات 2022/2021/2020/2012/2011/2010
03	جدول حسابات النتائج لسنوات 2022/2021/2020/2012/2011/2010

مقدمة

مقدمة

توطئة

يتطور السوق الاقتصادي يوميا بسرعة البرق، وهي مقارنة صارخة بالعقود الماضية عندما كانت أقوى الشركات هي تلك التي تمتلك القوى العاملة والمواد. لقد تم التعامل معهم وكأنهم مجرد تروس في آلة، دون مراعاة لقدراتهم أو مشاعرهم. ولكن في هذا العصر الحديث، تسود الآلات والتكنولوجيا باعتبارها المورد الأكثر حيوية لأي مؤسسة ذات تفكير تقدمي. وهو أحد الأصول البالغة الأهمية والاستراتيجية بحيث لا ينبغي للمنظمة أن تدخر أي جهد أو وقت أو مال في شراء أفضل الأدوات والتقنيات ناهيك عن توفير فرص تدريب وافرة ومع ذلك، حتى بعد كل هذا الاستثمار، فإن ما تسعى إليه المؤسسات هو المعرفة التكنولوجية التي يمكن للفرد أن يجلبها مع الإخلاص في خدمتها والتي تتميز بالأداء المتميز دون أن يتم إعلامها بما يجب القيام به.

العصر الذي نعيش فيه اليوم هو أيضًا عصر العديد من التحولات السريعة، ومن أبرز المصطلحات الرقمنة أو التحول الرقمي، تعكس هذه المصطلحات موقفًا تجاه الانفتاح العالمي وقبول الآخر ثقافيًا وسياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا، حيث تتبنى العديد من البلدان حول العالم العولمة والرقمنة والتحول الرقمي من خلال وسائل مختلفة مع استمرار التكنولوجيا في التقدم على قدم وساق، وكان لذلك آثار بعيدة المدى على جميع القطاعات سواء كان التعليم أو الاقتصاد أو السياسة، وبالتالي إعادة تعريف أنظمة القيم وكذلك الهياكل المجتمعية على مستوى العالم.

وفي خضم السباق السريع للتكنولوجيا والمنافسة، يظهر التحول الرقمي كأحد الأساسيات لضمان استمرار المؤسسات الاقتصادية وانتصارها في القرن الحادي والعشرين، ولم يعد هذا خيارًا، بل أصبح مسارًا إلزاميًا للمؤسسات التي تتطلع إلى رفع قدرتها التنافسية، وهو ما يتناغم بشكل أكبر مع الرخاء المالي على المدى الطويل.

حيث نسعى من خلال هذه المذكرة إلى الكشف عن هذا الارتباط: بين التحول الرقمي والأداء المالي للكيان سوف نتعمق في كيفية تنسيق التحول الرقمي لسلسلة من الكفاءة التشغيلية؛ يشيد بجهود نمو الإيرادات ويخطو خطوات نحو التميز بين المنافسين، ستهمس المذكرة حول التحديات التي تواجهها المؤسسة خلال عملية التحول هذه.

الاشكالية:

في سعيها لتحقيق التميز التشغيلي، تركز المؤسسات على تبسيط وظائفها المختلفة مع التركيز بشكل خاص على إدارة مواردها بشكل يتناسب وأهدافها المسطرة، وهذا يستلزم مواكبة التطور الرقمي عبر نطاق عملياتها للاستفادة من مزاياه. والآن نتعمق في هذا السؤال المحدد:

ما أثر التحول الرقمي على الأداء المالي في المؤسسة الجزائرية للأنابيب بغرداية ALFAPIPE للفترتين 2010_2012 و2020_ 2022؟

وحتى نستطيع تحليل ومناقشة الإشكالية المطروحة خلال هدا البحث بهدف الوصول إلى النتائج ارتأينا تقسيم الإشكالية الرئيسية إلى أفكار جزئية تتولد عنها الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالأداء المالي والتحول الرقمي؟
- هل يساهم التحول الرقمي في القيام بالأداء المالي بكفاءة وفعالية؟
- هل تسعى مختلف المؤسسات الاقتصادية في الجزائر لمواكبة التطورات والتحول الرقمي؟

فرضيات الدراسة:

1. يقصد بالتحول الرقمي هو أداة تستعمل لتحسين الأداء المالي وتمكين المؤسسات من مواجهة التحديات الحالية والاستفادة من الفرص المستقبلية، بينما الأداء المالي فهو مؤشر يظهر لنا كيفية أداء المؤسسة من الناحية المالية والإقتصادية.
2. يشكل التحول الرقمي في الوقت الراهن البنية الأساسية للحصول على أداء مالي أفضل.
3. تسعى المؤسسات الاقتصادية في الجزائر لمواكبة مختلف التطورات التكنولوجية للنهوض بنشاطها، إلا أنها تحتل موقعا ضعيفا في مجال تطبيق التقنيات والبرامج الحديثة وهو ما أخر تطور وانتشار التحول الرقمي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالشكل المطلوب.

أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هده الدراسة إلى توضيح جملة من النقاط والتي نوجزها فيما يلي:

- التعرف على التحول الرقمي كونها من الظواهر الحديثة التي انتشرت بسرعة في العالم بأسره؛

- المساهمة في إثراء الأدبيات النظرية والتطبيقية المرتبطة بموضوع التحول الرقمي وأثره على الأداء المالي للمؤسسات؛
- دراسة وتحليل أهم مؤشرات الأداء المالي المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؛
- تحديد الآليات والمنهجيات التي تتبناها المؤسسة الاقتصادية في تنفيذ عمليات التحول الرقمي؛
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين تطبيق التحول الرقمي وتحسين مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

أهمية الدراسة:

بشكل عام، تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز الدور المحوري للتحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مما يساعد في تعزيز قدرتها التنافسية وتحقيق النمو والاستدامة على المدى الطويل، وفهم وتقييم أثر تطبيق التحول الرقمي على أداء المالي لمختلف المؤسسات وتقديم توصيات عملية لتعزيز دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي لهذه المؤسسات.

دوافع إختيار موضوع

لم يكن اختيار موضوع الدراسة صدفة، وإنما كان لبعض الاعتبارات الموضوعية والذاتية ومن أهم هذه الاعتبارات ما يلي:

من بين أهم أسباب اختيار هذا الموضوع ما يلي:

- الانتشار السريع للتحول الرقمي في السنوات الأخيرة؛
- رغم الانتشار الواسع للتحول الرقمي على المستوى العالمي، إلا أننا لا نراه بذلك التطور المشهود على المستوى الوطني، فبعض المؤسسات الوطنية لا تزال تعتمد لحد الآن على الأساليب التقليدية، والأفراد لا يستطيعون الاستعمال الجيد والسريع للبرامج والأدوات الرقمية؛
- عدم وعي المجتمع الجزائري أفرادا ومنشآت بالأهمية البالغة للتحول الرقمي، وفي المقابل يتم استخدام التطور التكنولوجي للهو واللعب والتفاهات التي لا تعود بالنفع على الفرد أو الجماعة؛
- الاهتمام الشخصي بالتكنولوجيات الحديثة والتطورات التي يشهدها العالم اليوم.

حدود الدراسة:

المكانية: تمت دراستنا على مستوى المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE– غرداية –

الزمانية: تمت دراستنا على سنوات 2022/2021/2020/2012/2011/2010 في مؤسسة أنابيب الجزائر ALFAPIPE– غرداية –

منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة:

من أجل التطرق لمختلف جوانب الدراسة الخاصة بموضوعنا، والتأكد من صحة فرضيتها والإجابة على إشكاليتها قمنا بإستخدام المنهج الوصفي، حيث من اجل إنجاز الجانب النظري إستعنا بمجموعة من الكتب والمراجع كالمذكرات والمجلات، وأما الجانب النظري فإستعملنا أداة تحليل وثائق من خلال القيام بتحليل مختلف القوائم المالية المقدمة لنا من طرف المؤسسة محل الدراسة، وأيضا قمنا بمقابلة شفوية مع رئيس قسم المالية والمحاسبة.

تقسيمات البحث:

حتى نعطي الموضوع محل الدراسة حقه من التحليل والتدقيق وتسلط الضوء على مختلف جوانبه، قمنا بتقسيم هدا البحث إل فصلين:

الفصل الأول: والمتعلق بالجانب النظري من دراستنا حيث قمنا بتقسيمه إلى ثلاث مباحث في كل مبحث ثلاث مطالب، تمثل المبحث الأول في مفاهيم أساسية متعلقة بالتحول الرقمي والمبحث الثاني مفاهيم أساسية متعلقة بالأداء المالي، أما المبحث الثالث مخصص لدراسات السابقة والتي قسمناه إلى دراسات باللغة العربية ودراسات باللغة الأجنبية.

أما الفصل الثاني فتم التطرق من خلاله إلى الدراسات التطبيقية المتعلقة بدراسة أثر التحول الرقمي على الأداء المالي في مؤسسة ALFAPIPE لولاية غرداية، وقمنا بتقسيم هذا الفصل أيضا إلى ثلاث مباحث خصص المبحث الأول لتعاريف المتعلقة بالمؤسسة محل الدراسة، أما المبحث الثاني فخصصناه لدراسة مراحل إنتاج الأنابيب بمؤسسة أنابيب ALFAPIPE، والمبحث الأخير قمنا بدراسة أثر التحول الرقمي في الأداء المالي في مؤسسة محل الدراسة.

صعوبات الدراسة:

لقد واجهت بعض الصعوبات أثناء إنجاز هذه الدراسة والتي تمثلت في:

ـ نقص الدراسات السابقة المتعلقة بالتحول الرقمي.

ـ نقص الكتب التي تناولت موضوع التحول الرقمي والتي تحتوي على معطيات حديثة، مما اضطرنا إلى الاعتماد على المقالات والمنتديات وكذا الدراسات السابقة على شبكة الانترنت.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتحول الرقمي والأداء المالي للشركات

تمهيد

تعني العولمة بشكل عام اندماج أسواق العالم في حقول التجارة والاستثمارات المباشرة وانتقال الأموال والقوى العاملة والثقافات والتقنية ضمن إطار من الرأسمالية وحرية الأسواق، وكنتيجة لها وللتطور التكنولوجي تسعى المنظمات دائما للتحول الرقمي لتحسين أدائها المالي، هذا الأخير الذي يعد أداة هامة لمعرفة الوضع المالي القائم في المؤسسة الاقتصادية، حيث يوفر نظام متكامل للمعلومات الدقيقة والموثوق بها، ويحدد مستوى انجازها ومدى استغلالها لمواردها وإمكانياتها وذلك من خلال مجموعة من المؤشرات المختلفة والمتداخلة فيما بينها التي تعطي النتائج الفعلية لأداء المؤسسة وتحديد الانحرافات عن الأهداف المسطرة مسبقا، كما يعتبر من بين الانشغالات الهامة للمسيرين الماليين في المؤسسات الاقتصادية ويرجع ذلك إلى التطور والتعقيد المستمر في بيئة الأعمال، مما أدى إلى زيادة اضطراب المحيط وارتفاع درجة المخاطرة في ظل العولمة، وعلى هذا الأساس سوف يتم تسليط الضوء في هذا الفصل و إبراز أهم المفاهيم والجوانب النظرية والعلمية المتعلقة بالتحول الرقمي إضافة لإبراز مفهوم الأداء المالي للشركات والطرق العملية لقياسه من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للتحول الرقمي.

المبحث الثاني: المفاهيم الأساسية للأداء المالي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للتحول الرقمي.

سنتطرق في هذا المبحث الى أهم المفاهيم والأساسيات حول التحول الرقمي

المطلب الأول: مفهوم التحول الرقمي

نتناول في هذا المطلب مفهوم التحول الرقمي، وكل الأساسية المتعلقة بمتغير التحول الرقمي

أولا: تعريف التحول الرقمي:

هناك عدة تعاريف للتحول الرقمي، من بينها:

- يرى Samuels Mark أنها "عملية تنطوي على استخدام التقنيات لإعادة صنع العمليات والأنشطة لتصبح أكثر كفاءة"[1]
- كما عرفه البعض على أنه" عملية انتقال منظمات الأعمال إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات، وفرص تزيد من قيمة منتجاتها."[2]

ومن هنا فالتحول الرقمي هو عملية استخدام التقنيات الرقمية في مختلف مجالات أعمال المنظمة وتطوير نظام معلومات يتناسب مع تطور التكنولوجيا الرقمية للوصول لأهداف المنظمة.

ثانيا: أهداف التحول الرقمي:

لا يعتبر التحول الرقمي هدفا بل عملية يتم من خلالها تحقيق مجموعة من الأهداف والتي تتمثل فيما يلي:[3]

---

[1]Mark Samuels, Digital transformation : https://www.zdnet.com/article/what-is-digital-transformation-everythingyou-need-to-know-about- how-technology-is-reshaping/, (consulté le 08/05/2024 à 15:04)

[2]عدنان مصطفى البار، **تقنيات التحول الرقمي**، مقال متاح على الرابط التالي https://www.itu.int/en/itunewsL (consulté le 22/04/2024 à 16 :37)

[3] رامز صلاح عبد الإله، **إستراتيجية التحول الرقمي في الدولة المصرية وسيل تعزيز تطبيقات الذكاء الاصطناعي**، قسم العلوم السياسية كلية السياسة والاقتصاد جامعة السويس، مصر،2020، ص 11-12.

– القضاء على البيروقراطية حيث أن التحول من المعاملات الورقية إلى الإلكترونية سوف يساهم في بشكل كبير في إحداث تطور في نظام السياسي؛

– نشر وتعزيز الثقافة التكنولوجية؛

– مكافحة الفساد الإداري؛

– التوجه نحو الاقتصاد الرقمي؛

كما نميز مجموعة من الأهداف الأخرى وهي:[1]

– التعزيز من شفافية الأعمال المقدمة والمعلومات وإزهارها ببساطة للعملاء والموردين والمساهمين وللإدارة؛
– تطوير نماذج الأعمال وخدمات الإنتاج؛
– التخلص من الحدود الجغرافية في التعاملات، مع الحد من التكاليف العالية في التحويلات بين الدول؛
– التطور المتواصل وبناء المعرفة والخيرات العملاقة؛
– تطوير خدمات متنوعة ذات كفاءة وتقديمها للعملاء بأقل الأسعار.

ثالثا: أهمية التحول الرقمي:

تتجلى أهمية الرقمنة في العناصر التالية:

- توفر الرقمنة الجهد والوقت والتكاليف؛
- تحسن الكفاءة التشغيلية؛
- تعمل على تبسيط الإجراءات للاستفادة من الخدمات وتحسين جودتها؛
- تسمح للمنظمة بالتوسع والانتشار على نطاق واسع؛
- يمنح طرق عصرية لتقديم الخدمات.

[1] أحمد كاظم بريس، ورود قاسم جبر، **تكنولوجيا التحول الرقمي وتأثيرها في تحسين الأداء الإستراتيجي للمصرف**، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 16، العدد 65، العراق،2022، ص 213.

المطلب الثاني: متطلبات وخطوات التحول الرقمي

أولا: متطلبات التحول الرقمي:

ومن أجل نجاح تجربة التحول الرقمي والذي يعتبر مشروع هناك مجموعة من المتطلبات الواجب توفرها والتي تتمثل في:

1. **المتطلبات القانونية:** تتمثل في القوانين والتشريعات الموضوعة قصد توفير المحيط المناسب للعمل وفقا للتحول الرقمي على غرار:

القانون 09-04 مؤرخ في 14 شعبان عام 1430 الموافق 5 أوت سنة 2009، يتضمن القواعد الخاصة للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال ومكافحتها.

القانون 15-04 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1436 الموافق 01 فيفري سنة 2015، الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الالكترونيين.

القانون 18-04 مؤرخ في 24 شعبان عام 1439 الموافق 10 ماي سنة 2018، يحدد القواعد العامة المتعلقة بالبريد والاتصالات الإلكترونية.

القانون 18-05 المؤرخ في 24 شعبان عام 1439 الموافق 10 ماي 2018 المتعلق بالتجارة الالكترونية.

مرسوم رئاسي رقم 23-314 مؤرخ في 20 صفر عام 1445 الموافق 6 سبتمبر سنة 2023، يتضمن إنشاء محافظة سامية للرقمنة وتحديد مهامها وتنظيمها وسيرها.

2. **المتطلبات التنظيمية والإدارية:** وتتمثل في الإجراءات التعديلية التي تجرى على بنية المنظمة وهيكلها التنظيمي قصد تسهيل تطبيق الرقمنة وتفعيل مرونتها وزيادة فاعليتها في مختلف وظائفها. [1]

[1] حميدوش علي، بوزيدة حميد، **إقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة "المتطلبات والعوائد" تجارب دولية**"، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، المجلد 02، العدد 1، الجزائر،2018، ص47.

3. **المتطلبات التقنية**: يمكن تقسيمها بدورها إلى ثلاثة أقسام:

أ- متطلبات البنية التحتية الخاصة بشبكة الاتصال والانترنت.

ب- متطلبات البنية التحتية المعلوماتية، أي وجود أنظمة معلومات فعالة قادرة على توفير معلومات من مصادرها وذات جودة.

ج- المتطلبات المتعلقة بالأدوات البرمجية مع وجود كفاءات بشرية قادرة على التعامل مع هذه الأدوات وتطويرها.

د- التحكم الجيد في لغات البرمجة وهي مجموعة من الأوامر، تكتب وفق قواعد تحدد بواسطة لغة البرمجة، ومن ثم تمر هذه الأوامر بعدة مراحل الى ان تنفذ على جهاز الحاسوب.

تقسم لغات البرمجة بناءا على قربها من اللغات الإنسانية الى:

-لغة عالية المستوى: قريبة من اللغة التي يفهمها البشر مثل: سي شارب، البايثون، جافا، سي++.

-لغة منخفضة المستوى: قريبة من لغة الآلة مثل لغة التجميع.

وتقسم أحيانا بناءا على الأغراض المرغوبة من اللغة المستخدمة، هناك لغات صممت لكي تعمل على أجهزة معينة مثل ان تقوم شركة ما بإنتاج جهاز حاسوب او معالج مركزي وتوفر له دليل استعمال يحتوي على الأوامر التي تنفذ عليه وهناك لغات أخرى أكثر عمومية تعمل بشكل مستقل عن نوع الآلة، أي انها تعمل ضمن آلة افتراضية مثل لغة جافا.

4. **تصميم الإستراتيجيات وخطط التأسيس**: يجب تشكيل لجنة مختصة وذات خبرة ومعرفة في موضوع التحول الرقمي من أجل الإشراف على المشروع وحسن تسييره وضمان نجاحه، ويتم ذلك من خلال وضع خطة عمل واستراتيجيات تتناسب مع المنظمة وحجمها ومواردها. [1]

2المرجع بوابة القوانين و الأوامر عبر الموقع الرسمي لوزارة العدل
https://droit.mjustice.dz/ar/content/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D8%A7%D9%86%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%A7%D9%85%D8%B

[1] مصطفى عقلي، **الإدارة المعاصرة التخطيط، التنظيم الرقبة**، دار زهران للنشر والتويع، عمان، 2009، ص 12.

2https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%A8%D8%B1%D9%85%D8%AC%D8%A9

ثانيا: خطوات تطبيق التحول الرقمي:

I. الخطوات المنهجية:

هناك 6 خطوات أساسية لتفعيل إستراتيجية التحول الرقمي يمكن عرضه فيما يلي:[1]

1. **الخطوة الأولى:** تسمى بخلق رؤية ففي هذه الخطوة يجب على المنظمات تحديد رؤيتها وأهدافها ولكن بدلا من التركيز على المشكلات التي يحاولون حلها بالابتكارات، يجب عليهم النظر إلى هدفهم النهائي وما يوردون تحقيقه، وبالتالي عليهم من تحديد الأهداف طويلة المدى والتركيز أكثر على التجربة التي يريدون الحصول عليها مع عملاتهم وموظفهم لذلك تحتاج المنظمات إلى بناء رؤية إستراتيجية حول الأهداف والموارد المتاحة والعمل بها اليوم للوصول إلى رؤية عالمية في المستقبل.
2. **الخطوة الثانية:** تقييم قدرة التحمل للمنظمات، في هذه الخطوة تقوم بتقييم وضع المنظمة فيما يتعلق بالتحول الرقمي أي يجب على المنظمة تقييم بنيتها التحتية والتحقيق في مدى جودة نظامها وتطبيق البرمجيات والأدوات في تلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية، سيدعم هذا التقييم المنظمة لمعرفة الخدمات التي سيتم تحديدها، والعمليات التي تحتاج إلى أتمتها أو تحسينها ونتيجة لذلك، سنختار المنظمة المهام والاستثمارات والجهود في استراتيجية التحول الرقمي بأفضل طريقة ممكنة.
3. **الخطوة الثالثة:** تصميم تجربة النهائي والموظف، بمجرد وضع المنظمة لرؤيتها وتقييم وضعها الحالي، ينبغي عليها أيضا أن تدعم القيادة الجامعية أي العناصر البشرية من الأفراد ممن لديهم

---

[1] محمد فتحي عبد الرحمن أحمد، **إستراتيجية مفتوحة لتحويل جامعة للمنيا إلى جامعة ذكية في ضوء توجيهات التحول الرقمي والنموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية**، مجلة جامعة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 14، مصر، 2020، ص 423.

القدرة لنجاح وتنفيذ التغيير والتحول، وإقناع حث الآخرين لتفعيل التغيير والمشاركة فيه وعدم مقاومته، من خلال توضيح مزاياه ونتائجه.

4. **الخطوة الرابعة:** تقييم الوضح الحالي، وهنا يجب تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتحديات.
5. **الخطوة الخامسة:** إنشاء خارطة طريق للتنفيذ، في هذه الخطوة يتم إحضار كل الموارد المحتاج لها للتشغيل والأداء الناجح لبدء عملهم.
6. **الخطوة الخامسة:** البدا في تنفيذ العمل.

II. الخطوات العملية:

يعتبر التحول الرقمي مشروع في حد ذاته، يتطلب المرور بعدة خطوات لتجسيده وتعميمه في المنظمة، يمكن تلخيص هذه الخطوات فيما يلي:[1]

1- **التخطيط الميداني:** يتم في هذه المرحلة جمع البيانات التي تساعد على إتخاذ القرارات المصيرية المؤثرة على مرتكزات المشروع، ولنجاح العملية الرقمية، ينبغي في هذه المرحلة دراسة كل الميادين التي لها علقة بمشروع الرقمنة، خاصة العراقيل والإمكانيات، كما يجب تأسيس خلية يقظة تعنى بتصفية وتصنيف المعلومات، وتعيين الإطار الإداري والتنظيمي للمشروع، إضافة إلى تحديد مساره وإستراتيجيته.

2- **اختيار مواد للرقمنة:** نظرا لمدى تعقيد عملية الرقمنة ولما تتطلبه من جهد، مدة زمنية طويلة، موارد مالية وكفاءات بشرية عالية وذات خبرة، ينبغي على المنظمة القيام بتحديد وجرد ما تملكه من موارد بشرية، طبيعتها وحجمها، كما يتطلب منها تحديد أهدافها بدقة، إذ أن نجاح خيارها الرقمي مرتبط بأهدافها التي تسطرها.

3- **البدء في عملية الرقمنة:** يمكن للمنظمة تطبيق هذه المرحلة بالإعتماد على إمكانياتها الخاصة إذا توفرت لديها، غير أنها تلجأ في بعض الأحيان إلى الموردين نظرا لنقص الخبرة أو ارتفاع أسعار الأجهزة الرقمية، كما يمكن الإعتماد المشترك بينها وبين الموردين بوضع مخطط لمختلف النشاطات والأعمال.

---

[1] حفطاري سمير، سهى الحمزاوي، **الرقمنة ومدى تأثيرها على الفعالية التنظيمية–تثمين رأس المال البشري في المؤسسة بين الإدارة الكلاسيكية والالكترونية**، مجلة الباحث الإجتماعي، المجلد12، العدد1، الجزائر،2016، ص260-261.

4- **الترميز واختيار خطة الميتاداتا:** يهدف الترميز إلى جمع المعلومات والوثائق بطريقة مهيكلة في البيئة الرقمية بحيث تسجل تحت رموز مفهومة بين الحواسيب، أما خطة الميتاداتا فهي طريقة لبيانات البيانات أي بيانات وصفية لبيانات أخرى، الهدف منها وصف المصادر الالكترونية لغرض تسهيل استرجاع المعلومات والصور والوثائق، الرسومات، الصوت والفيديو، والبيانات الرقمية وعملية استعمالها عند الحاجة إليها والتعرف على مصادرها بصورة جيدة.

5- **إتاحة الوثائق المرقمنة:** بعد الانتهاء من المراحل الفنية والتقنية السابقة الذكر، تقوم المنظمة ببث هذه الوثائق والبيانات، وعادة ما تعرض على موقعها الرسمي، إما متاحة أو مشفرة يمكن الوصول إليها من طرف المعنيين عن طريق اسم المستخدم أو رقمه مع الرقم السري الخاص به.

6- **إستراتيجية الحفظ الرقمي:** يكون ذلك على المعطيات والمنصات التي تم إنشاؤها أو تحويلها، وتعتبر هذه المرحلة هامة لكونها تمثل نتيجة المجهودات المبذولة والتكاليف المستخدمة في المراحل السابقة، كما تتميز بالإمتداد الزمني، فل بد من مراعاة الأجهزة المستعملة للحفظ وإمكانية تقادمها.

المطلب الثالث: واقع تطبيق التحول الرقمي في المؤسسات

أولا: تأثير التحول الرقمي على المؤسسات

أصبح التحول الرقمي من الضروريات بالنسبة لكافة المؤسسات والهيئات التي تسعى الى التطوير وتحسين خدماتها وتسهيل وصولها للمستفيدين، والتحول الرقمي لا يعني فقط تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسة بل هو برنامج شمولي كامل يمس المؤسسة ويمس طريقة وأسلوب عملها داخليا وأيضا كيفية تقديم الخدمات للجمهور المستهدف لجعل الخدمات تتم بشكل أسهل وأسرع. حيث يرى Dehnert)1)بأن التحول الرقمي يؤثر في تغيير الأعمال بثلاثة أبعاد مميزة هي: (صنع القيمة، عرض القيمة، وتفاعل الزبون) .

ثانيا: فوائد إستراتيجيات التحول الرقمي:

إن للتحول الرقمي فوائد عديدة ومتنوعة ليس فقط للزبائن والجمهور ولكن أيضا للمؤسسات والشركات أهممها:[1]

- ✓ يحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها، ويوفر التكلفة والجيد بشكل كبير؛ يخلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعه؛
- ✓ يعمل على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات؛
- ✓ يساعد على التوسع والإنتشار في نطاق أوسع الوصول إلى شريحة أكبر من الزبائن.

يشغل التحول الرقمي فوائد كبيرة سواء للعميل أو للمؤسسة، تكمن فيمايلي:[2]

- التحسين من جودة الخدمات والمنتجات المقدمة من أجل تحقيق الرفاهية للعملاء والجمهور؛
- التعزيز من التنافسية في بيئة المنظمة مما يحسن من أداء المنظمات ومن جودة خدماتها؛
- التحكم في الوقت والتكاليف وتحسين الكفاءة التشغيلية للمنظمة من خلال تسريع طريقة العمل وسرعة توفير الخدمات للعملاء؛
- القدرة على تقليل الأخطاء وتداركها في وقت قصير.

ثالثا: أسباب تأخر المنظمات عن التحول الرقمي

يمكن ترجيح سبب تأخر المؤسسات عن مواكبة الرقمنة لعدة أسباب لعل أهمها: [3]

1. انعزال المنظمة وصلبة هيكلها مما يصعب عليها أي تغيير في طريقة عملها؛
2. نقص المهارات الرقمية الراجع إلى مشاكل في توظيف ودمج الكفاءات؛

---

[1] مصطفى محمد علي شديد، **تأثير التحول الرقمي على مستوى أداء الخدمة المقدمة بالتطبيق على موظفي الإدارة العامة للمرور بمحافظة القاهرة**، مجلة دراسات، المجلد 22، العدد 04، مصر، 2021، ص 203.

2 1 Dehnert, Maik. Sustaining the current or pursuing the new: incumbent digital transformation strategies in the financial service industry.Business Research ON LINE[.2020 [.v.13,n3,p1075.availebl on : https://www.econstor.eu/bitstream/10419/233202/1/10.1007_s40685-020-00136-8.pdf

[2] رشوان، عبد الرحمان محمد سليمان، قاسم احمد عبد الحفيظ، زينب. **دور التحول الرقمي في رفع كفاءة أداء البنوك وجذب الاستثمارات**، المؤتمر الدولي الاول في تكنولوجيا المعلومات والاعمال (ON LINE)، غزة: مركز البحث العلمي، 2022، ص 7، **المرجع نفسه**، ص190.عبر الرابط https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3683715

.

3. نقص التمويل والموارد المالية، حيث يمكن أن تشكل هذه العوامل عائقا أمام التحول نحو الرقمنة؛
4. ثقافة المديرين وعدم تبنيهم لفكر التحول الرقمي؛
5. الافتقار إلى التكنولوجيا الرقمية اللازمة للرقمنة.

المبحث الثاني: المفاهيم الأساسية للأداء المالي

الأداء المالي من أكثر المفاهيم الإدارية سعة وشمولا إذ ينطوي على العديد من المواضيع الجوهرية المتعمقة بنجاح أو فشل أي مؤسسة.

المطلب الأول: ماهية الأداء المالي

أولا: تعريف الأداء المالي

قبل التطرق إلى مفهوم الأداء المالي سنقوم بعرض عدة مفاهيم للأداء[1]:

- يعرف الأداء على أنه: "قدرة المؤسسة في إستغلال مواردها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المنشودة، فالأداء هو انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة لمواردها المادية والبشرية".
- كما عرف الأداء بأنه دالة لكافة أنشطة المنظمة، وهو المرآة التي تعكس وضع المؤسسة من مختلف جوانبها، وهو الفعل الذي تسعى كافة الأطراف في المؤسسة لتعزيزه.

ومما سبق يمكن أن نقول بأن الأداء هو مجموعة من النتائج التي حققتها المؤسسة ومدى تقاربها لأهدافها المرغوبة مع الاستغلال الأمثل لمواردها وتوجيهها توجيها فعالا.

---

[1] محمود محمد الخطيب، **الأداء المالي وأثره على أسهم عوائد الشركات المساهمة**، ط1، دار الجامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص45.

وعرف الأداء المالي بأنه: [1]

- وصف لوضع المؤسسة الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي استخدمتها للوصول إلى الأهداف من خلال دراسة المبيعات الإيرادات الموجودات المطلوبات وصافي الثروة.
- كما عرف بأنه المعبر عن أداء الأعمال باستخدام مؤشرات مالية كالربحية مثلا، ويمثل الركيزة الأساسية لما تقوم به المؤسسات من أنشطة مختلفة.
- يعرف الأداء المالي إلى أنه تبيان لأثر هيكل التمويل وانعكاس الكفاءة السياسية التمويلية.
- ويعرف الأداء المالي بمدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل المواردها ومصادرها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل وذات الأجل القصير من أجل تشكيل الثروة.

- **ومما سبق يكمن القول إن الأداء المالي هو** مدى قدرة المؤسسة في الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة بأحسن صورة، أي خفض التكاليف ورفع العوائد.

ثانيا: أهمية الأداء المالي

تنبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد قرارات المالية للمستخدمين.

كما تنبع أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليته وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب ومن خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها وإقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الإستخدامات العامة للشركات واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للشركات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة[2].

وتكمن أهمية الأداء المالي بالنسبة للمستثمر في:

- يمكن للمستثمر من متابعة ومعرفة نشاط وطبيعته وكما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية وسيولة ونشاط ومديونية

---

[1] دادن عبد الغني، كماسي محمد الأمين، **المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات** عنوان المداخلة: **الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية**، 2005، ص 304.

[2] محمود محمد الخطيب، **مرجع سبق ذكره**، ص 46.

وتوزيعات على سعر السهم ويساعده في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات المالية لإتخاذ القرار الملائم لأوضاع الشركات بشكل عام يمكن حصر أهمية الأداء المالي في أنه يلقي الضوء على الجوانب التالية[1]:

- تقييم ربحية المؤسسة؛
- تقييم سيولة المؤسسة؛
- تقييم وتطور نشاط المؤسسة؛
- تقييم مديونية المؤسسة؛
- تقييم تطور توزيعات المؤسسة؛
- تقييم تطور حجم المؤسسة.

المطلب الثاني: ماهية قياس الأداء المالي

أولا: تعريف قياس الأداء المالي

يعرف قياس الأداء المالي على أنه " عملية اكتشاف وتحسين تلك الأنشطة التي تؤثر على ربحية المؤسسة وذلك من خلال مجموعة من المؤشرات ترتبط بأداء المؤسسة في الماضي والمستقبل بهدف تقييم مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المحددة في الوقت الحاضر". [2]

كما يعرف على أنه عبارة عن " تحديد كمية أو طاقة عنصر معين مما يستبعد من استعمال التخمين والطرق الأخرى التي قد تكون غير دقيقة ولا تفي بالمطلوب ".[3]

ثانيا: أهداف قياس الأداء المالي

تتلخص أهداف قياس الأداء المالي فيما يلي:[4]

---

[1] **مرجع نفسه**، ص 47-48.

[2] مدحة أبو النصر، **الأداء الإداري المتميز**، المجموعة العربية للنشر، القاهرة، 2008، ص 150.

[3] وائل محمد إدريس، طاهر محمد محسن منصور الغالبي، **أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن**، دار وائل، عمان،2009، ص64.

[4] **مرجع نفسه**، ص70-72.

- إن الهدف من عملية قياس الأداء المالي المساهمة بشكل فعال في صياغة التقارير المتعلقة بإجراءات العمل والبرامج، من خلال تبيان مختلف الايجابيات التي لا بد وان يركز عليها، وكذا الانحرافات التي لا بد واتخاذ الإجراءات الملائمة لتصحيحها؛
- تحسين الاتصالات الداخلية والخارجية للمؤسسة، من خلال جمع المعلومات المالية لمختلف المصالح ومعالجتها؛
- التحسين في الأداء المالي، من خلال معرفة المؤسسة لواقع أدائها المالي بعد القيام بعملية قياسه، فإنه من السهل عليها أن تقوم بالتحسينات الممكنة للأداء المالي المستقبلي.

المطلب الثالث: المؤشرات التقليدية لقياس الأداء المالي

تختلف أساليب ومؤشرات قياس الأداء المالي التقليدية ونختصرها فيما يلي:

أولا: قياس الأداء المالي باستخدام النسب المالية: يعتبر هذا الأسلوب من بين أكثر الأساليب شيوعا في عالم التحليل المالي وعليه يجب التعرف أولا على مفهوم التحليل المالي وأنواعه.

تعريف النسب المالية: أداة من أدوات التحليل المالي توفر مقياسا لعلاقة ما بين بندين من بنود القوائم المالية. [1]وتم تقسيم هذه النسب إلى ثلاث مجموعات رئيسية منها: نسبة الهيكلة، نسبة المديونية، نسبة السيولة.

1. **نسبة الهيكلة:** هي مجموعة النسب التي تفيد المحلل المالي في تشخيص الوضعيات المالية للمؤسسة على المدى المتوسط والطويل، ويتم من خلالها تقييم سياسة الاستثمار، وكذا السياسة المنتهجة من طرف المؤسسة. [2] وتتمثل في النسب التالية:

---

[1] محمد الصيرفي، **التحليل المالي وجهة نظر إدارية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص49.

[2] خميسي شيماء، **التسيير المالي للمؤسسة دروس ومسائل محلولة**، دار هومة للطباعة، الجزائر،2010، ص 84-83.

* **نسبة التمويل الدائم:** وهي تقيس مدى قدرة المؤسسة على تمويل أصولها الثابتة باستخدام الأموال الدائمة، ويدل على نسبة التغطية المالية للأصول الثابتة بواسطة الأصول الدائمة وتقاس بالعلاقة التالية: [1]

نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة/ الأصول الثابتة

– فإذا كانت النسبة **أكبر** من 1 يعني أن الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة.

– وإذا كانت النسبة **أقل** من 1 يعني أن رأس المال العامل الصافي أقل من 0 وهذا يدل على حالة عدم التوازن.

– وإذا كانت النسبة **تساوي** 1 معناه رأس المال العامل الصافي يساوي الصفر وهذا يدل على أن الأموال الدائمة تساوي الأصول الثابتة.

* **نسبة التمويل الذاتي:** تعتبر هذه الأموال الخاصة مصدر دائم يستخدم في تمويل الأصول الثابتة للمؤسسة بمواردها الخاصة وتعطي نسبة التمويل الذاتي بالعلاقة التالية: [2]

نسبة التمويل الذاتي = الأموال الخاصة/ الأصول الثابتة

إذا كانت هذه النسبة **مساوية** للواحد فإن رأس مال العامل الخاص مساوي للصفر ويبقى ذلك أن الأصول الثابتة مغطاة بالأموال الخاصة إما الديون الطويلة الأجل إن وجدت فهي تغطي الأصول المتداولة ويكون رأس المال الصافي أكبر من الواحد.

– إذا كانت هذه النسبة **أكبر** من الواحد يعني أن المؤسسة تمول قيمتها الذاتية بأموالها الخاصة وهناك فائض من هذه الأموال بالإضافة إلى ديون طويلة لتمويل الأصول المتداولة.

2. **نسبة المديونية:** وهي النسب التي تقيس مدى استقلالية المؤسسة ماليا ومدى قدرتها على تسديد ديونها.

---

[1] **مرجع نفسه**، ص 84-85.

[2] **مرجع نفسه**، ص 85-86.

* **نسبة الاستقلالية المالية:** يتم حسابها وفق العلاقة التالية: [1]

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة/ مجموع الخصوم

يجب ألا تنخفض هذه النسبة عن 0.5، أي يجب ألا تمثل الأموال الخاصة أقل من 50% من مجموع الخصوم، وإلا تكون قد فقدت استقلاليتها لأن مواردها مشكلة بأكثر من 50% من الديون.

* **نسبة قابلية التسديد:** تعطى بالعلاقة التالية: [2]

نسبة قابلية التسديد = مجموع الديون/ مجموع الأصول

- إذا كانت هذه النسبة **أقل** من 0.5 معنى ذلك أن المؤسسة لها ضمانات لديون الغير وبالتالي لها الحظ في الحصول على ديون أخرى في حالة طلبها.

- إذا كانت هذه النسبة **أكبر** من 0.5 (طبعا منطقيا أنها أقل من الواحد) معنى ذلك ان ديون المؤسسة تتمثل في أكثر من 50% من مجموع أصولها وبالتالي فإن أكثر من 50% من أصولها ممولة بالديون.

3. **نسبة السيولة:** تستعمل هذه النسبة للحكم على مدى قدرة المؤسسة في مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل، وبالتالي فهي تقيس وضعية المؤسسة من حيث توازنها المالي قصير الأجل، وتقاس سيولة الأموال المؤسسة من خلال هذه النسب: [3]

* **نسبة السيولة العامة:** وتسمى سيولة رأس المال العامل وتبين هذه الأخيرة مدى قدرة المؤسسة على تغطية الديون القصيرة الأجل بأموالها المتداولة التي ممكن تحويلها إلى سيولة نقدية في المواعيد التي تتفق مع تاريخ الاستحقاق وتعطى بالعلاقة:

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل

---

[1] زينة قمري، مداخلة حول **واقع استخدام الأساليب الكمية في تقييم أداء الوظيفة المالية للمؤسسة المينائية بسكيكدة ودورها في اتخاذ القرار**، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة سكيكدة، 2009، ص 9.

[2] **مرجع نفسه**، ص 9.

[3] زغيب مليكة، بوشنفير ميلود، **التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2010، ص 37.

– يجب أن تكون هذه النسبة **أكبر** من الواحد لكي تتمكن المؤسسة من تسديد ديونها وتحقيق رأس مال عامل موجب.

– أما إذا كانت هذه النسبة **تساوي** الواحد فهذا يعني أن المؤسسة لديها رأس مال معدوم أي عدم وجود هامش ضمان

– أما إذا كانت هذه النسبة **أقل** من الواحد فهذا يعني أن المؤسسة في حالة سيئة وعليها أن تراجع هيكلها المالي.

نسبة السيولة الحالية = القيم الجاهزة / الديون قصيرة الأجل

* **نسبة السيولة المنخفضة (المختصرة)**: وتسمى السيولة المختصرة وهي تبين مدى كفاءة المؤسسة في تغطية التزامات جارية بالأصول سريعة التداول وتعطى بالعلاقة:

نسبة السيولة المنخفضة = (الأصول المتداولة– المخزون) / الديون قصيرة الأجل

قيمة هذه السيولة تتراوح بين 0.3 % كحد أدنى و0.5% كحد أقصى إذا كانت مرتفعة فهي تدل على الحالة الجيدة وإمكانية الدفع دون صعوبات أي تكون القيم الجاهزة وغير الجاهزة تساوي نصف الديون القصيرة أو أقل.[1]

* **نسبة السيولة الحالية (الجاهزة)**: تكمن هذه النسبة من مقارنة مبلغ السيولة الموجودة تحت تصرف المؤسسة في أي وقت بالديون قصيرة الأجل وتعطى بالعلاقة التالية:

وحدودها بين 0.2 كحد أدنى و0.3 كحد أقصى، إذا كانت مرتفعة معناه وجود أموال مجمدة كان من الممكن توظيفها في استخدامات أخرى وتعطي أكثر مردودية، أي القيم الجاهزة غطت كل الديون القصيرة وبقي منها فائض لم يستخدم.

ثانيا: قياس الأداء المالي باستخدام المردودية:

[1] زغيب مليكة، بوشنفير ميلود، **مرجع سبق ذكره**، ص38

تعرف المردودية بأنها قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بصفة دائمة في إطار نشاطها[1] تعبر هذه النسبة على قدرة المؤسسة على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بفعالية وكفاءة للحصول على العائد، وهي تنقسم عادة إلى ثلاثة أنواع:

1. **المردودية التجارية:** وهي المردودية من وجهة نظر النشاط الاستغلالي الذي تمارسه المؤسسة وهي توضح مقدار الأرباح التي تحققت مقابل كل وحدة من واحد من صافي المبيعات[2]، وهي المردودية التي تحققها المؤسسة من خلال مجموع مبيعاتها، وتحسب كما يأتي:

المردودية التجارية = نتيجة الدورة الصافية / الأصول الثابتةx 100

وتبين النتيجة الربح المحقق من كل دينار من المبيعات الصافية وهي تساعد إدارة المؤسسة على تحديد البيع الواجب للوحدة.

2. **المردودية الاقتصادية:** وهي مردودية تقيس الفعالية في استخدام الأصول الموضوعة تحت تصرف المؤسسة وتقاس من خلال رصيد الفائض الإجمالي للاستغلال، وتسمى بالمردودية الاقتصادية الإجمالية لأنها تحقق قبل عمليات الإهلاك، العمليات المالية وعمليات التوزيع، وتحسب كما يلي: [3]

المردودية الاقتصادية = نتيجة الدورة الصافية / مجموع الأصول x 100

3. **المردودية المالية:** في إطار اقتصاد السوق، على المؤسسة تحقيق مردودية مرتفعة حتى تستطيع أن تمنح للمساهمين أرباحا كافية، تمكنهم من تعريض المخاطر المحتملة التي يمكن أن يتعرضوا لها نتيجة مساهماتهم في رأس مال المؤسسة، وتحسب كما يلي: [4]

---

[1] بن خروف جليلة، **دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات**، مذكرة ماجستير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2009، ص 86.

[2] شباح نعيمة، **دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الجزائرية**، مذكرة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2008، ص 111.

[3] مبارك لسلوس، **التسيير المالي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص ص 46-47.

[4] مبارك لسلوس، **مرجع سبق ذكره**، ص47.

المردودية المالية = نتيجة الدورة الصافية / الأموال الخاصة

وتبين النتيجة مقدار الربح الصافي الذي يعود على المستثمرين عن كل دينار مستثمر في رأس مال المؤسسة، وكلما كان هذا المعدل مرتفعا كلما كان أفضل للمؤسسة، وتعتبر هذه المردودية الممثل الرئيسي للمردودية العامة للمؤسسة.

ثالثا: قياس الأداء المالي باستخدام التوازنات المالية:

هناك عدة مؤشرات يستند عليها المسير المالي لإبراز مدى توازن المؤسسة نذكر منها:

1- رأس مال العامل: وهو من أهم لمؤشرات التوازن المالي، يعرف بأنه الفرق بين الاموال الدائمة وبين الأصول الثابتة[1]، بمعنى الحصة من الأموال الدائمة التي يمكن توجيهها لتمويل الأصول المتداولة[2]. ويمكن حسابه بطريقتين هما: [3]

من أعلى الميزانية: رأس مال العامل = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة

من أسفل الميزانية رأس مال العامل = الأصول المتداولة – الديون قصيرة الأجل

1-1-أنواع رأس مال العامل: يمكن تقسيم رأس مال العامل إلى أربعة أنواع: [4]

- **رأس المال العامل الصافي:** هو جزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة، وهو رأس مال العامل الذي رأيناه سابقا.
- **رأس مال العامل الخاص:** هو ذلك الجزء من الأموال الخاصة المستعملة في جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل الأصول الثابتة ويحسب بأحد الطرقين التاليتين:

- **رأس مال العامل الخاص = الأموال الخاصة – الأموال الثابتة**

---

[1]- نوبلي نجلاء، **استخدام ادوات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية**، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص 112.

[2] بن خروف جليلة، **مرجع سبق ذكره**، ص91.

[3] شباح نعيمة، **مرجع سبق ذكره**، ص69.

[4] زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، **مرجع سبق ذكره**، ص 52.

- **رأس مال العامل الخاص = الأصول المتداولة – (مجموع الديون)**

- **رأس مال العامل الأجنبي**: هو جزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة ويحسب بأحد الطرقين التاليتين:

- **رأس مال العامل الأجنبي = رأس مال العامل الإجمالي – رأس مال العامل الخاص**
- **رأس مال العامل الأجنبي = (مجموع الخصوم) – الأموال الخاصة**

عند حساب رأس مال العامل نصادف ثلاث حالات تتمثل في: [1]

أ– إذا كان رأس مال العامل موجبا: هذا المؤشر لوضع مالي جيد من حيث التوازن المالي، وتعد حالة عادية لرأس المال العامل والذي يجب تحقيقه، إلا أن ارتفاع قيمته قد يؤثر بالسلب لأن الاعتماد على الأموال ذات التكلفة المرتفعة في تمويل الأصول المتداولة، وهذا يعتبر بمثابة تجميد للأموال مما يحملها تكلفة الفرصة البديلة، لذا يتوجب على المؤسسة أن تحدد القيمة المثلى لرأس المال العامل بحيث يضمن تحقيق التوازن المالي وفي المقابل لا تؤثر سلبا على مردوديتها.

ب– إذا كان رأس مال العامل معدوما: وهي حالة نادرة الحدوث فهي تعد الحالة المثالية، لكن هذا لا يعني أنها مناسبة، فهي حالة غير مناسبة لدنوها من خطر عدم القدرة على تسديد الديون قصيرة الأجل، لأنها لا تملك مصدر تمويل مستقبلي.

ت– إذا كان رأس مال العامل سالبا: على المؤسسة تفادي هذه الوضعية فالأموال الدائمة تعد غير كافية لتمويل أصولها الثابتة، لذا يستوجب على المؤسسة البحث على موارد أخرى لتغطية العجز في التمويل وبالتالي مواجهة صعوبات وضمان التوازن المالي.

2– احتياجات رأس مال العامل: يعرف على انه إجمالي الأموال التي تحتاجها المؤسسة فعلا خلال دورة الاستغلال لمواجهة ديونها القصيرة عند مواعيد استحقاقها، وهي تمثل الفرق بين إجمالي قيم الاستقلال والقيم القابلة للتحقيق من جهة، ومن جهة أخرى الديون القصيرة الأجل ما عدى السلفات المصرفية، وبهذا تعطى بالعلاقة الآتية:

احتياج رأس المال العامل= (الأصول المتداولة – النقدية) – (الديون القصيرة الأجل – السلفات البنكية)

[1] نوبلي نجلاء، **مرجع سبق ذكره**، ص 114.

ويترتب عن حساب احتياجات رأس المال العامل ثلاث حالات متمثلة في:

- **احتياج رأس المال العامل موجب**: تحدث عندما لا تغطي المؤسسة كل احتياجات الدورة الاستغلالية باستخدام موارد الدورة بل تتعداها إلى موارد أخرى، لذا لابد للمؤسسة ان توفر بديل تمويلي لهذا العجز.
- **احتياج رأس المال العامل معدوم**: هي حالة نادرة الحدوث، تعني المثالية.
- **احتياج رأس المال العامل سالب**: هو الحالة الجيدة التي تضمن للمؤسسة الاقتصادية توازنها المالي دون التأثير السلبي على مردوديتها المالية.

3- الخزينة الصافية: هي مجموع الأموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف المؤسسة لمدة الدورة الاستغلالية، أي مجموع الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فورا، والخزينة الصافية على درجة كبيرة من الأهمية لأنها تعبر عن وجود أو عدم وجود توازن مالي للمؤسسة وتحسب عن طريق صافي القيم الجاهزة أي:

الخزينة الصافية= القيم الجاهزة – السلفات البنكية

أو عن طريق الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل أي:

الخزينة الصافية= رأس المال العامل – احتياج في رأس المال العامل

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث من خلال دراسة المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع الحالي، بحيث اختلفت وتباينت الدراسات في معالجة مواضيعها بغية التوصل إلى النتائج المرجوة.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

من خلال هذا المطلب سوف نقوم بعرض مجموعة من الدراسات السابقة المعدة باللغة العربية والتي ترتبط بشكل مباشر او غير مباشر بأحد متغيرات الدراسة سواء متغير المستقل والمتمثل في التحول الرقمي أو المتغير التابع وهو الأداء المالي.

الدراسة الأولى: رنيا شابو، عبد الكريم زرفاوي،2024 [1]

الجدول رقم I–1: يوضح دراسة رنيا شابو، عبد الكريم زرفاوي،2024

الدراسة/السنة	رنيا شابو، عبد الكريم زرفاوي،2024
عنوان الدراسة	دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات المالية
نوع ومكان	مقال في مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، الجزائر
إشكالية الدراسة	هل ساهم التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات المالية بصفة عامة؟ وهل ساهم في تحسين الأداء المالي لمصرف الراجحي؟
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن مساهمة التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات المالية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية: –التعرف على المفاهيم الأساسية لمتغيرات البحث؛ –تحليل الأثر المالي للتحول الرقمي.
منهج الدراسة	تم الاعتماد في البحث على المنهج الوصفي التحليلي، بإستعمال في التطبيقي المنهج المقارن القائم على عرض المعلومات والبيانات ومقارنتها خلال سنوات البحث من 2014 على 2022.

[1] رنيا شابو، عبد الكريم زرفاوي، **دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات المالية**، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجد 07، العدد01، الجزائر، 2024.

نتائج الدراسة	توصلت الدراسة إلى أ ن التحول الرقمي يعزز قدرة المؤسسات المالية على التحكم في تغيرات السوق والتكيف معها بالشكل الذي يساعدها على تجنب المخاطر والاستفادة من الفرص الجديدة، وبالتالي تحسين أدائها المالي بشكل عام.

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معلومات دراسة رنيا شابو، عبد الكريم زرفاوي،2024

الدراسة الثانية: دراسة جار الله حمو زهراء، مثنى سعد ياسين،2021[1]

الجدول رقم I-2: يوضح دراسة جار الله حمو زهراء، مثنى سعد ياسين،2021

الدراسة/السنة	**جار الله حمو زهراء، مثنى سعد ياسين،2021**
عنوان الدراسة	مدى مساهمة التحديات الاستراتيجية للتحول الرقمي في صعوبة رقمنة الخدمات المالية وسبل مواجهتها استراتيجيا
نوع ومكان	مقال في مجلة مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق
إشكالية الدراسة	ما مدى مساهمة التحديات الإستراتيجية للتحول الرقمي في صعوبة رقمنة الخدمات المالية.
أهداف الدراسة	تهدف هذه الدراسة إلى التأكد من مدى مساهمة التحديات الإستراتيجية للتحول الرقمي في صعوبة رقمنة الخدمات المالية، وتحديد سبل مواجهتها إستراتيجيا، ودراسة علاقات الإرتباط والتأثير بين ً المتغيرات.
منهج الدراسة	اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

[1] جار الله حمو زهراء، مثنى سعد ياسين، **مدى مساهمة التحديات الاستراتيجية للتحول الرقمي في صعوبة رقمنة الخدمات المالية وسبل مواجهتها استراتيجيا**، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 17، العدد56، العراق،2021.

نتائج الدراسة	ساهمت التحديات الإستراتيجية للتحول الرقمي بشكل كبير ورئيسي جدا في صعوبة رقمنة الخدمات المالية في القطاع المصرفي، والقطاعات الأخرى أيضا.

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معلومات دراسة جار الله حمو زهراء، مثنى سعد ياسين،2021

الدراسة الثالثة: منذر صبحي عبد الله السقا،2016[1]

الجدول رقم I-3: يوضح دراسة منذر صبحي عبد الله السقا،2016

الدراسة/السنة	منذر صبحي عبد الله السقا،2016
عنوان الدراسة	تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي في وزارة المالية
نوع ومكان	مذكرة ماجستير، فلسطين
إشكالية الدراسة	ما مدى توفر جودة نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين الأداء المالي للوزارة المالية الفلسطينية في وزارة المالية
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة الى تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المستخدمة في الزهرة المالية الفلسطينية وأثرها في تحسين الأداء المالي
منهج الدراسة	تتبع الدراسة المنهج الوصفي بإستعمال أداة الاستبيان في الجانب التطبيقي، حيث سوف يتم توزيع الاستبيان على مستخدمي نظم المعلومات المحاسبية في وزارة المالية الفلسطينية

[1] منذر صبحي عبد الله السقا، **تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي في وزارة المالية**، اطروحة مقدمات لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين ،2016

نتائج الدراسة	• توفير خصائص جودة المعلومات، ومبادئ موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في وزارة المالية بنسب متفاوتة؛ • مبادئ وموثوقية النظم أكثر تأثير من عناصر جودة المعلومات المحاسبية في الأداء المالي.

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معلومات منذر صبحي عبد الله السقا،2016

المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية

من خلال هذا المطلب سوف نقوم بعرض مجموعة من الدراسات السابقة المعدة باللغة الأجنبية والتي ترتبط بشكل مباشر او غير مباشر بأحد متغيرات الدراسة سواء متغير المستقل والمتمثل في التحول الرقمي أو المتغير التابع وهو الأداء المالي.

الدراسة الأولى: 2022,et all, Bader K. AlNuaimi[1]

الجدول رقم I–4: يوضح دراسة 2022,et all, Bader K. AlNuaimi

الدراسة/السنة	2022,et all, Bader K. AlNuaimi
عنوان الدراسة	Mastering digital transformation: The nexus between leadership, agility, and digital strategy
نوع ومكان	مقال في مجلة Journal of Business Research
إشكالية الدراسة	ما طبيعة العلاقة بين المرونة التنظيمية والقيادة التحويلية الرقمية؟
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين المرونة التنظيمية والقيادة التحويلية الرقمية. .
منهج الدراسة	يتم استخدام المنهج الوصفي، بإستعمال والمقابلات والإستبيان حيث وزع على مجموعة من مديري وحدات في القطاع العام السعودي
نتائج الدراسة	تبين نتائج الدراسة:

[1] Bader K. AlNuaimi, et all, **Mastering digital transformation: The nexus between leadership, agility, and digital strategy**, Journal of Business Research, No145, USA, 2020,

	– أن القيادة التحويلية الرقمية والمرونة التنظيمية تؤثران بشكل إيجابي على التحول الرقمي، وأن القيادة التحويلية الرقمية تؤثر على المرونة التنظيمية. – تشير نتائج دراستنا أيضًا إلى المرونة التنظيمية للتوسط في العلاقة بين القيادة التحويلية الرقمية والتحول الرقمي. تقدم نتائجنا فهمًا متقدمًا لتأثير القيادة التحويلية ومرونة المنظمة على التحول الرقمي ودور الاستراتيجية الرقمية. – يجب على المنظمة التي تريد تطبيق استراتيجية تحول رقمي تعطيل نظامها وبنيتها وإدارتها التقليدية. – تحتاج المنظمة التي تريد تطبيق استراتيجية تحول رقمي إلى تحكم مواردها البشرية في أنظمة تكنولوجيا المعلومات لتكون أكثر مرونة في البيئة الرقمية. – تعالج نتائج دراستنا أسئلة بالغة الأهمية حول كيفية تعزيز أسلوب القيادة وتعزيز المرونة التنظيمية في القطاع العام للتحول الرقمي.

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معلومات دراسة 2022,et all, Bader K. AlNuaimi

الدراسة الثانية: 2022, Louis Raymond,Claudia Pelletier[1]

الجدول رقم I–5: يوضح دراسة 2022, Louis Raymond,Claudia Pelletier

الدراسة/السنة	2022, Louis Raymond,Claudia Pelletier
عنوان الدراسة	Orchestrating the digital transformation process through a ‘strategy-as-practice’ lens: A revelatory case stud
نوع ومكان	مؤتمر دولي، هاواي، أمريكا

[1] Claudia Pelletier, Louis Raymond, **Orchestrating the Digital Transformation Process through a 'Strategy-as-Practice' Lens: A Revelatory Case Study**, Proceedings of the 53rd Hawaii International Conference on System Sciences, USA ,2022.

إشكالية الدراسة	ما هي الأبعاد التي تحدد استراتيجية التحول الرقمي في سياق الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم؟ وكيف تساهم هذه الأبعاد في سن عملية التحول الرقمي في هذا السياق؟
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة للوقوف على الأبعاد التي تحدد إستراتيجية التحول الرقمي في سياق الشركات الصغيرة والمتوسطة
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي بإستعمال أداة دراسة حالة، حيث قمنا بدراسة حالة تفسيرية لشركة صغيرة ومتوسطة الحجم تعمل في مجال الخدمات الصناعية في أمريكا والتي تكون خصائصها مواتية لرؤية متجددة لاستراتيجية أنظمة المعلومات في سياق التحول الرقمي
نتائج الدراسة	يمكن تلخيص النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فيما يلي: -أكدت النتائج على قدرة الشركة على الاستجابة بشكل مناسب و في الوقت المناسب للتغييرات المختلفة في ضوء و جود إستراتيجية واضحة للتحول الرقمي. - الإعتماد بشكل أساس ي على الوسائل التقنية التي تخلق بها المؤسسة قيمة مضافة للأعمال.

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معلومات دراسة Claudia Pelletier, Louis Raymond,2022

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

يرتكز هذا المطلب أساسا على المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال ذكر أهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة التي تم ذكرها سابقا.

تتلخص أهم الفروقات بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة في الجدول التالي:

الجدول رقم I-6: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

المقارنة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف

الدراسة العربية الاولى	المتغير المستقل والتابع: التحول الرقمي والأداء المالي منهج الدراسة: الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي أداة الدراسة: تحليل وثائق	حدود الزمنية والمكانية: في هذه الدراسة كان في مصرف الراجحي سنة 2022/2014، أما في الدراسة الحالية فهو في مؤسسة الفابيب للفترة 2022/2010 نوع الدراسة مقالة أما دراستنا فهي بحث جامعي (مذكرة ماستر).
الدراسة العربية الثانية	المتغير المستقل: التحول الرقمي منهج الدراسة: الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي أداة الدراسة: تحليل وثائق	المتغير التابع: وتمثل في هذه الدراسة في رقمنة الخدمات المالية وأما دراستنا فتمثل في الأداء المالي. حدود الزمنية والمكانية: في العراق سنة 2020، أما في الدراسة الحالية فهو في مؤسسة الفابيب في جزائر للفترة 2022/2010 نوع الدراسة مقالة أما دراستنا فهي بحث جامعي (مذكرة ماستر).
الدراسة العربية الثالثة	المتغير التابع: الأداء المالي منهج الدراسة: الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي نوع الدراسة: بحث جامعي	المتغير المستقل: وتمثل في هذه الدراسة في جودة نظم المعلومات المحاسبية وأما دراستنا فتمثل في التحليل المالي أداة الدراسة: في هذه الدراسة كانت أداة استبيان وبرنامج تحليل الإحصائي SPSS. أما دراستنا فإستعملنا تحليل وثائق

		حدود الزمنية والمكانية: تم توزيع الإستبيان على مستخدمين في وزارة مالية فلسطينية، أما في الدراسة الحالية فهو في مؤسسة الفابيب في جزائر للفترة 2022/2010
الدراسة الأجنبية الاولى	المتغير المستقل: التحول الرقمي منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي أداة الدراية: المقابلة	المتغير التابع: وتمثل في هذه الدراسة في المرونة التنظيمية وأما دراستنا فتمثل في الأداء المالي. أداة الدراسة: في هذه الدراسة كانت أداة استبيان وبرنامج تحليل الإحصائي SPSS. أما دراستنا فإستعملنا تحليل وثائق. حدود الزمنية والمكانية: مديرات الوحدات في قطاع العام السعودي سنة 2022 في الدراسة الحالية فهو في مؤسسة الفابيب في جزائر للفترة 2022/2010. نوع الدراسة مقالة أما دراستنا فهي بحث جامعي (مذكرة ماستر). لغة الدراسة إنجليزية أما الدراسة الحالية باللغة العربية.

الدراسة الأجنبية الثانية	المتغير المستقل: التحول الرقمي منهج الدراسة: الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي أداة الدراسة: تحليل وثائق	المتغير التابع: وتمثل في هذه الدراسة في الأبعاد الإستراتجيات وأما دراستنا فتمثل في الأداء المالي. حدود الزمنية والمكانية: في مؤسسات صغير ومتوسطة في أمريكا سنة 2020، أما في الدراسة الحالية فهو في مؤسسة الفابيب في جزائر للفترة 2022/2010 نوع الدراسة مقالة أما دراستنا فهي بحث جامعي (مذكرة ماستر). لغة الدراسة إنجليزية أما الدراسة الحالية باللغة العربية.

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معلومات المطلب الأول والثاني

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل الذي قمنا بتخصيصه للدراسات النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث قمنا بالتطرق لأهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمتغير المستقل لدراستنا وهو التحول الرقمي، وأيضا

لبعض من المفاهيم الخاصة بالأداء المالي وطرق ومعادلات قياسه وأيضا بالتطرق لبعض الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع التحول الرقمي والأداء المالي، متمثلة في الدراسات باللغة العربية إلى جانب الدراسات باللغة الأجنبية التي كان لها إسهام مباشر لتحديد كل الجوانب المتعلقة بفهم موضوعنا، وفي الأخير تطرقنا لتحديد كلا من أوجه التشابه والإختلاف مع دراستنا الحالية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لأثر التحول الرقمي على الأداء المالي (دراسة حالة ALFAPIPE غرداية)

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لأثر التحول الرقمي على الأداء المالي (دراسة حالة ALFAPIPE غرداية)

تمهيد

من خلال ما تطرقنا له من خلال الفصل الأولى والذي قمنا بتخصيصه لتطرق لمختلف الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع دراستنا والخاصة بتقديم مفاهيم خاصية بمتغيرات ل دراستنا والمتمثلة في تحول الرقمي والأداء المالي، حيث إكتسبنا معارفه نظرية متعلق بكل من المتغيرات من تعاريفهم وخصائصهم ومعادلات وطرق حسابهم ، ولغاية فهم موضوع دراستنا جيدا وحل إشكاليته خصصنا هذا الفصل لدراسة التطبيقية الخاصة بتطبيق الجوانب النظري في الميدان حيث فمنا بإختيار المؤسسة الزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE لولاية غرداية، حيث سوف نقوم بقياس الأداء المالي الخاص بوضعيتها المالية منذ سنة تبنيها للتحول الرقمي 2010 لغاية سنة 2022 ، ثم سوف نقوم بإستنتاج أثر التحول الرقمي على الأداء المالي لها، ومن أجل ذالك قمنا بتقسيم هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: التقديم العام للمؤسسة ALFAPIPE

المبحث الثاني: إنتاج الأنابيب وبرنامج DLG بمؤسسة أنابيبALFAPIPE

المبحث الثالث: دراسة الأداء المالي لمؤسسة ALFAPIPE وأثر التحول الرقمي عليه

المبحث الأول: التقديم العام للمؤسسة ALFAPIPE

تمثل صناعة الحديد والصلب الركيزة الأساسية لتطوير وتحديث الاقتصاد الوطني، لما توفره من منتجات مصنعة أو شبه مصنعة، تستعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية كالزارعة، النقل، البناء، وفي الصناعات الأخرى كالصناعات الميكانيكية والبترولية، زيادة على تثمين الثروات الطبيعية وتوفير فرص للعمل، ومن أهم مؤسسات هذه الصناعة نجد المؤسسة العمومية الاقتصادية "الجزائرية لصناعة الأنابيب" ALFAPIPE التي تحصلت على شهادة الجودة المتمثلة في ISO1900 وشهادة جودة المتوجات البترولية API-Q1 بالإضافة الى السعي للتسجيل في المواصفة إيزو 14001، وتسجيلها في المواصفات 18001،الخاصة بنظام الرعاية الصحية والسلامة وكذا إسقاط معايير الايزو 31000لي ادارة المخاطر على واقع المؤسسة ، وكذا تحصلها على ايزو45001سنة 2022 وسنتقدم في هذا المبحث إلى جوانب وحدة الأنابيب الحلزونية غرداية ALFAPIPE.

المطلب الأول: تقديم المؤسسة.

الفرع الأول: تعريف المؤسسة.

تعتبر وحدة الأنابيب من المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية المساهمة في التنمية الاقتصادية الوطنية والمحلية لولاية غرداية، حيث أن نشاطها يتجلى في تغطية السوق الداخلية وتلبية حاجيات المؤسسات بأساليب تكنولوجية حديثة محددة، وتسعى أيضا إلى تصدير منتوجها للحصول على مكانة اقتصادية عالمية وجلب العملة الصعبة، سنتطرق في هذ المبحث إلى التعريف بالمؤسسة.

وتعود نشأة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب إلى الشركة الوطنية للحديد والصلب SNS التي تعتبر أول شركة أسستها الجزائر في ميدان صناعة الحديد والصلب، ولقد بدأت هذه الشركة نشاطها بعد الاستقلال وأخدت في التوسع خاصة بعد تأميم الوحدتين "soluble"" altimel "وتم التأميم بعد إمضاء عملية التعاون التقني ل ثلاث سنوات من عام1968 إلى 1972 مع مؤسسة "vollvec " بغرض المساعدة في التسيير التقني كما تم إنشاء مركب الحجار الذي يعتبر الركيزة الأساسية في صناعة الحديد والصلب في الجزائر.

وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية وعد إصدار قانون 01/88 تمت هيكلة الشركة حيت أصبحت تسمى بالمؤسسات العمومية الاقتصادية للأنابيب والتي استقلت بمجلس الإدارة الخاص بها ورأس مال تابع للدولة تفرعت منها وحدات عديدة:

- وحدة أنابيب الغاز – تبسة-.
- وحدة الصفائح المفتوحة الناقلة للماء –وهران–.
- وحدة الأنابيب الصغيرة –الرغاية-.
- وحدة الأنابيب وتجهيزات الري – برج بو عريج -.
- وحدة الأنابيب الحلزونية غرداية، والتي أصبحت تسمى المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية لأنابيب الناقلة للغاز PIPE GAZ

هذا فيما يخص شركة الحديد والصلب بصفة عامة ومختلف فروعها وأهم مسارها الإنتاجي أما عن مؤسستنا محل الدراسة فقد تم إنشاؤها بغرداية عام 1974 برأس مال قدره 700000000دج وقد تم إنجازه هذه الوحدة على يد الشركة الألمانية Huchبالمنطقة الصناعية بنورة والتي تبعد 10كم عن وسط المدينة غرداية وتتربع علا مساحة 23000م^2 كما قامت بتقديم مساعدة لها مند 10 سنوات بعد تسليمها المشروع وقد مرت هذه الوحدة بعدة مراحل إلى أن أصبحت مؤسسة إقتصادية مستقلة والتي سنوضحها فيما يلي:

- في 1983/11/05: تم إعادة هيكلتها حسب الجريدة الرسمية رقم46 بتاريخ 1983/11/13
- في سنة 1986: تم إنشاء ورشة للتغليف بالزفت في إطار توسيع نشاطها
- في سنة 1992: انقسمت وحدة غرداية إلى وحدتين هما:
  - وحدة الأنابيب والخدمات القاعدية "sip" والتي تضم حوالي 390عامل.
  - وحدة الخدمات المختلفة "up" والتي تضم 350 عامل.
- في سنة 1993: تم إنشاء وحدة تغليف الخارجي بمادة البولتيلان.

- في سنة 1994: تم ضم الوحدتين الجديدتين نظرا لفشل التسيير في وحدة الخدمات المختلفة وبعدها أعيدت الوحدة لحالتها السابقة والتي أصبحت تسمى وحدة الأنابيب الحلزونية والخدمات القاعدية.
- في أكتوبر 2000: وبعد الهيكلة للمجموعة أصبحت الوحدة عبارة عن مؤسسة عمومية اقتصادية تحمل اسم المؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز "PIPE GAZ"مستقلة ماليا وتابعة إداريا لمجمع الأنابيب.
- في جانفي 2001: تحصلت مؤسسة الأنابيب على شهادة الجودة العالمية ISO9001وعلى شهادة المعهد الأمريكي للبترولAPIQ1 .
- في 15أوت 2003: تم تجديد هذه الشهادة من طرف الهيئة المختصة بعد إعطاء ملاحظات على ما يجب تغييره في المؤسسة للمحافظة على هذه الشهادة وإقامة مراقبة مدى دقة المؤسسة في الإلتزام بهذه الملاحظات بعد عامين من تجديد الشهادة في المرة الثانية.
- في سنة 2006: فكرت المؤسسة "PIPE GAZ" في مشروع شراكة مع المؤسسة مع مؤسسة أنابيب غاز الرغاية "ALFATUS" لزيادة رأس المال.
- في 2007: تم دمج المؤسستين وأصبحت تحمل إسم "ALFAPIPE".

تمثل صناعة الحديد والصلب الركيزة الأساسية لتطوير وتحديث الاقتصاد لما توفره من منتجات مصنعة أو شبه مصنعة تستعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية كالزرعة، البناء والصناعات الأخرى كالصناعة الميكانيكية والبترولية ،زيادة على تثمين الثروات الطبيعية وتوفير فرص العمل، ومن أهم مؤسسات هذه الصناعة نجد المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لصناعة الأنابيب"ALFA PIPE" والتي تحصلت على شهادة الجودة مؤخرا ISO9001 وشهادة جودة المنتجات البترولية API Q1.

الشكل رقم II–01: اندماج شركة أنابيب الغاز مع alfa tus

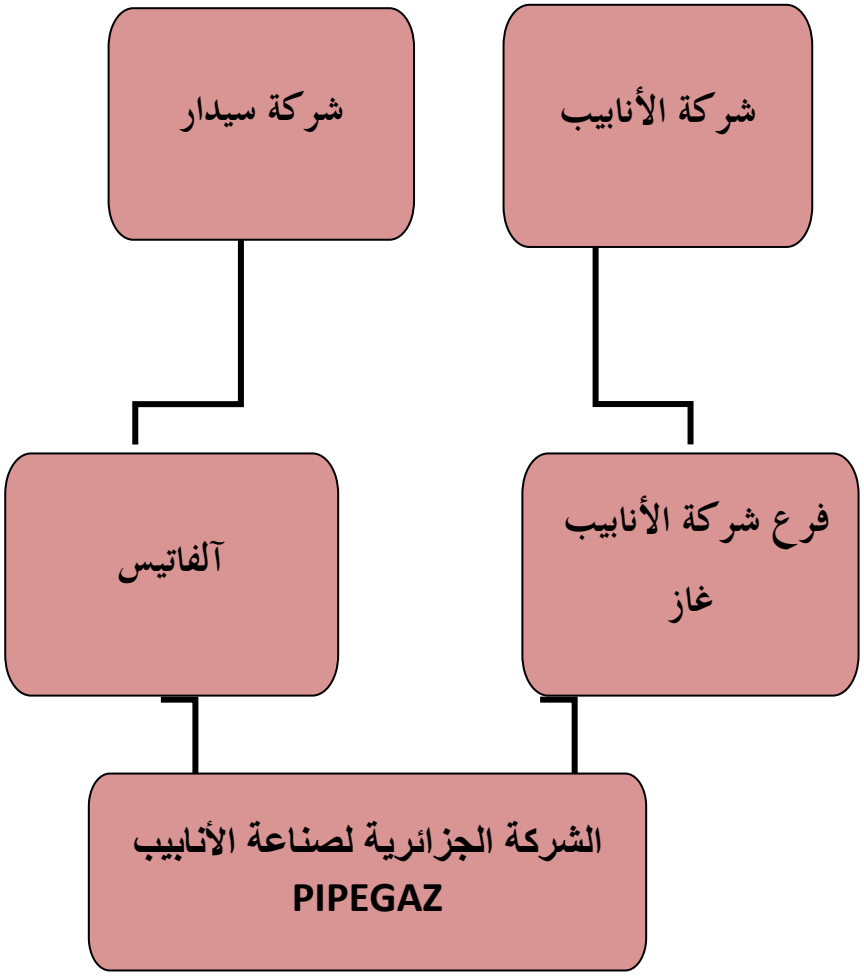

المصدر: من إعداد الباحث بناء على وثائق المؤسسة

الفرع الثاني: طبيعة نشاط المؤسسة.

إن أهم نشاط للمؤسسة يتمثل في إنتاج الأنابيب المصنوعة من الحديد والصلب بغرض نقل البترول والغاز الطبيعي والماء وكل الموانع تحت الضغط العالي , بحيث تبلغ الطاقة الإنتاجية للمؤسسة في الحالات العادية 128500طن سنويا , وتنتج المؤسسة أنابيب يتراوح قطرها ما بين 406إلى 1825 ملم , وهذا القطر يميزها عن بقية المؤسسات الأخرى الأم تساهم ب : 70 %من إنتاج المجتمع , كما أنها تسعى دائما لتغطية السوق الداخلي وتلبية حاجيات أكبر القطاعات صناعة الأنابيب الخاصة بنقل البترول، الماء، تتمثل المواد الأولية التي تقوم المؤسسة باستعمالها على شكل لفافات حديدية والتي تقوم بشرائها من مصنع الحجار " SIDER " أو تستوردها من الخارج كألمانيا واليابان وفرنسا , ويصل وزن اللفافات الحديدية 30طن , وتعمل المؤسسة بثلاث خطوات إنتاجية:

1- الورشة الأولى: خاصة بالتحويل المادة الأولية " LES BOBINES"إلى أنابيب حلزونية بالتلحيم الإلكتروني الداخلي والخارجي.

2- الورشة الثانية: - خاصة بالتغليف الخارجي

- أنابيب موجهة لنقل البترول يتم تغليفها من الخارج فقط.

3- الورشة الثالثة: - خاصة بالتغليف الداخلي

- أنابيب الغاز يتم تغليفها من الداخل والخارج.

- أنابيب المياه تطلى من الداخل ضد الصدأ

الفرع الثالث: دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة

المؤسسة هي وحدة متكاملة تتألف من مجموعة من الإدارات المتناسقة والمكملة لبعضها البعض ومن خلال دراسة الهيكل التنظيمي يمكننا تحليل الإدارات المكونة لمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيبALFAPIPE في الشكل التالي:

الشكل رقم II-2: الهيكل التنظيمي لمؤسسة ALFAPIPE

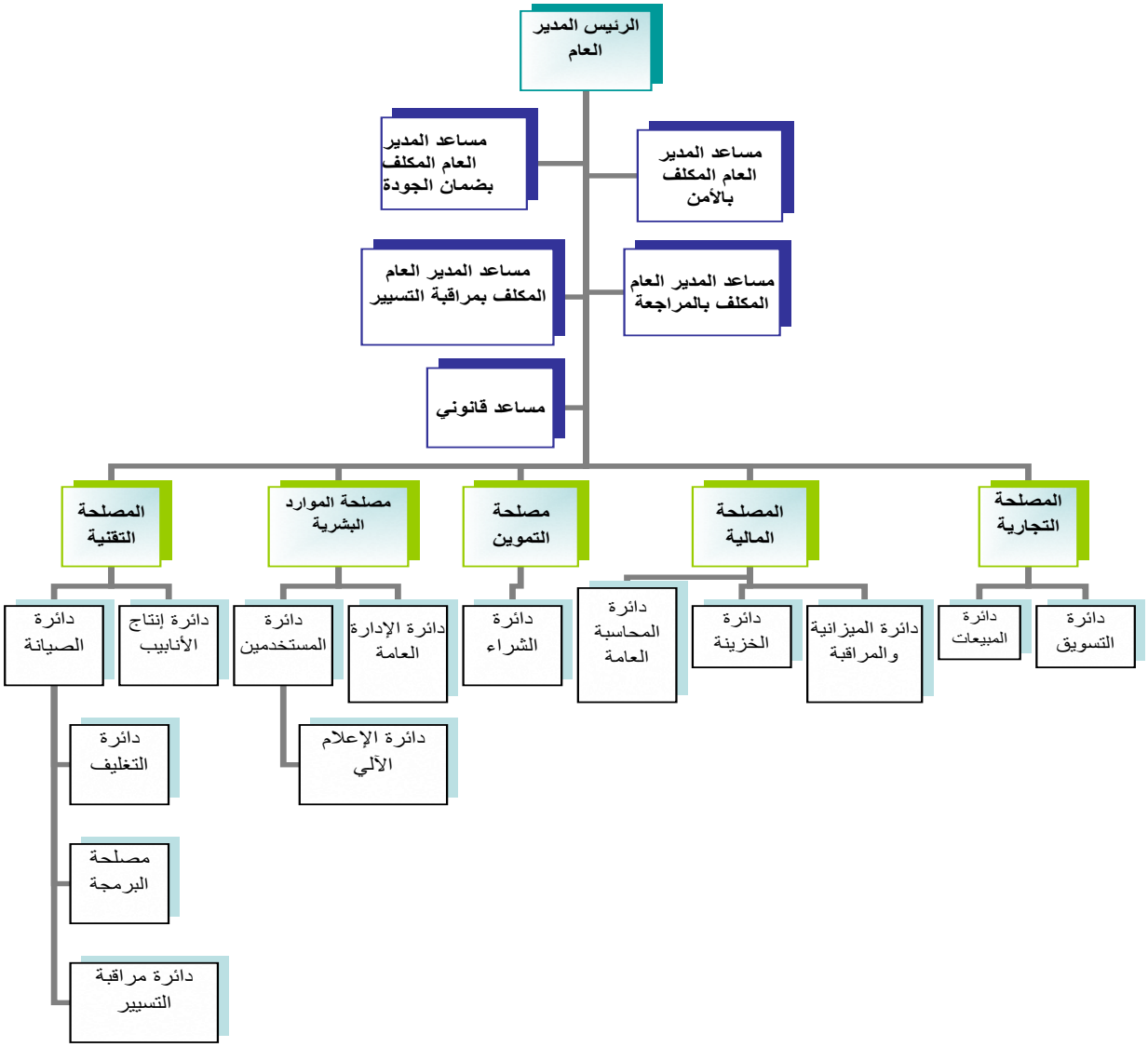

المصدر: مصلحة المستخدمين

المطلب الثاني: أهمية وأهداف المؤسسة اقتصاديا

الفرع الأول: الأهمية الاقتصادية للمؤسسة

إن الأهمية الاقتصادية لهذه المؤسسة تتمثل في الدور الاقتصادي الذي تلعبه على مستوى المحلي أو الوطني أو حتى الدولي وذلك من خلال ما يلي:

- المساهمة في تدعيم عدد من القطاعات المهمة في الاقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة والري، وقطاع المحروقات، فهي تتعامل مع كل من سوونا طراك وسونلغاز ومحاور الرش الخاصة بقطاع الري ..... الخ، حيث تقوم بتغطية حوالي 60 % من احتياجات السوق الوطنية.
- على الصعيد الداخلي فهي تساهم في تشغيل حوالي 930 عامل ما يعني امتصاص جزء من البطالة الموجودة على مستوى المنطقة، والتشغيل يشمل جميع المستويات كسائقين ورجال الأمن الداخلي للمؤسسة، والمسيرين، العمال داخل الورشات المهندسين ..... الخ
- كما تساهم في فك العزلة عن مناطق الجنوب بصفة عامة ومنطقة غرداية بصفة خاصة، ومما يزيد من فعالية دورها موقعها الاستراتيجي والقريب من أهم مناطق الحقول البترولية كحاسي الرمل وحاسي مسعود وعين أمينا.
- المساهمة في زيادة إيرادات الولاية من خلال الضرائب التي تقوم بدفعها الى مصلحة الضرائب التابعة للولاية
- أما على مستوى الصعيد الدولي لعبت وما زالت تلعب دورا فعالا في نشر السمعة الحسنة على مستوى الجودة منتجات المؤسسات الوطنية وخاصة بعد تحصلها على شهادتي ISO 9001و APIQ1.

الفرع الثاني: الأهداف الاقتصادية للمؤسسة

تعد الأهداف الاستراتيجية سببا لتميز المؤسسة واستمرارها ودفعها نحو البقاء من هذه الأهداف التي تبنتها المؤسسة وتسعى إلى تحقيقها:

- المساهمة في تنمية الاستثمارات في المنطقة وذلك بفك العزلة عنها؛
- الاحتكاك بالمؤسسات الأجنبية من أجل اكتساب الخبرة والتكنولوجيا الجديدة؛
- محاولة كسب مستثمرين أجانب من خلال التعريف بالمؤسسة؛
- تغطية مختلف الحاجات الوطنية للمؤسسات " سوناطراك، سونلغاز، البناء، الري"؛
- إيجاد أسواق داخلية وخارجية لتصريف المنتجات للحصول على المادة الأولية؛
- المشاركة في المشاريع الوطنية الكبرى؛
- تلبية طلبيات المستهلكين كما ونوعا في الوقت المناسب؛
- توفير العملة الصعبة عن طريق بيع المنتجات لعملاء الأجانب؛
- التخفيض من ديون المؤسسة؛
- تسعى إلى التغير والتطوير في كافة المجالات في إطار عمال.

المطلب الثالث: تقديم مصلحة المحاسبة والمالية

الفرع الأول: تعريف المصلحة المالية والمحاسبة:[1]

تقوم بالعمليات المالية والمحاسبية وتطبيق إجراءات وأنظمة المحاسبة بتحليل الحسابات ومراقبة مختلف التصريحات من رقم الأعمال وضرائب، كما تقوم بإعداد مختلف الدفاتر والسجلات المحاسبية، بالإضافة الى ذلك تقوم بمراقبة التسيير والشؤون المالية وفيما يلي تقديم الهيكل التنظيمي لدائرة المالية والمحاسبة.

[1] مصلحة المستخدمين لمؤسسة Alfapipe

الشكل رقمII-3 : الهيكل التنظيمي لمصلحة المحاسبة والمالية

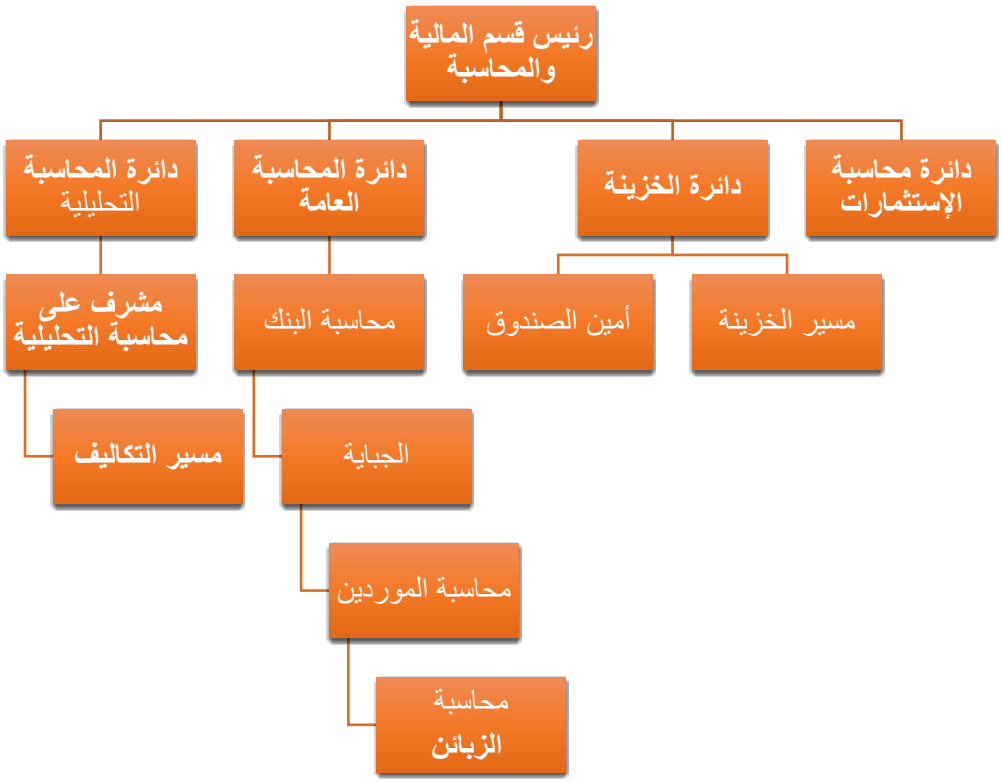

المصدر: مصلحة المستخدمين

الفرع الثاني: تحليل وتوصيف إدارة المحاسبة والمالية

تنقسم إدارة المحاسبة والمالية إلى ثلاث مديريات أو دوائر:

- **دائرة الخزينة والعلاقات البنكية:** تهتم بكل ما يتعلق بالمعاملات مع البنوك وهي المسؤولة عن المال الموضوع في المؤسسة نقدا ويتمثل ذلك في الصندوق، وتتفرع هذه الدوائر الى مصلحتين وهما:
  - مصلحة الخزينة.
  - مصلحة الصندوق.
- **دائرة المحاسبة العامة:** تلعب دورا محوريا ومهما فكل العمليات المحاسبية في المؤسسة تمر على مصالح هذه الدائرة ومن بينها:
  - مصلحة محاسبة الاستثمارات.
  - مصلحة محاسبة الجباية.
  - مصلحة محاسبة الموردين.
  - مصلحة محاسبة الزبائن.
  - مصلحة محاسبة البنوك.
- **مصلحة الميزانيات والمراقبة:** تهتم هذه الدائرة بإعداد الميزانيات التقديرية ومراقبة التسيير في المؤسسة، وتنقسم إلى ثلاثة مصالح:
  - مراقبة التسيير.
  - محاسبة المواد.
  - مراقبة حسابات المستخدمين

المبحث الثاني: إنتاج الأنابيب وبرنامج DLG بمؤسسة أنابيب ALFAPIPE

يتم تصنيع الانابيب المخصصة في مؤسسات مخصصة ومن هذه المؤسسات نجد المؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب المتواجدة في ولاية غرداية، ففي هذا المبحث سوف نتطرق لمراحل صناعة هذه الانابيب وبرنامج المسؤول عن العمليات الرقمية في المؤسسة

المطلب الأول: مراحل إنتاج الأنابيب بمؤسسة أنابيب ALFAPIPE

أثناء زيارتنا لمؤسسة ALFAPIPE غرداية ارتأينا أن نلقي نظرة حول مراحل إنتاج الأنابيب والتي تعتبر إحدى أهم المنتجات التي تقدمها المؤسسة للزبائن حيث يتم إنتاج الأنابيب وفق الخطوات التالية مرورا بمصالح الدوائر التالية حسب الترتيب كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم:II-4 مراحل إنتاج الأنابيب

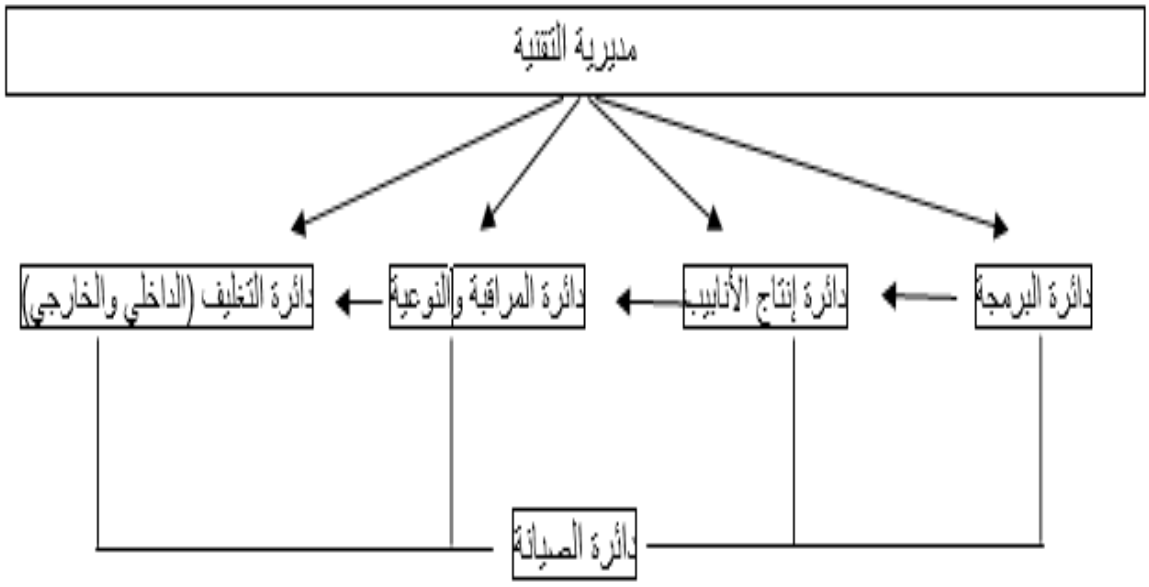

المصدر: من إعداد الطالب بناء على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

أولا: دائرة البرمجة

تقوم مصالح دائرة البرمجة باستقبال المادة الأولية الأساسية للإنتاج الأنابيب " اللفائف الحديدية " LA BOBINE.ونقوم بتسجيليها ومراقبة الرقم التسلسلي لكل لفافة حديدية مع ما هو مطلوب من الممون ثم تسلم الوثائق لمخبر التقني ليأخذ عينات من الحديد لإجراء التجارب والقياس وما مدى مطابقته للخصائص العلمية للحديد كدرجة التحمل والصلابة ... الخ

بعدما تصدر تقارير بمطابقة الحديد المستعمل للمواصفات المعمول بها والمتفق عليها تشحن هذه اللفائف الحديدية الورشة الأولى وهي دائرة إنتاج الأنابيب.

ثانيا: دائرة إنتاج الأنابيب

تقوم مصالح هذه الدائرة باستلام اللفائف المصادق عليها وإدخالها في الورشة الاولى التي تضم 5 آلات لإنتاج الأنابيب النصف مصنعة حيث يمكن التحكم بقطر الأنبوب وحتى طوله الذي يكون محصور بين 7 و13 م مهما كان سمك اللفافة الحديدية الذي يتراوح غالبا ما 7.92ملم و22.22ملم بعدما يتم نقل الأنبوب المنتج إلى ورشة الثانية المتمثلة في دائرة المراقبة والنوعية.

ثالثا: دائرة المراقبة والنوعية

يتم استلام الأنبوب من الورشة الأولى التابعة للدائرة الإنتاج وتنشئ له بطاقة خاصة تضم الرقم التسلسلي وكذا تاريخ إنتاجه ورقم الآلة التي صنعته وتسمى هذه البطاقة " بطاقة الأنبوب " ثم تبدئا مرحلة مراقبة الأنبوب من حيث النوع والشكل ويمر عبر ثلاث مراحل يتم ذالك في الورشة الثانية التي هي ممثلة بدائرة المراقبة والنوعية:

المرحلة الأولى: يمر الأنبوب عبر فرع التصوير بالأشعة إكس لمعرفة ما إذا به شقوق أو ثقوب لي يعاد تصليحها ان كانت قابلة للإصلاح وان كانت غير ذالك فتخرج من خط الإنتاج ثم يوجه إلى المرحلة الثانية

المرحلة الثانية: وتبدئا بتمرير الأنبوب عبر وحدة ا ندي تي NDT لتعريض الأنبوب إلى الضغط العالي وقياس مدى تحمله لقوة مماثلة لضغط الغاز او البترول وبعد التأكد من تحمله لهذا الضغط تبدئا المرحلة الثالثة.

المرحلة الثالثة: وهي مراجعة وتقطيع وتسوية الأطراف بأقل من 3سم لتهيئة جانبي الأنبوب ليكون صالح للتلحيم عند استعماله من مصالح شركة التركيب الميدانية كشركة كوسيدار مثلا ثم هنا يعتبر الأنبوب صالح للاستعمال ف يتم نقله لدائرة التغليف المتمثلة في الورشة الثالثة والرابعة

رابعا: دائرة التغليف

وتنقسم إلى ورشتين ورشة التغليف الداخلية والأخرى للتغليف الخارجي:

ورشة التغليف الخارجي: ويتم فيها تبطين الأنبوب خارجيا من المادة البلاستيكية بولي تيلان لحمايته من العوامل الخارجية عند التخزين ومن عوامل التآكل في تربة عند تركيبه تحت الأرض.

ورشة التغليف الداخلي: المرحلة الأخيرة لإتمام إنتاج الأنبوب فبعد تبطينه من الخارج يتم طلاءه داخليا في هذه الورشة بمادة البروكسي لتحميه داخليا من الضغط سواء كان غاز او بترول او حتى موجه لنقل المياه وبهذا الإجراء يتم شحن الأنبوب الى مكان التخزين وليتم نقله بعد ذالك الى موقع الاستلام للزبون وغالبا ما يكون ممثلا بشركة سوناطراك

خامسا: دائرة الصيانة

تعتبر دائرة الصيانة مشتركة بين الورشات وهي ورشة تتوسط المصنع تتواجد بجانب خطوط الإنتاج دورها يتمثل في مايلي:

- التدخل للإصلاح الأعطاب والأضرار الناجمة عن عملية الإنتاج.
- صيانة المعدات والآلات كالتزييت والتشحيم.
- توفير قطع الغيار وتصنيعها داخليا حسب نوع القطعة وشكلها لان ورشه الصيانة تتوفر على الآن متطورة لتصنيع قطع الغيار.
- توفر المهندسين والمشرفين لمتابعة عمليات الإنتاج المختلفة.

المطلب الثاني: مقابلة مع رئيس قسم المالية والمحاسبة في المؤسسة محل الدراسة

من خلال زيارتنا الميدانية لمؤسسة أنابيب غرداية ، قمنا بزيارة أقسام المؤسسة للتعرف على الهيكل التنظيمي لها، ناهيك عن التحول الرقمي المطبق على مستوى هاته الأقسام، بالإضافة لدور كل مصلحة و مدى مساهمتها في تحسين الأداء المالي ، كما تم زيارة قسم الإنتاج قصد التعرف على أهم منتوجات هاته المؤسسة الاقتصادية، الطريقة المتبعة في عمليات الإنتاج، و كذا التحول الرقمي المطبق على مستوى أهم دائرة في المؤسسة، كما تم القيام بإتباع أسلوب المقابلة الفردية شفوية مع رئيس قسم المالية و المحاسبة الذي ساعد كثيرا في اتمام هذا البحث من خلال توجيهاته و تدخلاته والكم الهائل من المعلومات التي شاركها، كما قام بالإجابة على بعض التساؤلات التي تمثلت في:

السؤال الأول: بما تساعد مصلحتكم في إدارة المؤسسة وكيف يتم ذلك؟

وكان الجواب: في تسجيل القيود للمدخلات والمخرجات وإعداد القوائم المالية غير أن الدور الأساسي للمصلحة في مساعدة إدارة المؤسسة هو المساعدة على معرفة المركز المالي للشركة.

السؤال الثاني: فيما يتجلى تطبيق التحول الرقمي على مستوى مصلحة المحاسبة والمالية؟

الجواب: تجلى ذلك من خلال استعمال برنامج dlg الخاص بالعمليات المحاسبية والمالية.

السؤال الثالث: هل يقوم برنامج dlg بتحليل الوضعية المالية للمؤسسة؟

الجواب: لا يقوم هذا البرنامج بعمليات التحليل والاستشراف غير انه يساهم في تسهيل هذه العملية من خلال إعطائه لجداول منظمة ودقيقة وسريعة وخالية من الخطأ.

السؤال الرابع: هل يوجد برامج أخرى على غرار dlg يتم استعمالها في مؤسستكم؟ على أي مستوى يتم ذلك؟ وما هو دور هذه البرامج؟

الجواب: أجل، المؤسسة تحاول السير نحو رقمنة كاملة لتعاملاتها الداخلية والخارجية، ولحد الآن يتم انتهاج سياسة تحول رقمي سليمة من خلال محاولة تكوين الموظفين المؤهلين لاستعمال تقنيات التحول الرقمي على غرار:

- Bokstouk : يتم استعمال هذا البرنامج على مستوى مديرية التمويل و إدارة المخزون، حيث يحل هذا البرنامج محل المحاسبة التحليلية من خلال قياس التكلفة الوسطية المرجحة.
- Bokpay : هذا البرنامج خاص بمصلحة المستخدمين يتم استعماله في محاسبة الأجور و تسيير الموارد البشرية (الخصومات ، العلاوات ، الاقتطاعات...الخ).
- Flash production : يستعمل هذا البرنامج على مستوى قسم الإنتاج ، يعتبر بمثابة برنامج للتخطيط و البرمجة ، يقوم بقياس ، تصميم و التحكم في عملية إنتاج الأنابيب كما

يحرص على إعطاء معلومات دقيقة وسليمة، ناهيك عن تسجيله لكل العمليات الإنتاجية كميا و زمنيا تعمل وفق مبدأ الانحراف (delta).

- Flash qualite : يستعمل هذا البرنامج على مستوى دائرة الإنتاج يقوم بمراقبة جودة المنتجات من خلال احتوائه على تقنيات متطورة تقوم باكتشاف اصغر خطأ في المنتوج.
- Antranet (الشبكة الداخلية) : ساهم هذا البرنامج بشكل كبير جدا في تسهيل و تبسيط التعاملات و مشاركة المعلومات بين مختلف أقسام المؤسسة هذا ما نتج عنه ربح مزيد من الوقت و تخفيض تكاليف عديدة و إحداث قاعدة بيانات تسهل على متخذي القرار في المؤسسة الرجوع لها و الاستدلال بها بضغطة زر واحدة.

السؤال الخامس: حسب رأيك ما هو دور التحول الرقمي في تحسين وظائف المؤسسة ككل؟

الجواب: ساهم التحول الرقمي في تحسين أداء ووظائف المؤسسة من خلال قيامه بالتنسيق والربط بين المصالح وسهولة إيصال واستعمال المعلومات فيما بين أقسام المؤسسة باستعمال الشبكة الداخلية التي تعتبر أحد أشكال التحول الرقمي المطبق من قبل المؤسسة، كما ساهم انتهاج سياسة تحول رقمي إلى كسب مزيد من الوقت وتخفيض الكثير من التكاليف وتجنب العديد من الأخطاء.

السؤال السادس: حسب موقعك كمدير مالية مؤسسة الأنابيب هل ساهم التحول الرقمي بشكل كبير في تحسين الأداء المالي للشركة؟

الجواب: تجلت مساهمة التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للشركة من خلال:

- توفير برامج تسهل عمليات حجز المعلومات والمعطيات المحاسبية على غرار dlg.
- سمح في إبراز وإعطاء معلومات مالية شفافة وبشكل سريعة.

- حفظ المعلومات، تأمينها وسهولة الرجوع إليها.
- تسهيل وتبسيط القوائم والجداول المالية مما يساهم في تسهيل قراءتها وتحليلها.

المطلب الثالث: برنامج DLG

يعتبر برنامج **DLG** هو المسؤول عن العمليات الرقمية في المؤسسة محل الدراسة.

1. التعريف بواجهة النظام الآلي

كل الأنظمة الآلية المحاسبية لها مدخلات تقوم بمعالجتها وإخراج المعلومات ذات دلالة محاسبية ومالية ولعلى نظام DLG لشركة ALFAPIPE واحدة من هذه الأنظمة وعليه يمكن توضيح واجهة النظام في الملحق رقم (01)، والذي ينقسم الى 13 باب تستعمل للمعالجة المحاسبية لمختلف العمليات ويمكن تعريفها كالتالي:

- باب الميزانية الافتتاحية (01): تسجل وتحفظ فيه كل البيانات المحاسبية المتعلقة برصيد أول مدة بعد غلق كل سنة مالية.
- باب الصندوق (10): وتسجل فيه قيود كل العمليات المتعلقة بالصندوق الصادرة والواردة.
- باب الاستثمار (24): يسجل فيه قيود كل عملية اقتناء استثمار جديد وكذا متابعة عملية الاهتلاك السنوي.
- باب الاستلام (31): يسجل فيه قيود كل عملية دخول مخزون لكل المشتريات.

- باب الإنتاج (35): يسجل فيه قيود عملية المتعلقة بإنتاج الانابيب وكذا انتقال المنتوج من ورشة الى ورشة أو حين تخزينه.
- باب مشتريات المخزون (38): يسجل فيه قيود كل عملية شراء.
- باب العمليات البنكية (48): يسجل فيه قيود كل العمليات المتعلقة بالبنك من سداد للممولين أو مداخيل مختلفة.
- باب الاستهلاك (61): ويسجل فيه قيود كل عمليات الاستهلاك التي تخرج من المخزونات.
- باب الانتاج (38): يقوم المحاسب بحجز المعطيات المتحصل عليها من التقرير الشهري للإنتاج مما يحتويه من كميات والقطر المنتوج ويقوم بتسجيل القيمة المالية وكذا الكمية للمنتوج حين انتقاله من ورشة الى ورشة او في حالة بيعها.
- باب الخدمات (62): ويسجل فيه قيود كل العمليات المتعلقة بالخدمات، كترميم النوافذ او فندقة أو مصاريف مهمة ...الخ.
- باب الأجور (63): ويسجل فيه قيود كل العمليات المتعلقة بأجور العاملين والدفع لصندوق الأجراء cnas أو ضريبة على الدخل irg.

- باب العمليات البنكية (48): يسجل كل العمليات المتعلقة بالبنك كتسديد الممولين والمصاريف المتعلقة بالشراء والشحن.[1]

- باب البيع (71): ويسجل فيه قيود كل عمليات البيع المتعلقة بالمشروع أو خارج المشروع.
- باب العمليات المختلفة (90): يسجل فيه كل عمليات غير متعلقة بالأبواب السابقة وقد تكون مشتركة بين بابين او ثلاثة من أبواب الحجز المحاسبي للمعلومات

الشكل رقم II–05: واجهة برنامج DLG وأبوابه.

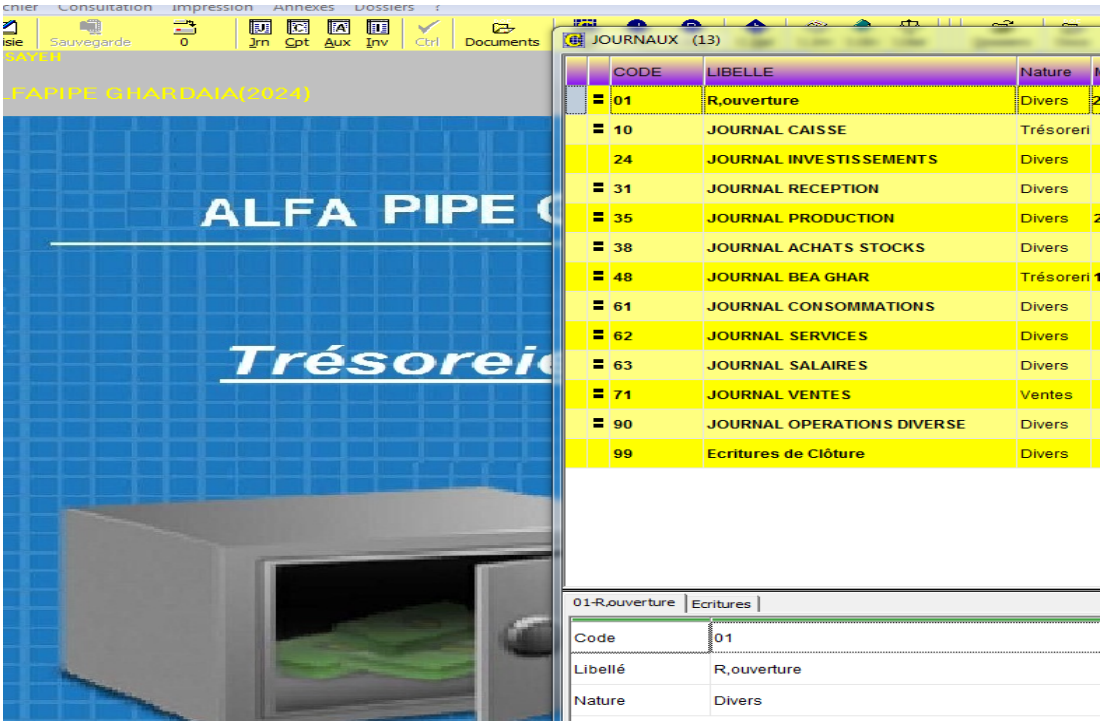

المصدر: واجهة نظام المعالجة الآلي DLG

[1] مقابلة مع رئيس قسم المالي، 14 /2024/07، 11.00.

2. معالجة النظام الالي DLG:

تتولي إجراءات تشغيل النظام المحاسبي تسجيل تلك الأحداث الاقتصادية بوصفها أحداث وعمليات مالية في شكل قيود لليومية في دفتر القيود اليومية، ثم تبويب تلك الأحداث في صورة حسابات، وذلك بترحيل قيود اليومية إلى دفتر الأستاذ، ثم تلخيصها في شكل ميزان المراجعة.

وكل ما سبق يتجمع بالسجلات والدفاتر المحاسبية، وهي تمثل المجموعة الدفترية، وهي تختلف من منشأه إلى أخرى حسب طبيعة نشاطها وحجمها وأهدافها، لذلك يجب العمل على تصميم وتنظيم الدفاتر واستخدامها في المنشأة، وإحكام الرابطة بينها بالطريقة التي تكفل حسن أداء العمل وسرعه إنجازه، وبشكل عام فإن الطريقة المحاسبية المتبعة، وهي التي تحدد طبيعة الدفاتر والسجلات المستخدمة وعددها ونوعها. حيث تستخدم المحاسبة مجموعة من السجلات والدفاتر المحاسبة لقيد العمليات المالية، فهناك نوعين من الدفاتر هما:

* مجموعة الدفاتر القانونية الإلزامية: وهي مجموعة الدفاتر التي ينص عليها القانون، وتلتزم الشركة بإمساكها، وهي نوعين هما:

أ. دفتر اليومية: ويطلق عليه دفتر القيد الأولي.

ب. دفتر الجرد.

* مجموعة الدفاتر العرفية: جري العرف المحاسبي على استخدام مجموعة أخري من الدفاتر المساعدة، وهي تختلف من مشروع لآخر، وهي:

أ. الدفاتر المساعدة في حالة أتباع الطريقة المركزية.

ب. الدفاتر التي تتطلبها طبيعة وأهداف المنشأة.

ج. دفتر الأستاذ ويطلق عليه دفتر القيد النهائي. [1]

3. مخرجات النظام الآلي DLG:

يوفر نظام المعلومات المحاسبي عددا من المخرجات او التقارير لتلبية احتياجات مجموعة من المستخدمين من خارج المؤسسة ومن داخلها حيث تهتم المحاسبة المالية كنظام فرعي لنظام المعلومات المحاسبية بإنتاج مجموعة من القوائم المالية، لكون هده الأخيرة تمثل المصدر الرئيسي لمعرفة نتيجة نشاط المؤسسة، ومن بين القوائم المالية نذكر منها ما يلي:

- الميزانية
- جدول حسابات النتائج
- جدول التدفقات الخزينة

[1] www.doubleclick.com.eg، -0522-2024.

- جدول تغيرات الأموال
- الملاحق والإيضاحات المتممة.

4. صعوبات و مخاطر النظام المحاسبي الآلي بالنسبة للمؤسسة:

- صعوبة الاطلاع على الدفاتر والسجلات، وذلك لأنها أخذت شكل أقراص و اسطوانات، بحيث لا يتمكن القارئ من الاطلاع على البيانات المسجلة عليها بصورة مباشرة كما هو الحال بالنسبة للنظام اليدوي
- عمليات التسجيل في اليومية والترحيل إلى دفتر الأستاذ تحدث آليا من طرف النظام، دون تتبعها مما يسهل عمليات التزوير و الوقوع في الأخطاء
- ارتباطه بالإنترنت، مما يعيق عملية سير النظام عند انقطاع الإنترنت
- فقدان كلمة السر
- إعادة التعديل بعد الاختراق
- الفيروسات
- انقطاع الكهرباء

الشكل II-6: تسجيل العمليات الخاصة بالإنتاج

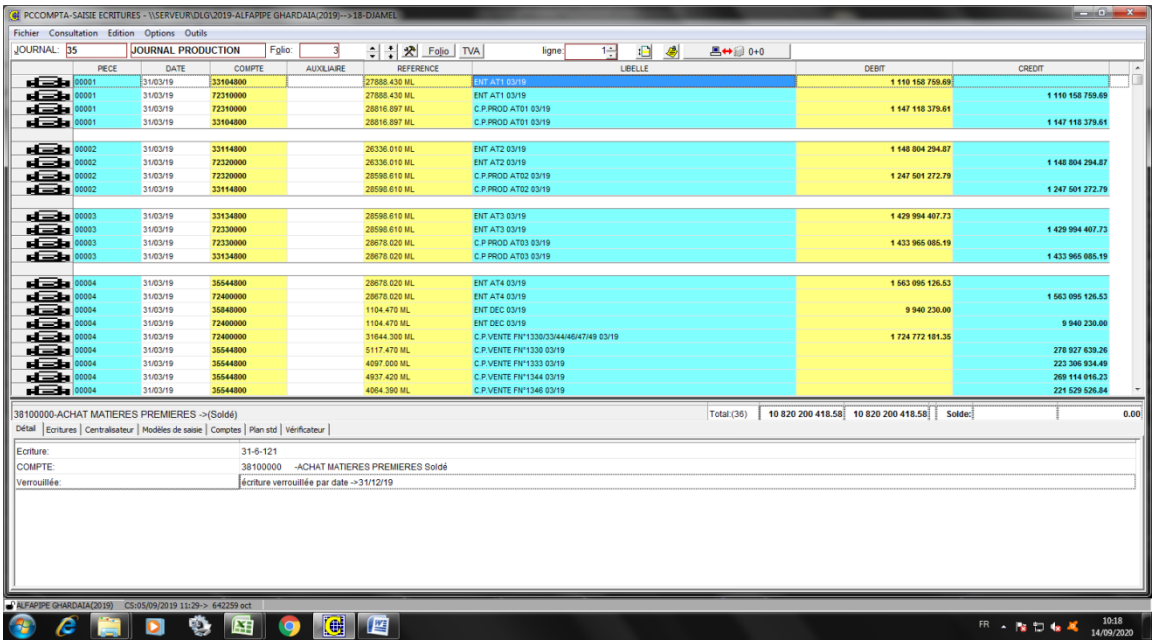

المصدر: مقابلة داخلية

الشكل II–7: تسجيل العمليات البنكية

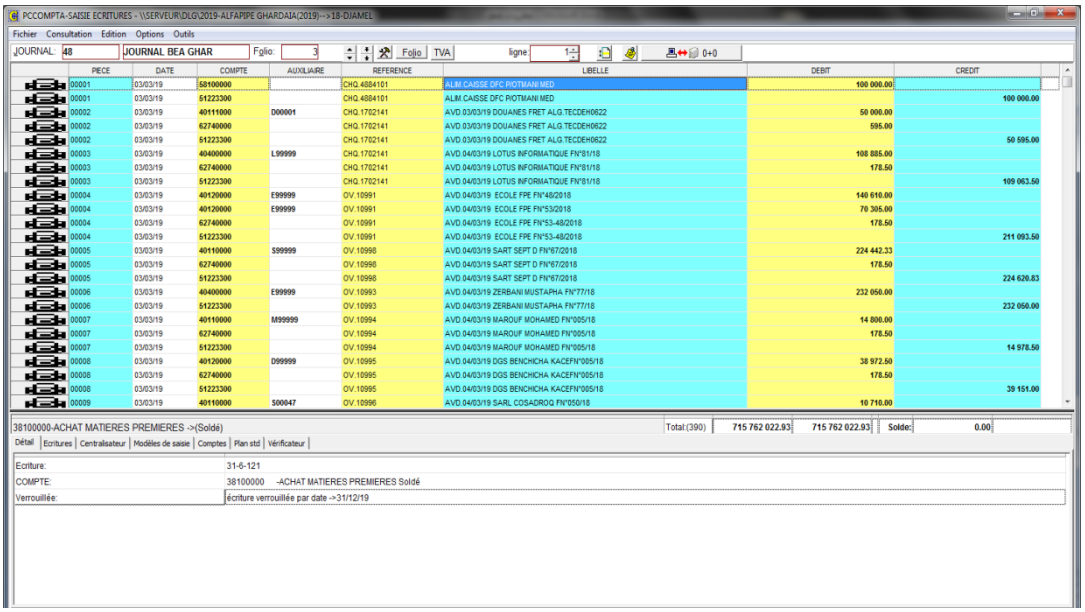

المصدر: مقابلة

5. الطرق المتبعة لإدخال البيانات في النظام المحاسبي الآلي:

يتم التسجيل المحاسبي وفق نظام المعلومات المحاسبي الآلي باتباع الطرق التالية:

- يقوم المحاسب بإدخال كلمة المرور الخاصة به ثم اختيار السنة المراد اجراء العمليات المحاسبية عليها.

- ننقر على كلمة(sansei حجز) .

- نختار الباب حسب نوع العملية، والشهر التي تمت فيه العملية.

- ننقر على(Libellee pièce) ونقوم بنقل أو حجز المعطيات أو محتوى الوثائق المحاسبية.[1]

[1] معلومات من قبل رئيس مصلحة المحاسبة والمحاسب.

6. عمليات النظام المحاسبي في المؤسسة:

تتمثل مقومات النظام الآلي المحاسبي في ثلاث عمليات أساسية بدءا بمدخلات النظام ثم معالجة الدورة المحاسبية ومنه الحصول على مخرجات وهذا ما نحاول إسقاطه على الواقع الميداني لتطبيقات هذا النظام.

- **مدخلات النظام الآلي :DLG**

تتمثل مدخلات النظام الآلي للمحاسبة في الأحداث والمعطيات التي يتم إدخالها للنظام لغاية معالجتها ونذكر الأمثلة التطبيقية التالية :

- **باب المشتريات 38:**

تتم عملية الشراء على مستوى دائرة الشراء في المؤسسة بعد تحريرها لسند الطلبية الذي يحتوي على الكميات المطلوب لشرائها من المواد الأولية واسم الممون الذي يمول هذه الطلبية ومعلومات عنه .بعد ارسال سند الطلبية الى الممون يقوم بتحضير الطلبيات وتحرير فاتورة تتضمن اسعار المواد والكميات المطلوبة , يرسل الممون المواد المطلوبة الى المؤسسة فقبل ادخالها الى المخازن يتم تحري تطابق السلع بين سند الطلبية والفاتورة بحضور أمين المخزن و صاحب الطلبية ، بعد التأكد من سلامة عملية الشراء يقوم المحاسب بالتقييد المحاسبي لمحتوى فاتورة الشراء وما تحتويه من اسم الممون و رقمها و التاريخ و مبلغها ووصل الاستلام من المخزن على نظام DLG .

الشكلII–8: تسجيل العمليات الخاصة بالشراء

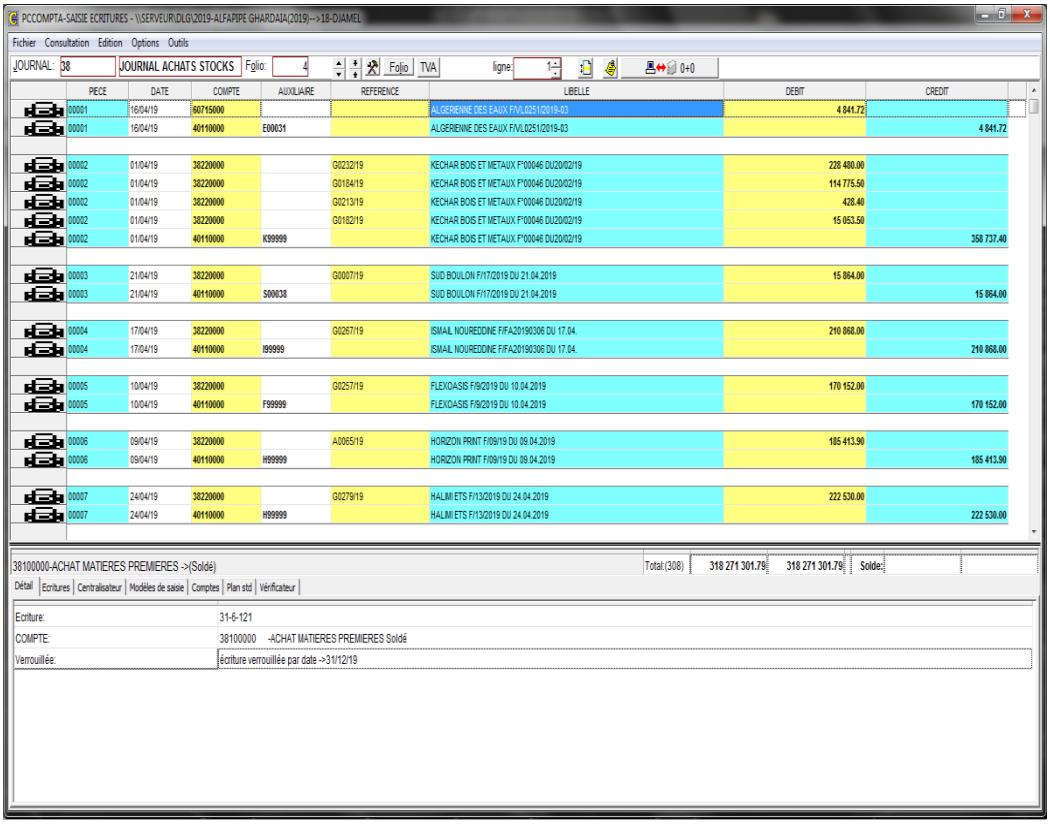

المصدر: مقابلة داخلية

الشكل رقمII-9: لقطة شاشة من برنامج BOK STOCK

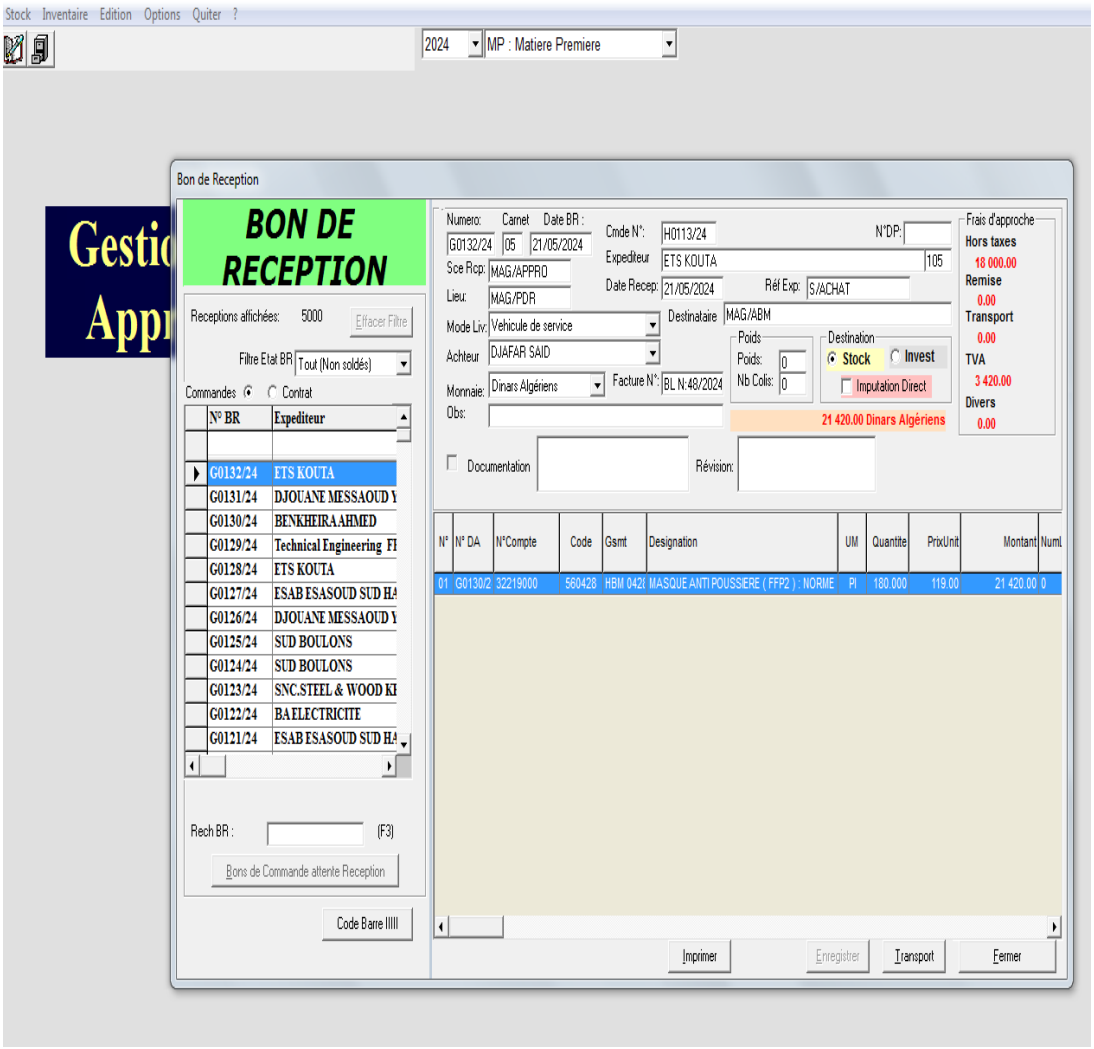

المصدر: مقابلة داخلية

المبحث الثالث: دراسة الأداء المالي لمؤسسة ALFAPIPE وأثر التحول الرقمي عليه

قمنا بتخصيص هذا المبحث من أجل التطرق فيه لدراسة الأداء المالي الخاصة بمؤسسة ALFAPIPE ومعرفة الأثر الذي يحدثه التحول الرقمي على هذا الأداء، وقبل البدا بعملية دراسة الأداء المالي لمؤسسة الفابيب يجب التنويه أن المؤسسة قد تبنت نظام الرقمي في سنة 2010 أي انطلاقة التحول الرقمي في عكلها وبرامجها لذلك إخترنا أن تكون فترة الدراسة من سنة 2010 إلى غاية 2022 إلا أننا لم نستطيع الحصول على جميع القوائم المالية الخاصة بجميع سنوات الخاصة فترة الدراسة فقد تحصلنا فقط على قوائم المالية الخاصة بسنة 2022/2021/2020/2012/2011/2010.

المطلب الأول: قياس الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة ALFAPIPE

الغاية من دراسة مؤشرات التوزان المالي هو لمعرفة درجة التوافق بين إستحقاق الخصوم وسيولة الأصول، ولما هذا العنصرين لأنه يجب على مبالغ الموجودة في الأموال الدائمة تمويل الأصول الثابتة هذا في الاجل الطويل، أما في الاجل القصير فيجب تسديد الخصوم الجارية عن طريق إيرادات الأصول الجارية.

ويشمل بالتحليل الساكن لمؤشرات التوزان المالي المؤشرات التالية:

1-حساب رأس المال العامل الصافي

يتم حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG، وفق طرقتين وهما كما يلي:

من أعلى الميزانية: الأموال الدائمة- الأصول الثابتة

الأموال الدائمة= الأموال الخاصة (رؤوس الأموال خاصة) + الخصوم الثابتة

من أسفل الميزانية: الأصول الجارية- الخصوم الجارية

الجدول رقمII-1: يوضح رأس المال العامل الصافي الإجمالي لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات دراسة

	FRNG من أعلى الميزانية	FRNG من أسفل الميزانية
2010	-123228598.6	-123228598.6
2011	-151516422.91	-151516422.91
2012	9 763 003 005.62	9 763 003 005.62
2020	5 375 182 589.51	5 375 182 589.51
2021	5967969271.59	5967969271.59
2022	6856417112.33	6856417112.33

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الملحق رقم 01 و02

الشكل رقمII–10: يوضح رأس المال العامل الصافي الإجمالي لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

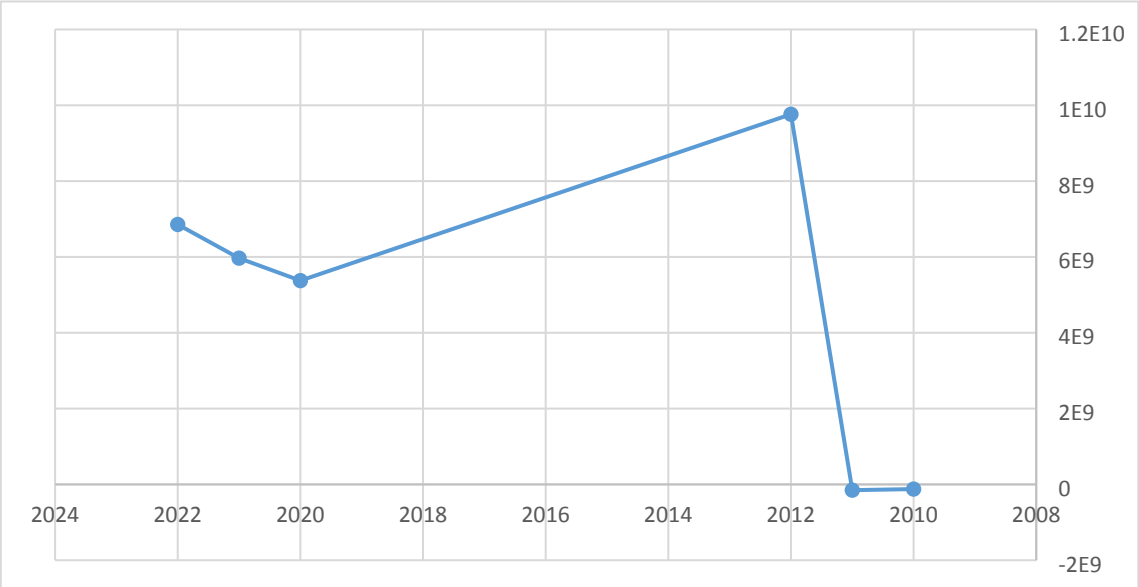

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال الشكل البياني والجدول اللذان في الأعلى أن مبلغ رأس المال العامل الصافي كان سالب خلال أولى السنتين من تبنى نظام الرقمي ، وهذا بسبب أننا تحصنا على مبلغ سالب في الموارد الدائمة ويعود هذا إلى أن المؤسسة خلال هاتين السنتين امتلكت أموال خاصة سالبة ولم تقوم بقروض طويلة الأجل كافية من أجل تغطية هذا العجز، فنقول أن المؤسسة لم تستطع تغطية الإستخدامات الثابتة للمؤسسة، وأيضا بالنسبة للجزء الأسفل للميزانية نجد أن الأصول غير قادرة على تغطية الخصوم المتداولة ، بينما تحصلنا على رأس مال موجب خلال سنة 2012و2020و2021و2022 ويعود هذا إلى ارتفاع مبلغ الأصول الخاصة بالمؤسسة ويعني هذا أن المؤسسة قادرة على تغطية أصولها الثابتة بواسطة أموالها الدائمة مع تحقيق فائض تغطي به جزء من أصولها المتداولة، ونقول في أخير أن مؤسسة

Alfa pipe لا تمتلك هامش أمان خلال سنة 2011/2010/ وإنها حققت تحسن بعد مرور سنتين من تطبيقها لبرامج التحول الرقمي.

2- رأس مال العامل الخاص

يتم حساب رأس المال العامل الخاص وفق المعادلة التالية:

الأموال الخاصة-الأصول الثابتة

الجدول رقمII-2: يوضح رأس المال العامل الخاص لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

	الأموال الخاصة	الأصول الثابتة	FRP
2010	- 322 018 647.21	220 080 500.15	**-101 938 147.06**
2011	- 618 086 947.67	245 368 936.32	**-372 718 011.35**
2012	9 077 489 210.76	333 678 044.30	**8 743 811 166.46**
2020	5 950 399 813.48	2 655 811 553.69	**3 294 588 259.79**
2021	3 901 479 407.70	2 443 870 204.57	**1 457 609 203.13**
2022	4 550 612 392.71	2 137 822 558.97	**2 412 789 833.74**

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الملحق رقم 01و02

الشكل رقمII-11: يوضح رأس المال العامل الخاص لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

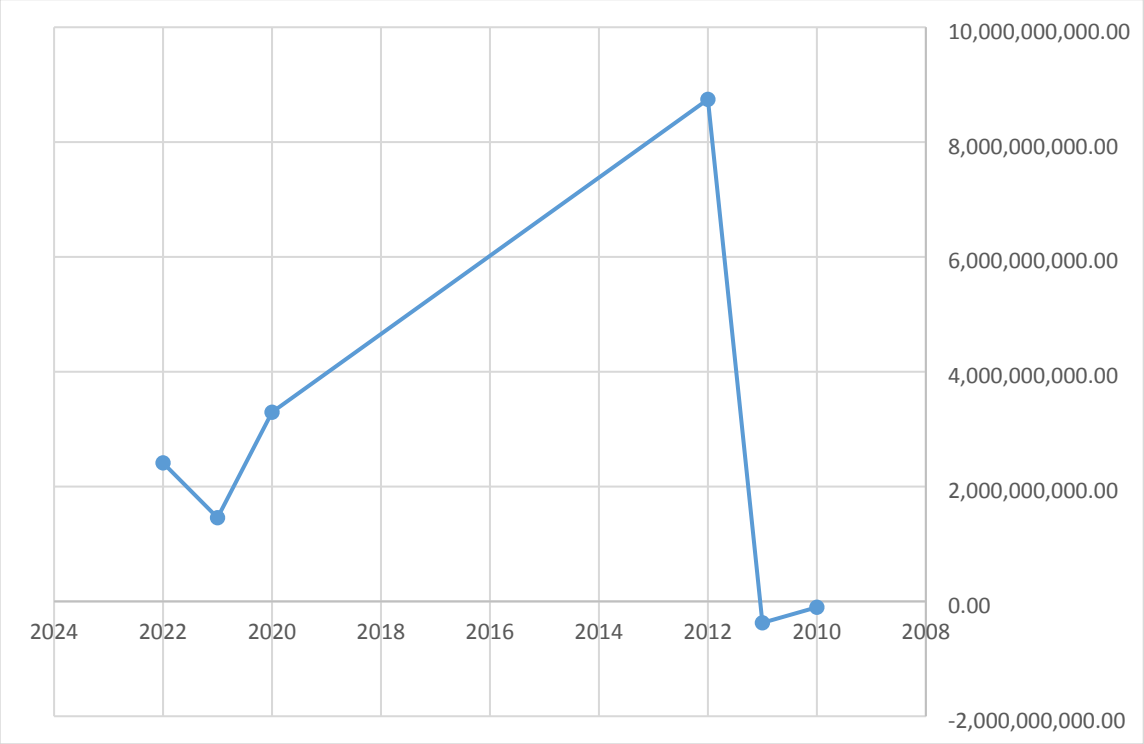

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال الجدول والشكل البياني السابقين أن رأس المال العامل الخاص لمؤسسة alfa pipe كان سالب خلال سنة2010 و2011، وهذا بسبب إمتلاك المؤسسة لأموال خاصة سالبة

خلال السنة الأولى والثانية من تطبيق سياسة التحول الرقمي والتكاليف التي صاحبت ذلك، بينما نلاحظ أن رأس المال العامل الخاص قد أصبح موجب انطلاقا من سنة 2012 نظرا للزيادة الملموسة في أموالها الخاصة التي بقيت محافظة عليها إلى غاية سنة 2022 وهذا ما يفسر حصولنا على رأس مال خاص موجب خلال هذه الفترة،

من خلال ما سبق نلاحظ مدى التأثير الفعال للتحول الرقمي في هذه الحالة من خلال تحسن قدرة المؤسسة على توفير بيانات دقيقة وسريعة ساهمت في تحسين إجراءات التحصيل وكذا استعمالها لبرنامج خاص بإدارة المحزونات والتحكم فيها من خلال تتبع الكميات، التواريخ والمبيعات بدقة وسهولة ما ساعد في خلق قدرة على التقليل من قيمة المخزون وهو ما ساهم في الرفع من كفاءة المؤسسة في إدارة رأس المال، كما ساعد التحول الرقمي على تسهيل إجراء المراجعات الدورية على رأس المال العامل وضمان استدامة كفاءتها في هذا الإطار. كما يثبت قدرة الشركة على النمو والابتكار.

3- رأس المال العامل الأجنبي FRE

ونقوم بتحديده وفق المعادلة التالية: مجموع الخصوم- الأموال الخاصة

الجدول رقمII-3: يوضح رأس المال العامل الأجنبي لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

	مجموع الخصوم	الأموال الخاصة	FRE
2010	3349 423 579.69	- 322 018 647.21	**3 671 442 226.9**
2011	2837 239 042.07	- 618 086 947.67	**3 455 325 989.7**
2012	11 835 454 724.10	9 077 489 210.76	**2 757 965 513.34**
2020	8 983 722 875.71	5 950 399 813.48	**3 033 323 062.23**

4 256 254 846.5	3 901 479 407.70	8157 734 254.15	**2021**
4 024 647 136.2	4 550 612 392.71	8575 259 528.95	**2022**

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الملحق رقم 01و02

الشكل رقمII-12: يوضح رأس المال العامل الأجنبي لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

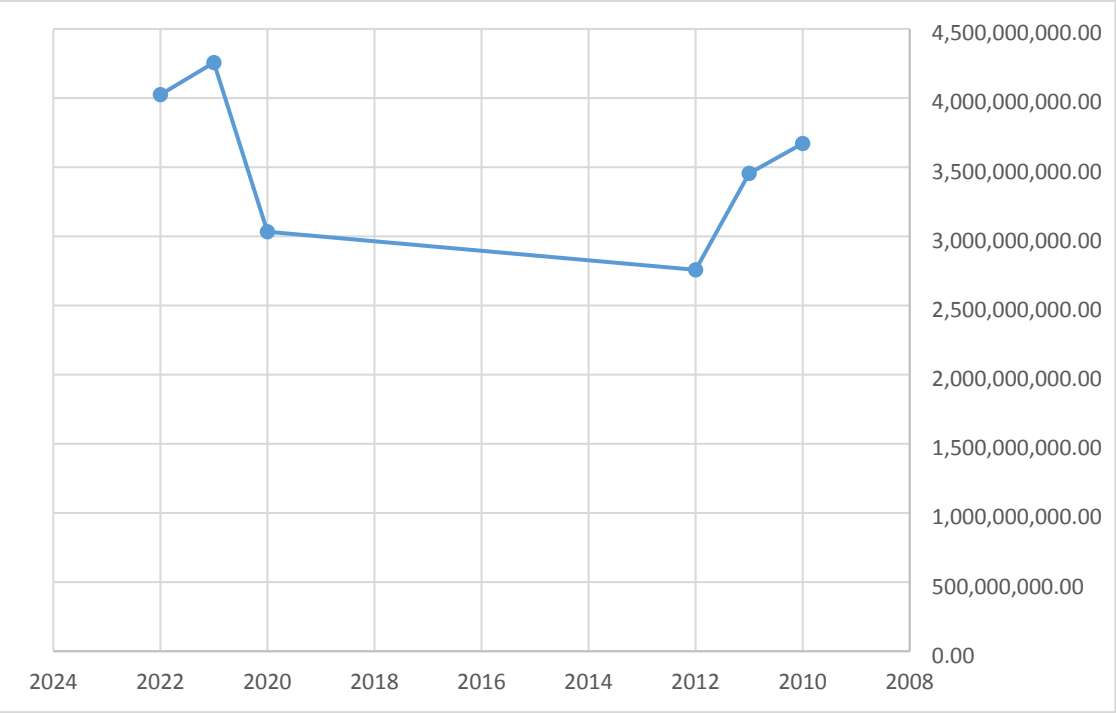

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال التمثيل البياني السابق أن رأس مال العامل الأجنبي موجب خلال فترة الدراسة وهو في ارتفاع متزايد وذلك بسبب ارتفاع قروض طويلة الأجل وهذا من خلال حصول المؤسسة محل الدراسة على قروض أكثر من أموال خاصة.

4- إحتياج رأس المال العامل

يتم حساب **احتياج في رأس المال العامل BFR**= الأصول الجارية خارج الخزينة-الخصوم الجارية خارج الخزينة

الأصول الجارية خارج الخزينة= الأصول الجارية – خزنة الأصول

الخصوم الجارية خارج الخزينة= الخصوم الجارية – خزنة الخصوم

الجدول رقمII-4: يوضح احتياج رأس المال العامل لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

	الأصول ج خارج خزينة	الخصوم ج خارج الخزينة	BFR
2010	3020910452.55	3 252 571 678.14	**-231 661 225.6**
2011	2548941508.19	2 743 386 528.66	**-194 445 020.4**
2012	11 424 098 203.93	2 022 206 528.69	**9 401 891 675.24**
2020	6 280 147 726.03	952 728 732.51	**5 327 418 993.52**
2021	5540188780.9	2 189 764 985.56	**3350 423 795.3**
2022	6121023644.83	1 718 842 416.62	**4402 181 228.2**

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الملحق رقم 01و02

الشكل رقمII– 13: يوضح احتياج رأس المال العامل لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

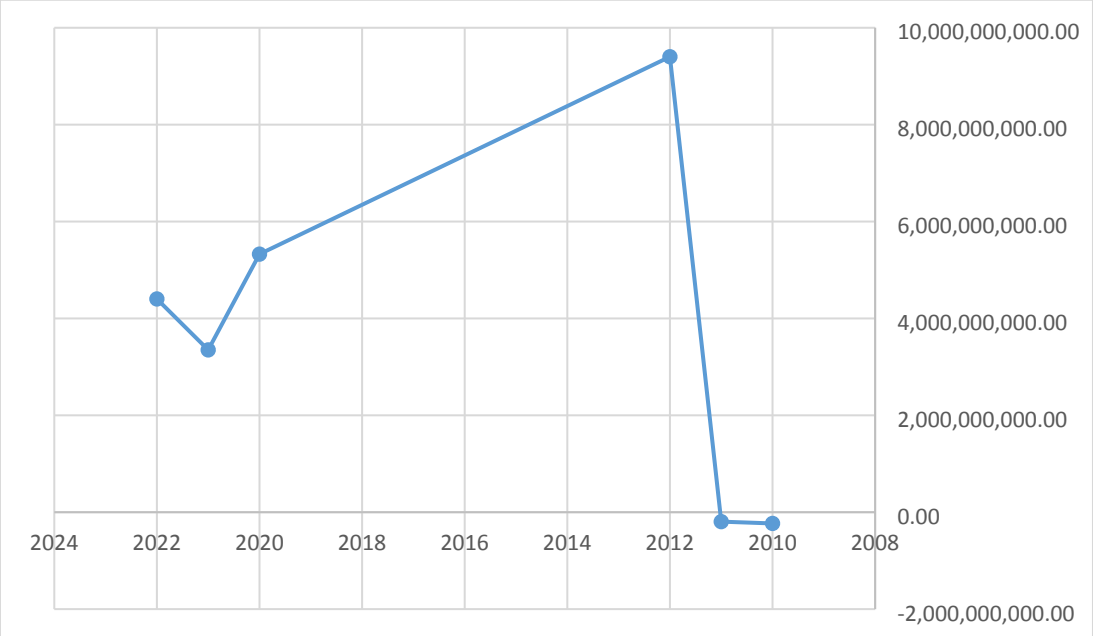

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال الجدول في الأعلى والتمثيل البياني الذين يوضحان مقادير مؤشر إحتياج في رأس المال العامل لمؤسسة ALFAPIPE، أن المؤسسة قد تحصلت على مبالغ سالبة خلال السنتين الأولتين من تطبيق التحول الرقمي في المؤسسة هو الحالة الجيدة التي تضمن للمؤسسة الاقتصادية توازنها المالي دون التأثير السلبي على مردوديتها المالية وبعدها إنطلاقا من سنة 2012 بدأت في تحقيق المبالغ الموجبة لغاية 2022 ويحدث حصولنا على مبالغ موجبة عندما لا تغطي المؤسسة كل احتياجات الدورة الاستغلالية باستخدام موارد الدورة بل تتعداها إلى موارد أخرى، لذا لابد للمؤسسة أن توفر بديل تمويلي لهذا العجز، وأن تحاول التحكم في برنامج إدارة المخزون والتحسين من أتمتة عملياتها مما ساعدها على التقليل من تكاليف بعض الرواتب و المصاريف الإدارية و التقليل من المخزون الزائد، و يوفر عمليات آلية أسرع و أقل عرضة للأخطاء ما يساهم في تحسين إنتاجيتها ، ناهيك عن تحسين

عمليات التحصيل على غرار أنظمة الدفع الإلكتروني التي تقلل من أيام التحصيل وتساهم في زيادة السيولة.

5- الخزينة الصافية

لحساب الخزينة الصافية للميزانية نحسبها بالطريقة التالية

خزينة الصافية TN= خزينة الأصول- خزينة الخصوم

الجدول رقمII-5: يوضح الخزينة الصافية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

	خزينة الأصول	خزينة الخصوم	خزينة الصافية TN
2010	108 432 626.99	0	**108 432 626.99**
2011	42 928 597.56	0	**42 928 597.56**
2012	77 678 142.24	0	**77 678 142.24**
2020	47 763 595.99	0	**47 763 595.99**
2021	173 675 268.68	0	**173 675 268.68**
2022	316 413 325.15	0	**316 413 325.15**

المصدر: من إعداد الطالب بناء على الملحق رقم 01و02

الشكل رقمII-14: يوضح الخزينة الصافية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

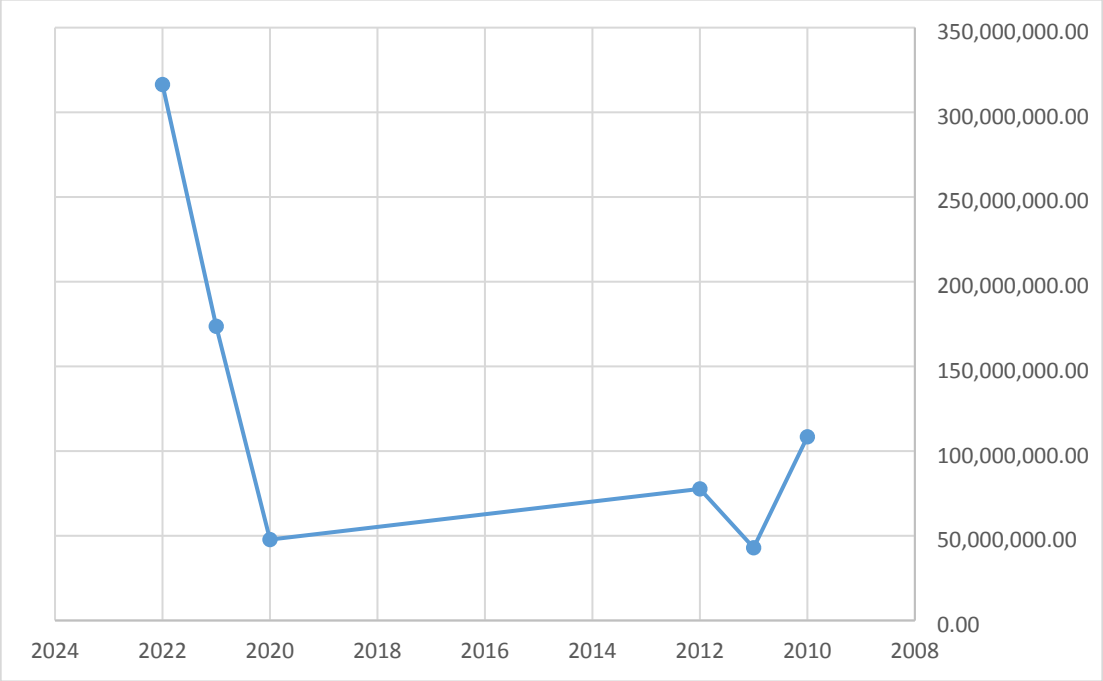

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج EXCEL

من خلال ما تطرقنا له في الجدول السابق والتمثيل البياني والمتعلق بحساب الخزينة الصافية نلاحظ أننا تحصلنا على خزينة صافية موجبة خلال سنوات الدراسة بسبب أن المؤسسة لم تكن تمتلك خزينة خصوم وعلى الرغم من ذلك فقد لحضنا تذبذب فيها ففي سنة 2010 كانت مرتفعة ثم إنحفضت في سنة 2011 وعادت للإرتفاع في سنة 2012، أما في الفترة الممتدة من سنة 2020 إلى غاية 2022 فقد شهدت ارتفاع مستمرة خلال هذه السنوات، حيث يبرز أثر التحول الرقمي هنا في تحسين إدارة الخزينة من خلال استخدام أنظمة رقمية مكنت من توفير رؤية فورية حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة مما ساهم في تحسين إدارة السيولة، ناهيك عن أتمتة العمليات الذي جنبها الوقع في الأخطاء البشرية في عمليات الخزينة و ساهم في تسريع إجراءات معالجة التعاملات المالية هذا ما نتج عنه توفير الوقت و التقليل من التكاليف ، ناهيك عن مساهمة التحول الرقمي في تحسين علاقة الشركة مع البنوك

والمستثمرين حيث ساهمت الأنظمة الرقمية في تسهيل عملية التواصل مع العملاء ، تعزيز الشفافية و توفير معلومات مالية دقيقة و سريعة.

ومن أجل دراسة الوضعية المالية لمؤسسة ALFAPIPEولكي نعرف ما إذا كانت تحقق شروط التوازن المالي يجب أن نتأكد من أنها تحقق ثلاث الشروط الأساسية لتوازن المالي، ولمتمثل فيما يلي:

- حصولها على رأس مال عامل موجب أي أكثر من 0، ومن خلال الجدول رقمII-1 نجد أن المؤسسة محل الدراسة حققت هذا الشرط خلال سنة 2012/2020/2021/2021، وهذا يعني أن الموارد المالية للمؤسسة تكفي لتغطية استثماراتها واحتياجاتها طويلة الأجل في هذه السنوات، بينما في سنة 2010و20211 لم يتحقق هذا الشرط؛
- وتمثل الشرط الثاني في تحقيق إحتياجات رأس المال العامل موجب، وهنا أيضا مؤسسة ALFAPIPE لم تحقق هذا الشرط خلال سنة 2010و2011، فقد تحصلنا على مبالغ سالب، بينما في سنة 2012وفترة من 2020إلى 2022 فقد تحقق هذا الشرط أي حصولها على مبلغ موجب فنقول إن الأصول المتداولة تكفي لتغطية القروض قصيرة الأجل؛
- أما الشرط الثالث فتمثل في حصولنا على خزينة صافية موجبة أو متعادلة أي أكبر أو تساوي 0، وقد تم تحقيق هذا الشرط خلال جميع سنوات الدراسة فقد تحصلنا على خزينة موجبة.

من خلال ما ذكرناه سابقا، نقول إن مؤسسة ALFAPIPE تمتلك وضعية مالية جيدة متوازنة خلال سنة 2012و2020و2021و2022 وهذا بسبب انها حققت الشروط الثلاث معا خلال هذه السنوات، بينما في سنة 2010و2011 لم تحقق شروط التوازن المالي وبالتالي هي لا تمتلك وضعية مالية متوازنة.

المطلب الثاني: تحليل القوائم المالية بواسطة النسب المالية

تعتبر النسب المالية من أهم النسب التي يتم الإعتماد عليها في تحليل القوائم المالية فهي تفسر مختلف عناصرها وتوضح العديد من النقاط ومن بين هذه النسب التي يتم حسابها إنطلاقها من الميزانية وجدول حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة نجد:

أولا. نسب السيولة

من أجل حساب نسب السيولة لدى مؤسسة الفابيب نقوم بحسابها وفق المعادلات التالية:

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل

نسبة السيولة المختصرة = (الأصول المتداولة- المخزون) / الديون قصيرة الأجل

نسبة السيولة الحالية = القيم الجاهزة / الديون قصيرة الأجل

الجدول رقمII-6: يوضح نسب السيولة لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

	نسبة السيولة العامة	نسبة السيولة المختصرة	نسبة السيولة الحالية
2010	0.96	0.93	0.033
2011	0.94	0.92	0.016
2012	5.69	5.65	0.038
2020	6.64	6.59	0.050
2021	5.61	2.53	0.08
2022	3.74	3.56	0.18

المصدر: من إعداد الطالب بناء على بناء على الملحق رقم 01و02

الشكل رقمII-15: يوضح نسب السيولة لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

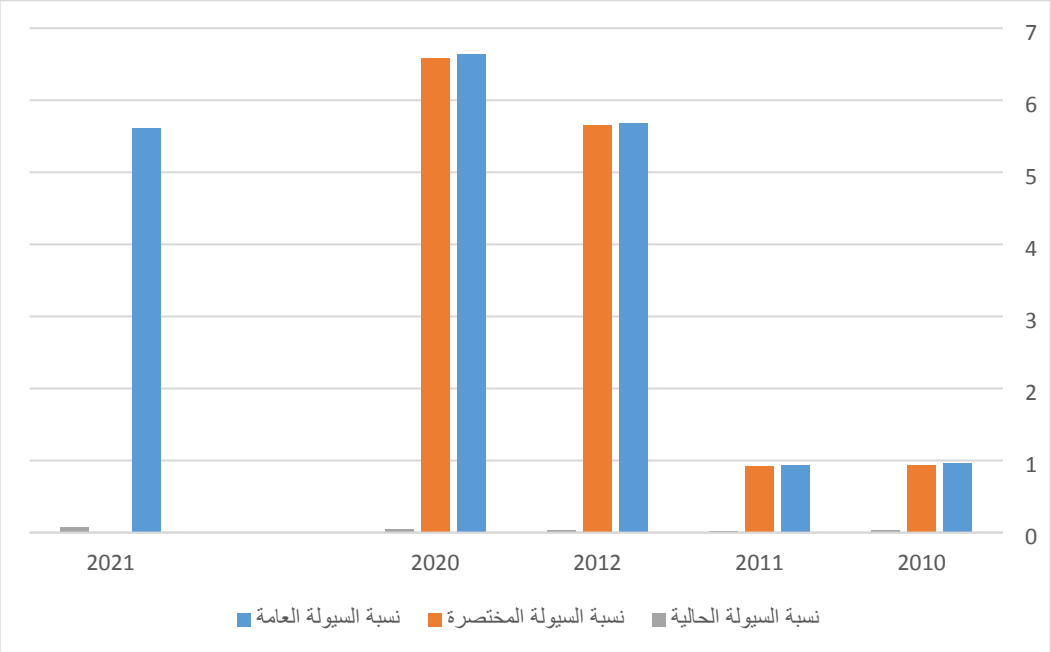

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج EXCEL

- **نسبة السيولة العامة =** من خلال الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن هذه النسبة في تزايد مستمر على مدار السنوات الأولى إلا أنها شهدت إنخفاض في قيمتها في الفترة الممتدة من 2022/2020، وعلى الرغم من ذلك إلا انها لا زلت فوق 1 وهذا يعني أن مؤسسة ألفابيب قادرة على تسديد ديونها وتحقيق رأس مال عامل موجب، اما بالنسبة للفترة 2011/2010 فهي أقل من 1، ونلاحظ من خلال الجداول السابق التي تطرقنا لها لحساب مؤشرات التوازن المالي نجد أنها حققت رأس مال عامل سالب.
- **نسبة السيولة المختصرة =** من أجل أن نقول إن قيمة هذه السيولة جيدة يجب أن تكون تتراوح بين أدنى و0.5% كحد أقصى، فمن خلال الشكل والجدول الذين في الأعلى وجدنا أن كل سنوات الدراسة نسبة السيولة المختصرة كانت أكثر من 0.5 %، وهذا ما يدل على أن مؤسسة ALFAPIPE في حالة جيدة ولديها القدرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل دون صعوبات بواسطة أصول المتداولة بدون الخزينة.

- **نسبة السيولة الحالية =** من خلال الجدول والتمثيل البياني نجد أن هذه النسبة خلال سنوات الدراسة أقل من الحد الأدنى 0.2 وهذا يعني أن المؤسسة محل الدراسة لا تمتلك أموال مجمدة من أجل أن تقوم توظيفها في استخدامات أخرى وتقدم لها مردودية أكثر، أي أن القيم الجاهزة للمؤسسة لا تكفي لتغطية كل ديونا القصيرة.

حيث برز أثر التحول الرقمي على أداء المؤسسة من خلال نسب السيولة عن طريق تحسين عملية جمع البيانات على غرار توفير معلومات دقيقة وفورية ما يساعد الإدارة في اتخاذ قرارات حاسمة وسريعة وكذا تسهيل عملية تحليل البيانات التاريخية من خلال السرعة في توفير المعلومات، ناهيك عن تقليل الأخطاء وتسريع العمليات المالية ة تحسين عملية تسيير المخزون

ثانيا. نسب المديونية

تتمثل نسب المديونية في العلاقة بين القروض طويلة وقصيرة الأجل مع أصول وإستثمارات المؤسسة وتتمثل بعض نسب المديونية فيا يلي:

نسبة المديونية= مجموع الديون/ مجموع الأصول

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة/ مجموع الخصوم

الجدول رقمII-7: يوضح نسب المديونية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

	نسبة المديونية	نسبة الاستقلالية المالية
2010	1.1	-0.1
2011	1.22	-0.23
2012	0.25	0.75
2020	0.34	0.66
2021	0.52	0.48
2022	0.47	0.53

المصدر: من إعداد الطالب بناء على بناء على الملحق رقم 01و02

الشكل رقمII-16: يوضح نسب المديونية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

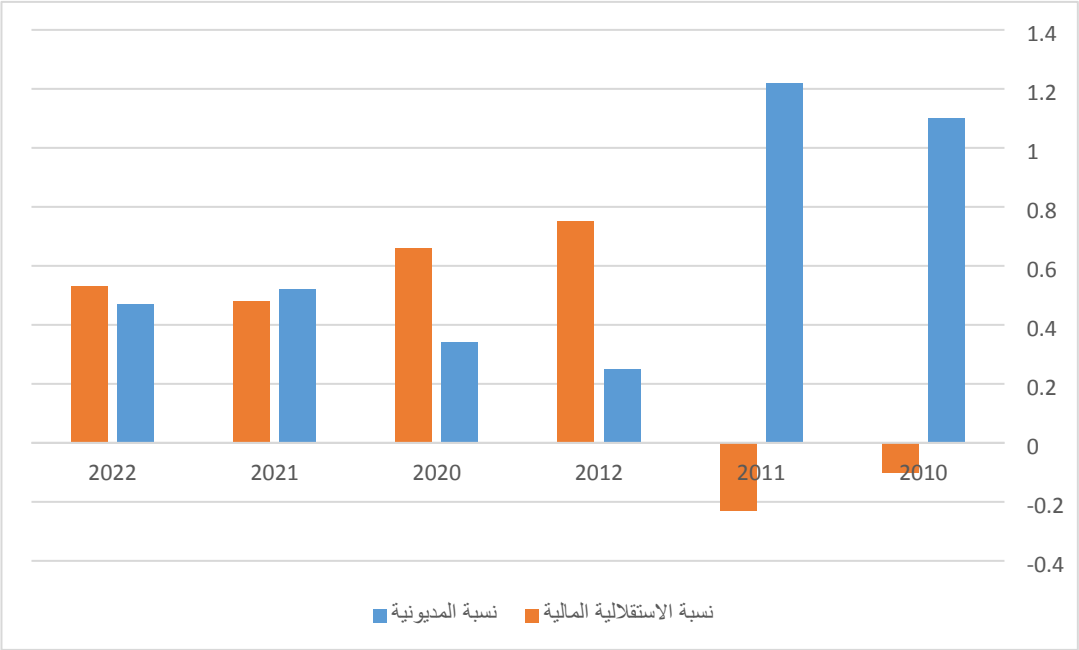

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج EXCEL

- **نسبة المديونية:** نلاحظ من خلال ما سبق بخصوص نسبة المديونية والتي تسمى أيضا بنسبة قابلية التسديد أن مؤسسة ALFAPIPE قد حققت نسبة مديونية موجبة في سنوات الدراسة، وشهدت هذه النسب إرتفاع في سنة 2010و2011 فقد قدرت بأكثر من 1 وهذا يعني أن المؤسسة غير قادرة على تمويل وتغطية ديونها كليا، أما في سنة 2012 و2020 و2022 فقد تحصلنا على نسبة أقل من 50% وهذا يعني أن المؤسسة لها ضمانات لديون الغير وبالتالي لها الحظ في الحصول على ديون أخرى في حالة طلبها، أما بالنسبة لسنة 2021 فقد تمثلت ديون المؤسسة في أكثر من 52% من مجموع أصولها وبالتالي فإن أكثر من 52% من أصولها ممولة بالديون.

حيث تجلى أثر التحول الرقمي هنا في أن هذا الأخير ساعد المؤسسة على تحسين إدارة ديونها من خلال الأنظمة الرقمية التي سمحت بمتابعة الديون بشكل أفضل، بالإضافة إلى دور الأتمتة في تحسين كفاءة معالجة التعاملات والتقليل من الأخطاء ناهيك على أن توفر معلومات رقمية دقيقة يمكن

المؤسسة من التفاوض على القروض بشكل أدق وأسرع وكذا المساعدة على تقليل تكاليف وأعباء هذه العمليات.

- **نسبة الاستقلالية المالية:** من خلال الجدول السابق نجد أن هذه النسبة كانت سالبة خلال سنة 2010و2011 وهذا يدل على أن المؤسسة اعتمدت إعتماد شبه كلي في تسديد التزاماتها للغير على القروض والديون، أما بالنسبة لسنوات الدراسة الأخرى فهي جميعها موجبة وتتراوح بين 0.48 و0.75 وهذا يعني أن المؤسسة لها أموال خاصة وسوف تعتمد في تسديد ديونها عليها.

في هذه الحالة يبرز أثر التحول الرقمي على الاستقلالية المالية من خلال توفير رؤية فورية تتمثل في توفير بيانات دقيقة تساعد على تتبع أفضل للتدفقات النقدية بشكل أفضل ما يساعد على اتخاذ قرارات مالية جيدة، ناهيك على أن أتمتة العمليات تساهم في التقليل من التكاليف التشغيلية، بالإضافة إلى زيادة الأرباح من خلال تحسين العمليات الإنتاجية والتقليل من المخاطر و تعزيز الشفافية.

ثالثا. نسب الهيكلة المالية

تتمثل نسبة الهيكلة المالية في النسب التالية:

نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة/ الأصول الثابتة

نسبة التمويل الذاتي = الأموال الخاصة/ الأصول الثابتة

الجدول رقمII-8: يوضح نسب الهيكلة المالية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

	نسبة التمويل الدائم	نسبة التمويل الذاتي
2010	-14.01	-1.46
2011	-16.68	-2.51
2012	30.26	27.20
2020	3.02	2.24

2021	1.74	1.6
2022	1.90	2.13

المصدر: من إعداد الطالب بناء على بناء على الملحق رقم 01و02

الشكل رقم II-17: يوضح نسب الهيكلة المالية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

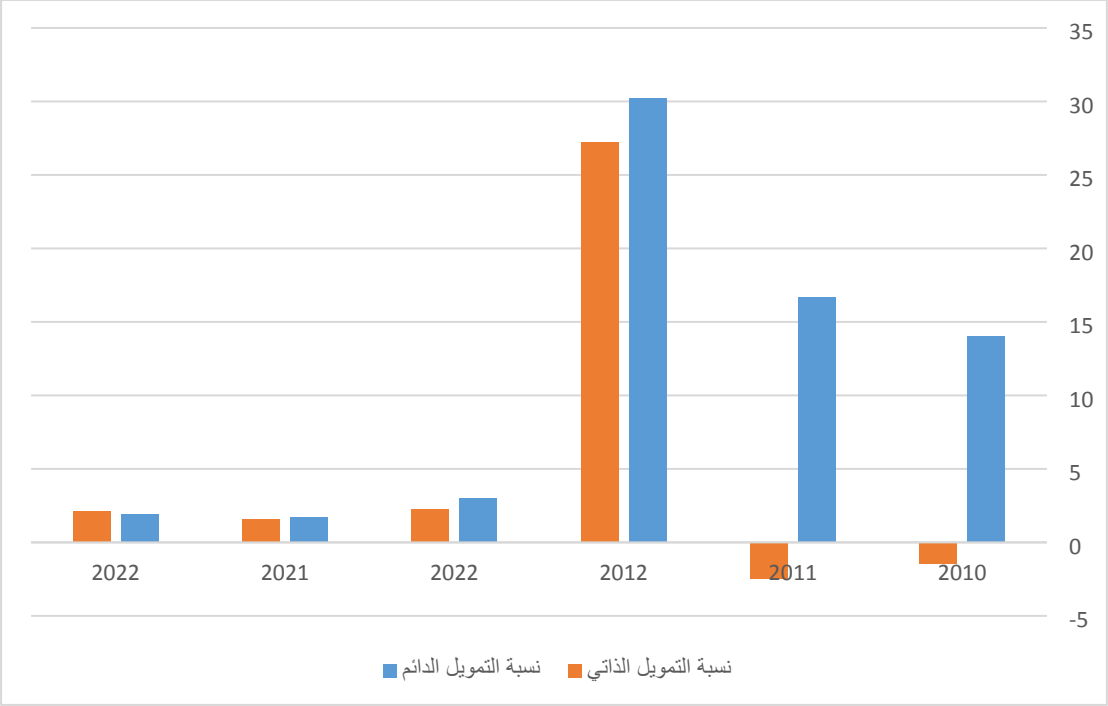

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج EXCEL

- **نسبة التمويل الدائم**: نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة تمويل الدائم سالبة سنة 2010 و2011 وهذا يعني أننا تحصلنا على رأس مال العامل صافي سالب خلال هاتين السنتين، أي أن الشركة تمتلك إستثمارات كثيرة لا تستطيع تمويلها بواسطة موردها الدائمة، أما خلال سنوات الدراسة 2012و2020و2021و2020 فوجدنا نسبة التمويل الدائم موجبة وهذا يدل على أن مؤسسة ALFAPIPE تحصلت على رأس مال عامل صافي موجب، مما يثبت أن المؤسسة خلال هذه السنوات تستطيع تمويل إستثماراتها بواسطة مواردها الدائمة.

- **نسبة التمويل الذاتي**: نلاحظ من خلال نتائج الجدول السابق الخاصة بنسبة التمويل الذاتي للسنوات 2010و2011 سالبا وهذا يعني أن مؤسسة محل الدراسة غير قادرة على تغطية أصوله الغير جارية بواسطة أمواله الخاصة، على عكس باقي السنوات (2022/2021/2020/2012) التي استطاعت خلالهم المؤسسة تمويل قيمتها الذاتية بأموالها الخاصة وهناك فائض من هذه الأموال بالإضافة إلى حصولها على ديون طويلة لتمويل الأصول المتداولة.

أثر التحول الرقمي على أداء المؤسسة بشكل ايجابي من خلال نسب التمويل، وتجلى ذلك في تحسين إدارة الموارد المالية من خلال زيادة سرعة تدفق المعلومات ومدى دقتها مما ساعد الإدارة على تتبع التمويل بشكل أفضل، ناهيك عن توفير أنظمة رقمية ساهمت في تعزيز القادة المالية للمؤسسة من خلال تحسين الإنتاجية وزيادة الإيرادات والتقليل من التكاليف.

رابعا. نسب الربحية

تتمثل نسب الربحية كما يلي:

هامش الربح الصافي= النتيجة الصافية / رقم الاعمال

هامش الربح التشغيلي= نتيجة الإستغلال / رقم الاعمال

الجدول رقمII-9: يوضح نسب الربحية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

	هامش الربح الصافي	هامش الربح التشغيلي
2010	-0.076	-0.051
2011	-0.212	-0.066
2012	-0.003	0.07
2020	-0.41	-0.64

2021	-0.633	-0.378
2022	-1.023	-0.580

المصدر: من إعداد الطالب بناء على بناء على الملحق رقم 03

الشكل رقمII-18: يوضح نسب الربحية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

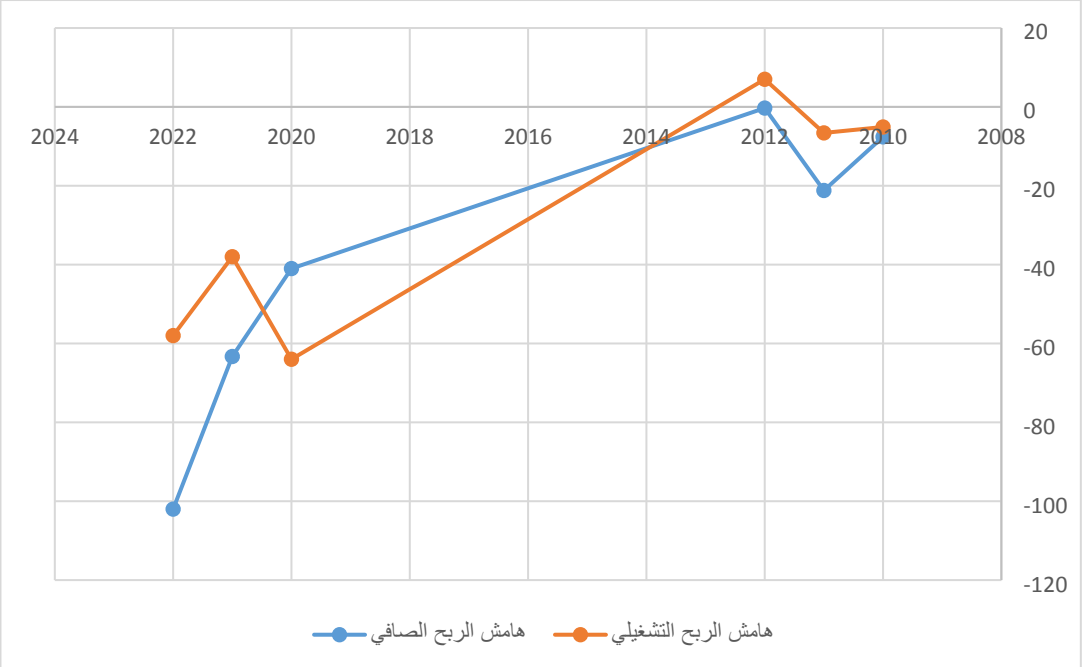

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج EXCEL

- **هامش الربح الصافي:** نلاحظ من خلال المنحى البياني والجدول السابق أننا تحصلنا على هامش ربح صافي سالب خلال سنوات الدراسة 2022/2021/2020/2012/2011/2010 وهذا معناه أن كل وحدة نقدية من المبيعات الصافية تأثر بالسلب على النتيجة الصافية بمقدار نسبة هامش الربح الصافي.

- **هامش الربح التشغيلي**: نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة قد حققت نسب سالب متزايدة من هامش التشغيلي خلال سنوات المدروسة، ومعنا هذا أن مؤسسة محل الدراسة وهي مؤسسة ألفابيب غير متحكمة في تكاليفها.

خامسا. المردودية

تعد المردودية بأنها قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بصفة دائمة في إطار نشاطها ونختصرها في الجدول الموالي:

المردودية التجارية = نتيجة الدورة الصافية / الأصول الثابتة x 100

المردودية الاقتصادية = نتيجة الدورة الصافية / مجموع الأصول x 100

المردودية المالية = نتيجة الدورة الصافية / الأموال الخاصة

الجدول رقمII-10: يوضح نسب المردودية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

	المردودية التجارية	المردودية الإقتصادية	المردودية المالية
2010	-136%	-10%	93%
2011	-242%	-21%	96%
2012	7.35%	2%	2.7%
2020	-30%	-9%	-13.3%

2021	-74%	-22.5%	-47%
2022	-337%	-84%	-158%

المصدر: من إعداد الطالب بناء على بناء على الملحق رقم 01 ورقم02 ورقم 03

الشكل رقمII-19: يوضح نسب المردودية لمؤسسة ALFAPIPE لسنوات الدراسة

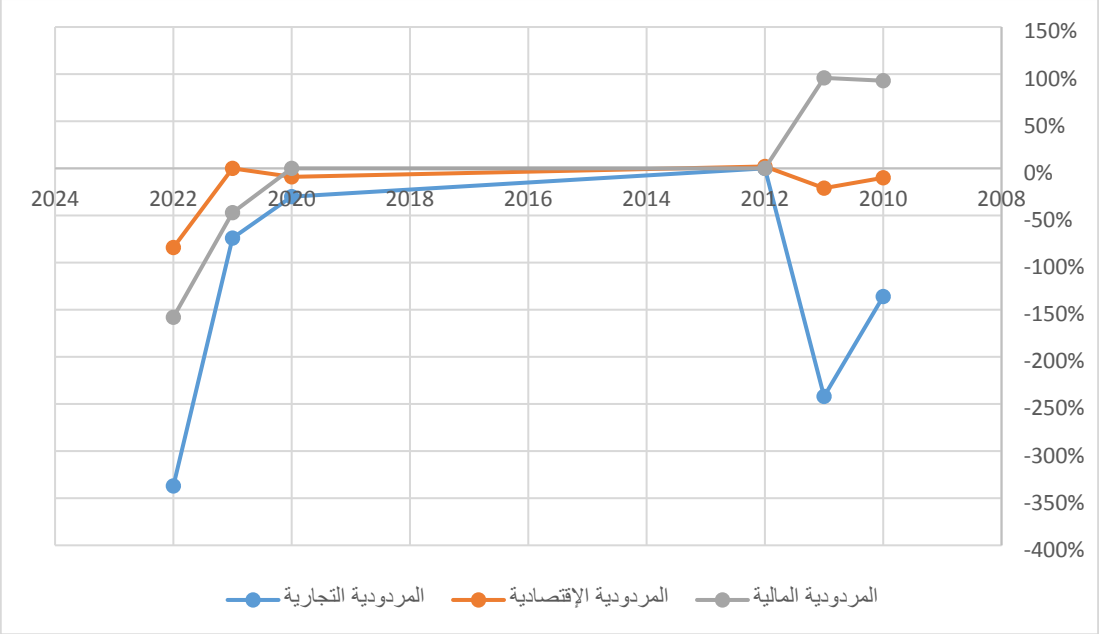

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات برنامج EXCEL

- **المردودية التجارية:** تتمثل هذه المردودية فيما تحققه المؤسسة من خلال مجموع مبيعاتها، فمن خلال الجدول والتمثيل البياني السابق تحصلنا على نسب سالبة خلال كل سنوات الدراسة دون سنة 2012 وهذا يعني بالضرورة أن كل دينار من المبيعات الصافية يؤثر بالسلب في نتيجة الربح المحقق خلال هذه السنوات.

- **المردودية الإقتصادية**: حققت المؤسسة مردودية موجبة خلال سنة 2012 وبلغت نسبتها 2%وهذا يعني أن كل دينار يتم استثماره في الأصول يساهم بنسبة 2%في تكوين نتيجة إستغلال، أما بالنسبة لباقي السنوات فقد تحصلنا على مردودية سالبة وبالتالي التأثير يكون بالسلب على نتيجة الإستغلال.
- **المردودية المالية**: من خلال الجدول نلاحظ أيضا أن هذه المردودية مثلها مثل السابقتين قد كانت موجبة في سنة 2012 ويدل هذا أن أداء المؤسسة الكلي ممتاز وجيد وهذا بسبب أن رؤوس الأموال الخاصة التي تمتلكها المؤسسة قد ساهمت وأثرت في تشكل الأرباح ونتيجة الصافية السنوية للمؤسسة، وسالبة خلال سنوات الأخرى.

برز أثر التحول الرقمي بشكل ايجابي على الأداء المالي لمؤسسة alfa pipe من خلال تحسين نسبة المردودية من خلال زيادة الكفاءة التشغيلية عن طريق أتمتة العمليات، وتحسين سيرورة العمليات وفعاليتها، كما ساهمت الأنظمة الرقمية المستعملة بذات المؤسسة على تخصيص الموارد بشكل أفضل ما ساهم في رفع نسبة العائد على الاستثمار، بالإضافة إلى الاستجابة السريعة لهاته الأنظمة للاحتياجات من المعلومات، وأخيرا زيادة الإيرادات عن طريق أنظمة تحسين جودة المنتوج مما يعزز المبيعات ويطرح تكاليف بصورة أقل.

المطلب الثالث: أثر التحول الرقمي على الأداء المالي لمؤسسة ALFAPIPE

التحول الرقمي له تأثير كبير على الأداء المالي للمؤسسات، حيث يعد التحول الرقمي عملية دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب الأعمال التجارية، مما يؤدي إلى تغييرات أساسية في كيفية تشغيل الشركة وتسليم القيمة للعملاء و يمكن تلخيص تأثير التحول الرقمي بصفة مباشرة على الأداء المالي لمؤسسة ALFAPIPE في النقاط التالية:

1. **زيادة الإيرادات** :من خلال اعتماد تقنيات رقمية ، تمكنت المؤسسة من توسيع نطاق سوقها حيث يمكن للتحول الرقمي أن يساعد ALFAPIPE على الوصول إلى أسواق جديدة

وتوسيع قاعدة العملاء، وتحقيق إيرادات جديدة من خلال تنويع المنتجات والخدمات، مما يزيد من الإيرادات، وأيضا يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تحسن تجربة العملاء، مما يؤدي إلى زيادة الولاء والارتفاع في المبيعات.

2. **تحسين الكفاءة التشغيلية** :التقنيات الرقمية ساعدت في تحسين العمليات الداخلية، مثل الأتمتة وتحليل البيانات، مما يقلل من التكاليف التشغيلية وزيادة الربحية.

3. **تجربة العملاء** :التحول الرقمي ساهم في تحسين تجربة العملاء من خلال تقديم خدمات أكثر تخصيصًا وتفاعلية، مما يعزز ولاء العملاء ويزيد من الإيرادات.

4. **قرارات مبنية على البيانات** :استخدام التحليل المتقدم والبيانات الكبيرة ساعد المؤسسة في اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وفعالية.

5. **تكاليف التحول** :على الرغم من الفوائد، فإن التحول الرقمي يتطلب استثمارات كبيرة في التكنولوجيا والتدريب، مما قد يؤثر مؤقتًا على الأداء المالي.

6. **تحسين إدارة المخاطر**: ويكون هذا عن طريق ما يلي:

- **تحليل البيانات** :يمكن للتحول الرقمي أن يوفر أدوات تحليل البيانات المتقدمة، مما يساعد ALFAPIPEعلى إدارة المخاطر بشكل أفضل.
- **الامتثال التنظيمي** :يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تساعد في ضمان الامتثال للقوانين واللوائح، مما يقلل من المخاطر القانونية والمالية.

7. **تحسين الأداء المالي**: وهذا بواسطة زيادة الأرباح من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة الإيرادات، يمكن للتحول الرقمي أن يؤدي إلى زيادة الأرباح، وأيضت تحسين التدفق النقد حيث يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تساعد في تحسين إدارة النقدية والتنبؤ بالتدفقات النقدية

بشكل أكثر دقة، كما يمكن للتحول الرقمي أن يوفر أدوات تقييم الأداء المالي في الوقت الفعلي، مما يساعد الإدارة على اتخاذ قرارات مستنيرة.

8. **المرونة والابتكار** :التحول الرقمي يمكن المؤسسة من الابتكار بسرعة أكبر والتكيف مع التغيرات في السوق، مما يعزز من قدرتها التنافسية والمالية على المدى الطويل.

بشكل عام، التحول الرقمي يمكن أن يحسن الأداء المالي لمؤسسة ALFAPIPE إذا تم تطبيقه بشكل استراتيجي ومتكامل، حيث يتعبر أثر التحول الرقمي على الأداء المالي غير مباشر بإعتبار المؤسسة لا تملك برامج تحلل المعلومات المالية او تقوم باقتراح حلول للمخاطر او اختيار بدائل، إلا أن أثر التحول الرقمي على الاداء المالي لمؤسسةALFAPIPE تجلى من خلال تأثير على مختلف اقسام الشركة بعد ان اصبحت هذه الاقسام تتجه نحو تطبيق تحول رقمي واستعمال بعض البرمجيات التي تساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية على كبرامج الخاص بإدارة الموارد البشرية الذي ساعد في تحسين طريقة تطبيق محاسبة الاجور و سرعتها من خلال اعطاء بيانات دقيقة و فورية تساعد في اتخاذ قرارات مناسبة، وكذلك برنامج خاصة بإدارة الانتاج و الذي ساعد هاته الادارة في تحسين جودة المنتوج و التقليل من الاخطاء التي تساهم في رفع التكاليف من خلال سرعة تلقيه للمعلومات وسرعة تطبيقها على واقع قد يكون شبه خالي من الخطأ، وأيضا التقليل من التكاليف يساهم في رفع نسبة الاداء المالي (نسبة الاخطاء الانتاجية او انتاج منتوج رديء يرفع التكاليف)، زيادة الايرادات (تحسين جودة المنتوج و المنافسة ف السوق بمنتوج جيد يساهم في جلب اكبر عدد من العملاء بالتالي تعظيم الارباح)، وكذلك يوجد برنامج يسمى بالريد أو الشبكة الداخلي ، الذي يساهم في تحسين التعامل و التفاعل بين الاقسام وخلق سرعة في تبادل المعلومات المالية الذي نتج عنه سرعة اكثر في اتخاذ القرارات من قبل إدارة الشركة.

خلاصة الفصل

نستنتج من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل الخاص بالدراسة التطبيقية او نقول دراسة حالة لموضوع دراستنا، وجدنا أن المؤسسة محل الدراسة تهتم كثيرا بالرقمنة والتحول الرقمي حيث تتوفر اغلب اقسامها على برامج رقمية خاصة برقمنة المعلومات والبيانات المالية وغيرها من البيانات المتعلقة بالأقسام الأخرى ، حيث وجدنا أن التحول الرقمي يعود بفوائد كثيرة ومهمة وفعالة في المؤسسة، فهو يساهم بطريقة غير مباشرة في زيادة كفاءة وفعالية الأداء المالي وهذا ما شهدناه من خلال دراستنا لقياس الأداء المالي ففي خلال السنتين الاوليتين من تبني هذا النظام لاحظنا ان هناك نزول وتدهور في حالة المؤسسة المالية إلا انها من خلال السنة الثالثة شهدت انتعاش وازدهار وأصبحت المؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب ALFAPIPE تمتك وضعية مالية جيدة ومتوازنة. الا ان المؤسسة تسير نحو تطبيق تحول رقمي فعال لم يطبق بعد بنسبة 100 %.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع أثر التحول الرقمي على الأداء المالي والذي قمنا بترجمته من خلال الفصلين السابقين التي قمنا بالتطرق فيهما لجوانب النظرية والتطبيقية الخاصة بموضوع دراستنا ففي الفصل الأول قمنا بالتطرق لمختلف العناصر النظرية الخاصة لكل من متغير التحول الرقمي ومتغير الأداء المالي بإضافة إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراستنا سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة، اما في الفصل الثاني فقمنا بالتطرق لدراسة التطبيقية حيث عرضنا تعريفات خاصة بالمؤسسة وهي مؤسسةALFAPIPE بإضافة إلى مقابلة مع مسؤول قسم مالية ومحاسبة وتناولنا مجموعة من التعريفات المتعلقة ببرنامج رقمنة في هذه القسم وهو برنامج DLG، وبعدها قمنا بتحليل الأداء المالي على مختلق القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة التي إستطعنا الحصول عليها، ومن خلال ذلك توصلنا إلى:

أولا: إختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أنه يقصد بالتحول الرقمي هو أداة تستعمل لتحسين الأداء المالي وتمكين المؤسسات من مواجهة التحديات الحالية والاستفادة من الفرص المستقبلية، بينما الأداء المالي فهو مؤشر يظهر لنا كيفية أداء المؤسسة من الناحية المالية والإقتصادية، وقد تم إثبات صحة هذه الفرضية.

الفرضية الثانية: تنص هذه الفرضية على أن يشكل التحول الرقمي في الوقت الراهن البنية الأساسية للحصول على أداء مالي أفضل، وقد تم إثبات صحة هذه الفرضية، فالتحول الرقمي يعتبر حاليا أساس تحسين مختلف الجوانب وخاصة الأداء المالي وهذا بناء على جواب مسؤول قيم المالية ومحاسبة.

الفرضية الثالثة: نصت هذه الفرضية على أنه تسعى المؤسسات الاقتصادية في الجزائر لمواكبة مختلف التطورات التكنولوجية للنهوض بنشاطها، إلا أنها تحتل موقعا ضعيفا في مجال تطبيق التقنيات والبرامج الحديثة وهو ما أخر تطور وانتشار التحول الرقمي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالشكل المطلوب، وهذا ما تم إثبات صحته وهذا بسبب نقص البرامج المستعملة وشبكات أنترانت ذات مجال قوي وجيد.

ثانيا: نتائج الدراسة

- تمتلك المؤسسة محل الدراسة وضعية الية جيدة خلال سنوات الدراسة ماعد سنة 2010و2011؛
- يؤدي التحول الرقمي إلى زيادة الكفاءة وتقليل الأخطاء وزيادة الكفاءة والتكاليف التشغيلية؛
- يعزز التحول الرقمي عمليات التطوير والابتكار داخل المؤسسات؛
- يتجلى تطبيق التحول الرقمي في مؤسسة ALFAPIPEعلى مستوى مصلحة المحاسبة والمالية في برنامج dlg الخاص بالعمليات المحاسبية والمالية؛
- يساعد التحول المالي على تقديم خدمات والمنتجات مالية مبتكرة ومتنوعة للعملاء؛
- يسهل التحول الرقمي في تحسين وتبسيط العمليات الداخلية الالية الخاصة بالمؤسسات؛
- يسمح التحول الرقمي بالاستفادة من الاستراتيجيات تؤدي إلى تغييرات كبيرة في مؤشرات مثل الإيرادات بالإضافة إلى الربحية والسيولة وكفاءة التكلفة والتي شهدت نتائج إيجابية لأنه يمكنهم الآن إنتاج بيانات دقيقة بسهولة أكبر لأنها متاحة بسهولة بسبب الرقمنة؛
- إن إنجاز التحول الرقمي في مؤسسة ALFAPIPE نابع من رؤية إستراتيجية واضحة، والتزام الإدارة العليا، وتوفير البنية التحتية التقنية، ورعاية مهارات الموظفين؛
- يساهم برنامج dlg في تسهيل هذه العملية من خلال إعطائه لجداول منظمة ودقيقة وسريعة وخالية من الخطأ.

ثالثا: الاقتراحات والتوصيات

من خلال النتائج المتواصل إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع نقترح بعض التوصيات:

- على المؤسسة التحكم في مختلف تكاليفها والإهتمام أكثر بمصادر إيراداها وتقليل من تكاليفها من أجل ضمان رقم اعمال أكبر؛
- القيام بتحديث وبرمجة مختلف برنامج للتأهيل البشري على استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة بالمؤسسات.

رابعا: أفاق الدراسة

الخاتمة

بعد الدراسة النظرية والتطبيقية لموضوع أثر التحول الرقمي على الأداء المالي في مؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب، ومحاولة الالمام بجوانب الموضوع، وبعد إستخلاص النتائج، نرى أنه مازالت هناك بعض النقاط يمكن التطرق لها وتكون أساس لدراسات لاحقة منها:

- تأثير التحول الرقمي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.
- أثر التحول الرقمي على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- أثر التحول الرقمي على المؤسسات الناشئة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

- **الكتب:**

1. خميسي شيماء، **التسيير المالي للمؤسسة دروس ومسائل محلولة**، دار هومة للطباعة، الجزائر،2010.
2. زغيب مليكة، بوشنفير ميلود، **التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2010.
3. مبارك لسلوس، **التسيير المالي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
4. محمد الصيرفي، **التحليل المالي وجهة نظر إدارية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.
5. محمود محمد الخطيب، **الأداء المالي وأثره على أسهم عوائد الشركات المساهمة**، ط1، دار الجامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010
6. مدحة أبو النصر، **الأداء الإداري المتميز**، المجموعة العربية للنشر، القاهرة، 2008.
7. مصطفى عقلي، **الإدارة المعاصرة التخطيط، التنظيم الرقبة**، دار زهران للنشر والتويع، عمان، 2009
8. وائل محمد إدريس، طاهر محمد محسن منصور الغالبي، **أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن**، دار وائل، عمان،2009.

- **البحوث الجامعية**

9. بن خروف جليلة، **دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات**، مذكرة ماجستير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2009.
10. شباح نعيمة، **دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الجزائرية**، مذكرة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2008.
11. منذر صبحي عبد الله السقا، **تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في تحسين الأداء المالي في وزارة المالية**، اطروحة مقدمات لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين ،2016

12. نوبلي نجلاء، **استخدام ادوات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية**، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.

- **المقالات العلمية**

13. جار الله حمو زهراء، مثنى سعد ياسين، **مدى مساهمة التحديات الاستراتيجية للتحول الرقمي في صعوبة رقمنة الخدمات المالية وسبل مواجهتها استراتيجيا**، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 17، العدد56، العراق،2021.
14. حفطاري سمير، سهى الحمزاوي، **الرقمنة ومدى تأثيرها على الفعالية التنظيمية–تثمين رأس المال البشري في المؤسسة بين الإدارة الكلاسيكية والالكترونية**، مجلة الباحث الإجتماعي، المجلد12، العدد1، الجزائر،2016.
15. حمد كاظم بريس، ورود قاسم جبر، **تكنولوجيا التحول الرقمي وتأثيرها في تحسين الأداء الإستراتيجي للمصرف**، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، المجلد 16، العدد 65، العراق،2022.
16. حميدوش علي، بوزيدة حميد، **إقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة "المتطلبات والعوائد" تجارب دولية**"، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، المجلد 02، العدد 1، الجزائر،2018
17. رنيا شابو، عبد الكريم زرفاوي، **دور التحول الرقمي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات المالية**، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجد 07، العدد01، الجزائر، 2024.
18. محمد فتحي عبد الرحمن أحمد، **إستراتيجية مفتوحة لتحويل جامعة للمنيا إلى جامعة ذكية في ضوء توجيهات التحول الرقمي والنموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية**، مجلة جامعة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 14، مصر، 2020.
19. رشوان ، عبد الرحمان محمد سليمان، قاسم احمد عبد الحفيظ، زينب. **دور التحول الرقمي في رفع كفاءة أداء البنوك و جذب الاستثمارات ، المؤتمر الدولي الاول في تكنولوجيا المعلومات و الاعمال** (ON LINE) ، غزة: مركز البحث العلمي ، 2022 ، ص 7 ، عبر الرابط
.https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3683715

20. وليد كامل محمدين، **التحول الرقمي وتأثيره على تعزيز الميزة التنافسية للخدمات الصرفية من وجهة نظر مسؤولي خدمة العلاء**، دراس ميدانية بالتطبيق على قطاع البنوك بجنوب الصعيد، المجلة العلمية الإقتصاد والتجارة، المجلد 52 العدد 01، 2021.

- **التظاهرات العلمية**

21. دادن عبد الغني، كماسي محمد الأمين، **المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات**، 2005.

22. رامز صلاح عبد الإله، **إستراتيجية التحول الرقمي في الدولة المصرية وسيل تعزيز تطبيقات الذكاء الاصطناعي**، قسم العلوم السياسية كلية السياسة والاقتصاد جامعة السويس، مصر،2020

23. زينة قمري، مداخلة حول **واقع استخدام الأساليب الكمية في تقييم أداء الوظيفة المالية للمؤسسة المينائية بسكيكدة ودورها في اتخاذ القرار**، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة سكيكدة، 2009.

- **المواقع الإلكترونية:**

24. **www.doubleclick.com.eg**

25. Mark Samuels, Digital transformation : https://www.zdnet.com/article/what-is-digital-transformation-everythingyou-need-to-know-about- how-technology-is-reshaping/,

26. عدنان مصطفى البار، **تقنيات التحول الرقمي**، مقال متاح على الرابط التالي https://www.itu.int/en/itunewsL

27. https://droit.mjustice.dz/ar/content/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D8%A7%D9%86%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%A7%D9%85%D8%B1.

28. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%A8%D8%B1%D9%85%D8%AC%D8%A9.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

1. Bader K. AlNuaimi, et all, **Mastering digital transformation: The nexus between leadership, agility, and digital strategy**, Journal of Business Research, No145, USA, 2020,

2. Claudia Pelletier**,** Louis Raymond, **Orchestrating the Digital Transformation Process through a 'Strategy-as-Practice' Lens: A Revelatory Case Study**, Proceedings of the 53rd Hawaii International Conference on System Sciences, USA ,2022.

3. 1 Dehnert, Maik. **Sustaining the current or pursuing the new: incumbent digital transformation strategies in the financial service industry.Business Research** ON LINE[.2020 [.v.13,n3,p1075.availebl on : https://www.econstor.eu/bitstream/10419/233202/1/10.1007_s40685-020-00136-8.pdf.

الملاحق

الملحق رقم 01

Dossier : U01\2011
Nom : ALFAPIPE UNITE GHARDAÏA

La période
Du : 01/01/2011
au : 31/12/2011

BILAN

ACTIF	Note	Exercice 2011			Exercice 2010
		Brut	Amort-Prov.	Net	Net
ACTIF NON COURANTS					
Ecart d'acquisition(ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2095 399 948.98	2089 362 049.33	6 037 897.65	9 283 776.49
Autres immobilisations corporelles		1848 716 826.01	1740 665 329.36	108 051 496.65	144 178 076.93
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		73 230 000.00	70 000 000.00	3 230 000.00	8 860 000.00
Impôts différés actif		128 049 542.02		128 049 542.02	57 758 644.73
TOTAL ACTIF NON COURANT		4145 396 315.01	3900 027 378.69	245 368 936.32	220 080 500.15
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1773 374 659.08	424 837 271.17	1348 537 387.91	1188 832 008.87
Créances et emplois assimilés					
Clients		234 942 562.44	145 416 681.18	89 525 881.26	674 467 396.62
Autres débiteurs		1090 297 045.46	798 713.66	1089 498 331.80	1143 423 979.40
Impôts et assimilés		21 379 907.22		21 379 907.22	14 187 067.66
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		42 928 597.56		42 928 597.56	108 432 626.99
TOTAL ACTIF COURANT		3162 922 771.76	571 052 666.01	2591 870 105.75	3129 343 079.54
TOTAL GENERAL ACTIF		7308 319 086.77	4471 080 044.70	2837 239 042.07	3349 423 579.69

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:10/09/2024 9:24

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 638 995 697.91	2 318 905 314.36	320 090 383.55	325 670 009.03
Autres immobilisations corporelles		3 959 945 329.35	2 719 961 306.47	1 239 984 022.88	1 441 521 215.84
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		614 808 831.47		614 808 831.47	622 712 354.13
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		76 015 728.63	71 030 000.00	4 985 728.63	848 500.00
Impôts différés actif		475 942 587.16		475 942 587.16	459 761 270.04
TOTAL ACTIF NON COURANT		**7 786 708 174.52**	**5 109 896 620.83**	**2 855 811 663.69**	**2 850 613 348.04**
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		3 230 584 497.89	375 788 574.13	2 854 795 923.76	1 894 222 504.96
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 495 226 809.81	167 310.00	2 495 059 499.81	306 245 765.07
Autres débiteurs		1 614 340 280.54	2 238 503.13	1 612 101 777.41	759 040 702.09
Impôts et assimilés		3 374 206.67		3 374 206.67	897 737.76
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		47 763 595.99		47 763 595.99	124 294 800.47
TOTAL ACTIF COURANT		**7 381 288 380.80**	**378 194 387.26**	**7 013 096 003.64**	**3 084 702 610.36**
TOTAL GENERAL ACTIF		**15 166 997 555.42**	**5 488 091 008.09**	**9 868 908 667.33**	**5 935 315 958.39**

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:05/03/2024 10:43

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 638 995 697.91	2 360 474 646.31	278 521 051.60	299 281 378.99
Autres immobilisations corporelles		3 999 049 442.74	3 174 833 074.02	824 216 568.72	1 034 803 607.74
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		630 822 570.66	146 871 202.51	483 951 368.15	620 037 150.42
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		5 427 728.60		5 427 728.60	4 781 728.63
Impôts différés actif		545 705 841.90		545 705 841.90	484 966 338.79
TOTAL ACTIF NON COURANT		**7 820 001 281.81**	**5 682 178 922.84**	**2 137 822 658.97**	**2 443 870 204.67**
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		4 018 563 789.51	654 002 365.54	3 364 561 423.97	3 483 874 237.77
Créances et emplois assimilés					
Clients		238 583 684.79	167 310.00	238 416 384.79	605 078 504.68
Autres débiteurs		3 394 898 744.69	880 412 532.61	2 514 486 212.08	1 450 841 216.08
Impôts et assimilés		3 559 623.99		3 559 623.99	394 822.37
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		316 413 325.15		316 413 325.15	173 675 268.68
TOTAL ACTIF COURANT		**7 972 019 178.13**	**1 534 582 208.15**	**6 437 436 969.98**	**6 713 884 049.58**
TOTAL GENERAL ACTIF		**15 792 020 459.94**	**7 216 761 130.99**	**8 575 259 628.95**	**8 157 754 254.16**

الملحق رقم 02

Dossier : U01\2011
Nom : ALFAPIPE UNITE GHARDAÏA

La période
Du 01/01/2011
au 31/12/2011

BILAN

P A S S I F	Note	Exercice 2011	Exercice 2010
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves /(Réserves consolidées(1))			
Ecarts de réévaluation			
Ecart équivalence (1)			
Résultat net /(Résultat net part du groupe /(1))		- 593 359 896.44	- 299 714 320.37
Autres capitaux propres -Report à nouveau		-24 727 051.23	-22 304 326.84
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		- 618 086 947.67	- 322 018 647.21
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		111 769 051.60	111 769 051.60
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		600 170 409.48	307 101 497.16
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		711 939 461.08	418 870 548.76
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		197 055 886.58	182 014 785.28
Impôts		4 346 013.00	1 007 207.15
Autres dettes		2 541 984 629.08	3 069 549 685.71
Trésorerie Passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		2 743 386 528.66	3 252 571 678.14
TOTAL GENERAL PASSIF		2 837 239 042.07	3 349 423 579.69

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:10/09/2024 9:25

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net du groupe (1)		-790 333 092.56	213 434 321.24
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-28 233 703.54	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		**-818 688 796.10**	**213 434 321.24**
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		2 023 548 172.14	2 026 645 234.84
TOTAL II		**2 028 648 172.14**	**2 028 845 234.84**
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		438 252 957.99	411 322 750.37
Impôts		21 040 888.00	963 583.00
Autres dettes		8 004 631 335.30	3 282 849 969.94
Trésorerie passif			
TOTAL III		**8 483 826 181.29**	**3 695 138 303.31**
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		**9 888 808 667.33**	**5 936 216 858.39**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:05/03/2024 10:41

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:000616097230141

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-7 199 626 112.26	-1 815 412 088.42
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-28 233 703.54	-28 233 703.54
Comptes de liaison		11 778 472 208.51	5 745 125 199.66
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		**4 550 612 392.71**	**3 901 479 407.70**
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		2 305 804 719.62	2 066 489 860.89
TOTAL II		**2 305 804 719.62**	**2 066 489 860.89**
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		367 729 618.85	429 086 105.24
Impôts		3 186.00	13 267 153.00
Autres dettes		1 351 109 611.77	1 747 411 727.32
Trésorerie passif			
TOTAL III		**1 718 842 418.62**	**2 189 784 986.56**
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		**8 575 259 528.86**	**8 157 734 264.16**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم 03

Dossier : U01/2011
Nom : ALFAPIPE UNITE GHARDAÏA

La période
Du : 01/01/2011
au : 31/12/2011

COMPTE DE RESULTAT
(Par fonction)

	NOTE	Exercice 2011	Exercice 2010
Chiffres daffaires		2 702 984 145.48	3 932 257 512.38
Coût des ventes		266 291 620.22	3 790 805 205.52
MARGE BRUTE		2 506 672 525.26	141 452 306.86
Autres produits opérationnels		98 760 502.18	873 157 407.09
Coûts commerciaux		6 300 232.75	561 022 809.20
Charges administratives		6 103 208.09	97 227 966.58
Autres charges opérationnelles		3 177 958 288.11	475 987 939.67
RESULTAT OPERATIONNEL		- 584 928 701.50	-59 629 001.50
Produits financiers		3 960 618.80	935 100.60
Charges financières		81 754 621.58	109 238 202.88
RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT		- 662 722 704.28	- 167 932 094.78
Impôts exigibles sur les résultats ordinaires			
Impôts différés sur résultats ordinaires (variations)		-69 362 807.84	131 782 225.59
RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 593 359 896.44	- 299 714 320.37
Charges extraordinaires			
Produits extraordinaires			
RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 593 359 896.44	- 299 714 320.37
part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		- 593 359 896.44	- 299 714 320.37
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:10/09/2024 9:25

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		1 948 940 229.88	10 658 529 846.43
Variation stocks produits finis et en cours		218 233 984.26	-957 912 638.84
Production immobilisée		3 168 484.78	3 087 797.86
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		**2 170 342 698.92**	**9 703 706 006.46**
Achats consommés		-1 496 971 593.98	-6 402 260 999.77
Services extérieurs et autres consommations		-71 543 421.91	-348 006 759.80
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**-1 688 616 015.89**	**-8 750 267 759.57**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		**801 827 683.03**	**2 963 437 246.88**
Charges de personnel		-1 824 991 101.03	-1 671 365 493.57
Impôts, taxes et versements assimilés		-24 754 993.30	-108 487 954.86
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**-1 247 818 411.30**	**1 173 683 787.46**
Autres produits opérationnels		68 516 091.99	33 007 629.25
Autres charges opérationnelles		-15 879 073.18	-3 453 899.07
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-474 304 838.76	-824 171 311.76
Reprise sur pertes de valeur et provisions		951 965 428.23	47 476 757.97
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**-717 820 803.02**	**426 442 873.84**
Produits financiers		414 753.81	8 701 916.78
Charges financières		-89 308 360.47	-298 706 171.26
VI-RESULTAT FINANCIER		**-88 893 606.66**	**-290 004 254.48**
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		**-806 614 409.68**	**136 438 718.36**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		16 181 317.12	76 995 601.88
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**3 191 288 872.95**	**9 792 891 309.46**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-3 881 672 085.51**	**-9 579 458 888.21**
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-790 383 092.56**	**213 434 321.24**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**-790 383 092.56**	**213 434 321.24**

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION_DU:05/03/2024 10:43

EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

N° D'IDENTIFICATION:000516097230141

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Ventes et produits annexes		7 033 849 858.38	2 866 573 266.00
Variation stocks produits finis et en cours		-62 940 640.86	902 585.86
Production immobilisée		7 128 376.59	6 938 681.50
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		**6 978 037 684.11**	**2 874 414 532.38**
Achats consommés		-8 593 176 922.90	-1 824 487 948.89
Services extérieurs et autres consommations		-422 538 414.33	-164 382 457.24
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**-9 015 716 337.23**	**-1 988 870 406.13**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		**-2 037 677 743.12**	**885 544 126.23**
Charges de personnel		-2 040 617 064.79	-1 935 267 004.01
Impôts, taxes et versements assimilés		-2 969 856.26	-35 326 262.81
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**-4 081 264 664.17**	**-1 086 048 140.68**
Autres produits opérationnels		3 382 792.44	10 106 396.48
Autres charges opérationnelles		-6 551 693.65	-11 966 154.62
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-1 850 091 963.28	-588 561 323.13
Reprise sur pertes de valeur et provisions		57 241 668.43	54 601 367.25
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**-5 877 283 860.23**	**-1 630 887 854.81**
Produits financiers		48 228 944.28	7 803 933.91
Charges financières		-1 431 310 699.42	-201 371 919.35
VI-RESULTAT FINANCIER		**-1 383 081 766.14**	**-193 567 985.44**
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		**-7 260 386 616.37**	**-1 824 435 840.06**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		60 739 503.11	9 023 751.63
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**7 088 890 999.28**	**2 948 828 230.00**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-14 288 517 111.52**	**-4 782 338 318.42**
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**-7 199 626 112.28**	**-1 816 412 088.42**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**-7 199 626 112.28**	**-1 816 412 088.42**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

. بطاقة تقييم المتربص (ة) .

1. معلومات المتربص (ة):

الاسم و لقب الطالب(ة): ربيع عبد اللطيف

. المستوى : ماستر تخصص : مالية مؤسسة

. موضوع التربص : اثر التحول الرقمي على الأداء المالي للشركات

. فترة التربص ابتداء من :2024/05/12 الى 2024/05/30م

2. معلومات الهيئة المستقبلة:

. اسم الهيئة المستقبلة : مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز

. عنوان الهيئة المستقبلة: المنطقة الصناعية – بنورة – ص ب 78

. اسم ولقب مسؤول التربص: أولاد سعيد جمال برتبة: رئيس قسم المالية والمحاسبة بنيابة

. جدول تقييم المتربص:

عناصر التقييم	العلامة	ملاحظات
المواظبة	04/03	/
المبادرة	05/04	/
المعارف التطبيقية	05/04	/
- - . قدرة العمل	04/04	/
العلاقة مع العمال	02/02	/
العلامة النهائية	20/17	/

تاريخ التقويم النهائي: 30 ماي 2024م

إمضاء مسؤول التربص

ختم وإمضاء الهيئة المستقبلة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

جدول متابعة الحضور

الحضور اليومي للطالب (ة): ربيع عبد اللطيف في مؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب خلال فترة التربص، كان كالتالي:

الأسبوع الأول:

اليوم	التاريخ	التوقيت	ملاحظات مسؤول التربص
DIM	2024/05/05	من 09.00 الى 10.00	الشروع في الزيارة الميدانية للشركة-
MER	2024/05/07	من 09.00 الى 10.00	الشروع في الزيارة الميدانية للشركة-

الأسبوع الثاني:

اليوم	التاريخ	التوقيت	ملاحظات مسؤول التربص
DIM	2024/05/12	من 09.00 الى 11.00	الشروع في انجاز التربص –نظريا-
MER	2024/05/14	من 09.00 الى 11.00	الشروع في انجاز التربص –نظريا-

الأسبوع الثالث:

اليوم	التاريخ	التوقيت	ملاحظات مسؤول التربص
DIM	2024/05/19	من 09.00 الى 11.00	الشروع في انجاز التربص –تطبيقيا
MER	2024/05/21	من 09.00 الى 11.00	الشروع في انجاز التربص –تطبيقيا

الأسبوع الرابع:

اليوم	التاريخ	التوقيت	ملاحظات مسؤول التربص
DIM	2024/05/26	من 09.00 الى 11.00	مراجعة نهائية
MER	2024/05/28	من 09.00 الى 11.00	إتمام إنجاز التربص

إمضاء مسؤول التربص

ختم الهيئة المستقبلة